سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض ٩

ألفية العراقي

المسماة بـ:

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

للحافظ الشهير زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

العزبي الدائز الفرياطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"ومن تآليفه الألفية الاصطلاحيّة الحديثيّة ،
وقد سارت بها الرُّكبان في كلّ مكان وزمان"

عبد الحيّ الكتّاني ت ١٣٨٢هـ

ح مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العراقي، عبد الرحيم بن الحسين
ألفية العراقي المسماة بالتبصرة و التذكرة في علوم الحديث. / عبد الرحيم بن الحسين العراقي ؛ العربي الدائز الفرياطي .- الرياض ، ١٤٢٥هـ
١٧٤ص؛ ١٧×٢٤سم
ردمك: ٣ ـ ٥ ـ ٩٥٥٧ ـ ٩٩٦٠
١ ـ الحديث ـ مصطلح ٢ ـ علوم الحديث أ. الفرياطي ، العربي الدائز (محقق) ب. العنوان
ديوي ٢٣٠ ١٤٢٥/٧٢٦١

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المنهاج بالرياض

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ

حقوق الطبع محفوظة ©١٤٢٦هـ، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

مكتبة دار المنهاج
للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية ـ الرياض
المركز الرئيسي: طريق الملك فهد / شمال الجوازات
هاتف ٤٦٥٥٥٥٣ ـ فاكس ٤٠٨٣٦٩٨ ـ ص.ب ٥١٩٢٩ الرياض ١١٥٥٣
الفروع: طريق خالد بن الوليد (إنكاس سابقا) ت ٢٣٢٢٠٩٥
مكة المكرمة ـ الشامية هاتف ٥٧٢٠٩٨٠

ألفية العراقي

المسماة بـ:

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن علم مصطلح الحديث، من أشرف العلوم، لأنه وسيلة إلى تمييز المقبول والمردود من سنة المصطفى ﷺ ـ ولست بصدد الحديث عن أهمية السنة النبوية ومكانتها، لأن هذا الموضوع، ألفت فيه المؤلفات، وكثرت فيه المقالات ـ فإذا كان علم المصطلح هو الوسيلة الوحيدة لإثبات ما ينسب إلى النبي ﷺ أو نفيه، اتضحت أهميته بل ضرورته، لسلامة الاحتجاج بالسنة المطهرة.

ولكثرة ما صنف في هذا العلم من كتب مطولة ومختصرة، منظومة ومنثورة، من قبل المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين كثرة تجعل طالب العلم المبتدئ يحتار في اختيار ما يدرسه من كتب هذا الفن، فكثر سؤال طلاب العلم، عن الترتيب والتدرج في دراسة هذه الكتب، كغيره من الفنون التي صنف العلماء كتبها، ملاحظين مستويات الطلاب، حيث جعلوهم على طبقات، وجعلوا لكل طبقة ما يناسبها من المؤلفات.

وكنت أنصح الطلاب المبتدئين بالبداءة بكتاب «نخبة الفكر للحافظ ابن حجر العسقلاني»، لأنه متن متين شامل مختصر، حاوٍ لكثير مما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة، على أن يقرأه على أحد الشيوخ المتقنين، الذين يحسنون التعامل مع الطلاب في هذه السن، ويقرأ ما كتب عليها من شروح وحواشي، ويسمع ما سجل عليها من دروس.

ويُكثر في هذه المرحلة مع ذلك من حفظ المتون المجردة، كالأربعين والعمدة، والبلوغ، وغيرها.

ولا مانع أن يتمرّن، فيبدأ بتخريج بعض الأحاديث، تخريجاً مختصراً تحت نظر وإشراف أستاذ متمكن، يوجّهه ويسدّده.

ثم يرتقي بعد ذلك إلى ما يناسب الطبقة الثانية، والكتاب المرشح عندي هو كتاب «اختصار علوم الحديث» للحافظ ابن كثير، ويصنع فيه نظير ما صنع في النخبة، بقراءة الشروح والحواشي، وسماع الأشرطة، والسؤال عما يشكل عليه.

وفي هذه المرحلة يبدأ بحفظ المتون بأسانيدها، ويحرص على حفظ السلاسل المشهورة، التي يروى بواسطتها كثير من الأحاديث.

ومع ذلك يستمر في التخريج، ويكثر منه، وينظر في الأسانيد من خلال كتب الرجال المختصرة، كالتقريب، والكاشف، والخلاصة، ونحوها. ويعرض عمله على شيخ معروف من شيوخ الفن.

ويكون عمله من تخريج ودراسة للتمرين، لا للنشر كما يفعله بعض الطلاب الذين تعجلوا النتائج، ثم ندموا على ذلك.

ثم يرتقي الطالب إلى المرحلة التي تليها؛ والكتاب المرشح عندي لهذه الطبقة هو «ألفية العراقي» الشهيرة، التي نظم فيها الحافظ العراقي علوم الحديث، لابن الصلاح، وزاد عليه ما يحتاجه طالب العلم، مما أغفله ابن الصلاح.

وهذه الألفية كتب الله لها القبول، فلا تكاد تقرأ ترجمة عالم بعد تأليفها، إلا وتجد في ترجمته ومن بين محفوظاته ومقروءاته، ألفية العراقي، لإمامة مؤلفها، وجودة نظمها، وما حوته واشتملت عليه مما يحتاجه طالب الحديث.

ولا أرى ما يدعو إلى تفصيل القول والحديث عن أهميتها ومزاياها وثناء العلماء عليها وعلى مؤلفها، فقد تحدثت عن ذلك بشيء من التفصيل، في مقدمة تحقيقي على النصف الأول من فتح المغيث للسخاوي ـ أطول شروحها ـ، والذي يصدر قريباً إن شاء الله تعالى.

فإذا أتقن الطالب النخبة، واختصار الحافظ ابن كثير لعلوم الحديث، ثم

سمت همته إلى ألفية العراقي، وحفظ منها ما يحتاج إليه إن قصرت همته عن حفظ جميعها وقرأ شروحها، بدءاً من شرح ناظمها، ثم شرح الشيخ زكرياء الأنصاري، وهو على اختصاره، فيه فوائد ولطائف تفرد بها، ثم ختم بشرح السخاوي ـ فتح المغيث ـ، الذي يستحق أن يسمى موسوعة المصطلح، مع إكثاره في هذه المرحلة من حفظ الأحاديث بأسانيدها، وتخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، بمراجعة كتب الرجال التي تعنى بنقل أقوال الأئمة في الرواة جرحاً وتعديلاً، ولا ينسى مع ذلك مراجعة كتب المصطلح الأخرى، كتدريب الراوي للسيوطي، وتوضيح الأفكار للصنعاني، وغيرها. ومع ذلك يعنى بقراءة ودراسة ما يكتبه العلماء المهتمون بنقل أقوال الأئمة الذين عليهم المعول في هذا الشأن، ككتب ابن رجب، وكتب العلل. فإذا سار على هذا المنهج، وأكثر من الحفظ للمتون والأسانيد والسؤال عما يشكل عليه، مخلصاً في ذلك كله لله ﷻ، صارت لديه الأهلية بإذن الله تعالى، للمشاركة في هذا العلم العظيم، ومع كثرة الممارسة والنظر في كتب الأئمة ومحاكاتهم في أحكامهم، والنظر في دقائق علومهم، يتأهل للحكم بالقرائن على طريقة المتقدمين الذي ينادي به بعض الغيورين على هذا العلم.

إذا تقرر هذا فإن الألفية ـ ونحن بصدد التقديم لها ـ قد طبعت مراراً قديماً وحديثاً ولا مانع من الإشارة إلى بعض طبعاتها باختصار.

١ ـ فطبعت سنة ١٣٠٠هـ في المطبع الفاروقي بدهلي، باهتمام الأستاذ أبي سعيد الهزاوري، مزيّنة بحواشي مفيدة ونافعة منتقاة من شروحها.

٢ ـ ثم طبعت في مدينة الرباط بالمغرب.

٣ ـ ثم طبعها الشيخ محمد حامد الفقي سنة ١٣٧٢هـ ضمن مجموع أسماه «نفائس»، ومعها العمدة والتدمرية والحموية.

٤ ـ ثم طبعت بعناية الشيخ أحمد محمد شاكر، وأخيه علي محمد شاكر، ضمن مجموع أسمياه «من الروائع»، يضم الكتب التي اشتمل المجموع السابق «نفائس».

٥ ـ ثم طبعت في باكستان، باسم «المقاصد المهمة ومعها التعليقات الأثرية على المقاصد المهمة من الألفية» بقلم الأستاذ أبي الشفيق محمد رفيق الأثري وذلك سنة ١٩٦٨م.

وتعقب ذلك وتخلله نشرات كثيرة، لكن هذه أشهر ما وقفت عليه.

ومع هذا كله فالكتاب يحتاج إلى مزيد عناية، بمقابلتها على نسخها الأصلية، مع التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، من فك عبارة مستغلقة باختصار، وضبطها بالشكل، وكنت قد جمعت منذ أمد بعيد بعض النسخ للقيام بهذا العمل لمسيس الحاجة إليه، وكثرة سؤال الطلبة عنه، فلم يتيسر ذلك لكثرة المشاغل، ثم أطلعني الشيخ عبد الله بن محمد السنان، صاحب دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض، على نسخة محققة، تولى تحقيقها الشيخ العربي الدائز الفرياطي، وطلب مني التقديم لها إحساناً للظن بي، فاطلعت على أبيات الألفية التي كتبت بخط جميل بديع، وضبطت ضبطاً متقناً.

وقدّم المحقق لها بمقدمة جامعة مختصرة بأسلوب جميل واضح، فسرّني جداً ما قام به المحقق، وأرى أنه عمل متقن يمكن أن يعتمد عليه من أراد حفظ الألفية وضبطها.

أسأل الله جل وعلا أن ينفع بها، وأن يجزل المثوبة لمحققها وناشرها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

وكتبه

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة التحقيق

الحمد لله الذي وفّق مِن عباده المؤمنين مَن عليه اعتمد، وأعزّ من أوليائه المتقين من إلى عظمته وعزته استند، فأبصروا السبيل الحق واقتفوا أبْينه، واستمعوا القول فاتبعوا أحسنه.

والصلاة والسلام على من خصّه الله بالقرآن ومثله معه، فبلَّغه للناس كافة وأسمعه، وعلى آله وأصحابه الذين اختارهم الله لإبلاغ دينه، وإعلاء كلمته، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه «التبصرة والتذكرة» أو ألفية المصطلح، التي صاغ جواهرها، وأحكم أبوابها وعناصرها، وأبدع في نظمها، وأجاد في رقمها، الحافظ الشهير زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد مدحها بنفسه، فلم تحتج بعد إلى مدح، وأرسلها دانية المعاني، سهلة الألفاظ.

«لخصت فيها ابن الصلاح أجمعهْ وزدتها علماً تراه موضعهْ»

كما شرحها بنفسه، فاستغنت أيضاً عن الشرح، ومع ذلك فهي أحقّ أن تدعى شاغلة المحدثين والحفاظ، وقد نُظِم بعدها في المصطلح منظومات كثُر، وانتشر بعضها بين الناس، ولكن لم يكن لأي منظومة أخرى أن تحلّ محلها، أو تصل إلى مكانها، بَلْهَ أن تجاريها في ميدانها، كما أنه لم يكن لأي واحد من الذين نظموا بعد العراقي أن يصل إلى مكانه، أو أن يساميه في حفظه وإتقانه، وكذلك بقيت هذه الألفية متفردة بالسّبق، مستبدّة بالحُسن، تتحدث إلى العصور، وتتجدّد مع الأجيال، ولا زال أهل المصطلح يتفيّؤون

ظلالها، ويتَرَشّفون زُلالها، يشرحونها ويحفظونها، ويستخرجون دُرَرَها ومكنونها.

وها نحن نضعها اليوم بين يدي الدّارسين للحديث، ونقدمُها لِطُلّاب المصطلح، لؤلؤةً مكنونة، ودرّةً مصونة، وقد طال بها المكث في خِدرها، والتحجب في سِتْرِهَا، نقدمها غَضَّةً طَرِيَّةً كما تركها الحافظ العراقي، بعد أن وُفِّقنا للوقوف على أصلٍ مقروء على الناظم ممهور ببلاغات القراءة عليه بخطه، في مواضع كثيرة، ومقروء أيضاً على الحافظ ابن حجر أشهر تلاميذه، وعليه إجازته لصاحب النسخة بخطه، ومقروء أيضاً على الحافظ ابن عمار المالكي، وهو من تلاميذ الناظم، وأحد شرّاح الألفية، وعليه خطه ببلاغ القراءة عليه، وقد قابلناه بأصول أخرى صحيحة ومضبوطة، ولما كانت الألفية تقع بأيدي كثير من المبتدئين فقد عُنِينَا بضبطها ضبطاً صحيحاً تامّاً، والتعليق على بعض الأبيات والمواضع التي قد تشكل.

وقد قدّمنا بين يديها ثلاث نبذ: نبذة عن الحافظ العراقي، وثانية عن الألفية، وثالثة في وصف الأصول المعتمدة، ومنهجي في التحقيق.

ثم إنّ هذا العمل مدين بالفضل والعرفان إلى من وسعتني عنايته، وشملتني رعايته، شيخي وأستاذي فضيلة الدكتور عبد اللّطيف الجيلاني ـ حفظه الله ـ فالفضل يرجع إليه لحثه المتواصل، وتشجيعه الدائب؛ كما أنه معترف بالكرم والإحسان لشيخنا الأستاذ المفضال فضيلة الدكتور عبد الباري بن حماد الأنصاري الذي تفضل بمراجعة الألفية، ولم يكتف بذلك بل دعاه حب الإتقان ورعاية حق العلم إلى الاستفادة من بعض شُرَّاح الألفية، فضلاً عن عما لديه من نسخها المخطوطة[1].

وأيضاً لا يفوتني أن أشكر فضيلة الشيخ العلامة الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير الذي شرفني بتقديمه، وفضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي

(١) وأُنوِّهُ هنا بأنه قدم لي ملحوظات عدة، أصلحت منها ما رأيته صواباً شاكراً للأستاذ الكريم تفضله بذلك.

الذي أفدت من ملحوظاته القيمة، والشيخ الفاضل عبد الله بن محمد السنان صاحب دار المنهاج الذي سَمَتْ همته لإخراج هذا العمل بصورة جميلة ورائعة تَقَرّ بها أعين طلبة العلم، والشكر موصول لكل من ساعد في مراجعة وإخراج الكتاب. جزى الله الجميع خير الجزاء، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

كتبه

العربي الدائز الفرياطي

في المدينة المنورة

١٤٢٤/٥/٦هـ

١

نبذة موجزة عن الحافظ العراقي (١)

مولده ونشأته، طلبه للحديث ورحلاته، شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، إملاؤه، وفاته، ثناء المشايخ عليه.

الحافظ العراقي غَنِيٌّ عن التعريف لشهرته ومكانته، ولكن من حقه أن نضع له ترجمة موجزة - على الأقل - في مقدمة ألفيته:

فهو الحافظ الكبير، والإمام الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المصري الشافعي.

○ مولده ونشأته:

ولد في جمادى الأولى سنة (٧٢٥هـ) بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها «رازيان» من عمل إربل بالعراق، وقدم القاهرة وهو صغير، فنشأ في أسرة دين وصلاح.

○ طلبه للحديث ورِحلاته:

كان الحافظ العراقي مفرط الذكاء، فأشار عليه القاضي عز الدين ابن جماعة بطلب الحديث لما رآه مكبّاً على تحصيله وعرّفه الطريق في ذلك فطلبه

---

(١) انظر: ذيل التقييد للفاسي ٣/ ١٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٢٩، وبهجة الناظرين للغزي ص١٩٧، والضوء اللامع للسخاوي ٤/ ١٧١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٥٤٣ (٢١١٧٥)، وشذرات الذهب لابن العماد ٤/ ٥٥، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٧٤٧، ٢/ ١١٦١، وفهرس الفهارس للكتاني ٢/ ٨١٤، والأعلام للزركلي ٣/ ٢٤٤.

على وجهه من سنة (٧٤٢هـ)، لكن يصرح ابن فهد بأن أقدم سماع وجد له سنة (٧٣٧هـ)، مما يدل على أنه بدأ بطلب الحديث قبل سنة (٧٤٢هـ). وسمع من جماعة بالقاهرة، ثم أكثر الترحال إلى الشام والحجاز، وَهَمَّ بالتوجه إلى بغداد، ثمّ فَتَرَ عزمه، وسمع بحلب وحماة وحمص وبعلبك وطرابلس وغيرها، وسمع بالإسكندرية، وأراد التوجه إلى تونس فلم يتفق له ذلك.

واشتغل بالعلوم، وأحبّ الحديث فأكثر من السماع، وتقدّم في فَنِّ الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة؛ كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيرهم، ووصفه جمال الدين الإسنوي في الطبقات بـ: حافظ الوقت، فقال: وشرح - يعني ابن سيد الناس - قطعة من الترمذي نحو مجلدين، وَشَرَعَ في إكماله حافظ الوقت زين الدين العراقي إكمالاً مناسباً لأصله. انتهى.

○ **شيوخه:**

١ - تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت٧٥٦هـ).
٢ - علاء الدين علي بن عثمان التركماني الحنفي (ت٧٥٠هـ).
٣ - تقي الدين محمد بن أبي بكر الأخنائي (ت٧٥٠هـ).

○ **تلامذته:**

١ - برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي عُرِفَ بـ «سبط ابن العجمي» (ت٨٤١هـ).
٢ - ابنه الحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ).
٣ - شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).
٤ - الشيخ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ).
٥ - برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي (ت٨٠٢هـ).

○ **مؤلفاته:**

ألّف العراقي مؤلفات عَدِيدَة، مُتْقَنَةٍ مفيدة، من أشهرها:

- إخبار الأحياء بأخبار الإحياء وهو تخريجه الكبير، واختصر منه المغني عن حمل الأسفار في الأسفار[١].
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح[٢].
- تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس يقول ابن حجر: كتب منه نحو عشر مجلدات[٣].

○ إملاؤه:

قال الحافظ ابن حجر: وشرع في إملاء الحديث من سنة (٧٩٦)، فأحيا الله به سُنَّةَ الإملاء بعد أن كانت داثرة، فأملى أكثر من أربعمائة مجلس، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ يمليها من حفظه متقنة مهذّبة محرّرة كثيرة الفوائد الحديثية.

وقال ابن قاضي شهبة: وعقد مجلس الإملاء في كل ثلاثاء غالباً، فأملى أكثر من أربعمائة مجلس من حفظه، كثيرة الفائدة.

○ وفاته:

مات رحمه الله رحمة واسعة في ثامن شعبان سنة (٨٠٦هـ)، ودُفِنَ في تربة خارج باب الفوقية.

○ ثناء المشايخ عليه:

قال ابن حجر: «وكان منور الشيبة، جميل الصورة، كثير الوقار، نزر الكلام، طارحاً للتكلف، لطيف المزاح، سليم الصدر، كثير الحياء، قلّ أن يواجه أحداً بما يكرهه، ولو آذاه، متواضعاً حسن النادرة والفكاهة».

---

(١) طبع المغني بهامش الإحياء، ونشره أيضاً أشرف عبد المقصود عن دار طبرية بالرياض، وهو بحاجة إلى تحقيق علمي جاد.

(٢) طبع مراراً، وقد حقّقه الشيخ الدكتور أسامة خياط في رسالة علمية بجامعة أم القرى، ونشرته مؤخراً دار البشائر الإسلامية، ببيروت.

(٣) وقد نهدت كلية الحديث ـ في الجامعة الإسلامية ـ لتحقيق الكتاب؛ فوُزِّعَ على طلبة الماجستير فسجلت فيه عشرون رسالة، كَمُل منها الآن أربع رسائل.

وقال ابن قاضي شهبة: «الحافظ الكبير، المفيد المتقن، المحرر الناقد، محدث الديار المصرية، ذو التصانيف المفيدة».

وقد رثاه عدد من تلاميذه؛ كابن حجر، وابن الجزري، وغيرهما.

ومما قال ابن الجزري في مرثيته:

رحمةُ اللّه للعراقيِّ تترى ... حافظ الأرض حَبرُها باتفاق

إنني مُقْسِمٌ أَلِيَّة صدقٍ ... لم يكن في البلاد مثلُ العراق

رحم الله الحافظ العراقي وأكرم مثواه

❁ ❁ ❁

نبذة عن الألفية

○ ﴿مَنْ نَظَمَ «ابن الصلاح» قبلها، تسميتها، ثناؤهم عليها، عنايتهم بها، شروحها، العراقي ومنظوماته، إسنادي إلى الحافظ العراقي الذي أروي به الألفية﴾:

كتاب علوم الحديث للحافظ ابن الصلاح كتاب عظيم، اشتغل عليه الحفاظ في زمانه ومن بعده من القرون التالية إلى عصرنا، لم يُقَصِّرْ في ترتيبه، ولم يَألُ جهداً في تهذيبه؛ فهو ـ كما يقول الزركشي ـ جَمَعَ مفرقهم وحقّق طرقهم، وأَجْلَبَ بكتابه بدائع العجب، وأتى بالنُّكَتِ والنُّخَب، حتى استحقّ أن يُكْتَبَ بماء الذّهب، والنّاس كالمجمعين على أنّه لا يمكن وَضْعُ مثله، وقصارى أمرهم اختصاره من أصله[1].

○ مَنْ نَظَمَ «ابن الصلاح» قبلها:

رحل ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ، وترك في أيدي الناس كتابه العظيم يخترق العصور والأزمنة، وقد شرّق وغرّب، وبعّد وقرّب، وذهب الحفّاظ في العناية به كل مذهب، فقد «عكف الناس عليه، وسَارُوا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه ومقتصر، ومعارض له ومنتصر»، كما وصفه الحافظ ابن حجر[2].

نعم، كانت الحاجة مَاسَّة لنظم الكتاب، وتسهيل حفظه ومذاكرته على

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزركشي ١/ ٩.
(٢) نزهة النظر ص١٧.

الطلاب، ولم يكن العراقي أوّل من تصدّى لهذا الغرض، لقد سبق لهذه الغاية أحد تلاميذ ابن الصلاح: الإمام القاضي شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل الخُوَيِّي (٦٢٦ ـ ٦٩٣هـ)[١].

وَأَتَمَّهُ في أوّل سنة (٦٩١هـ)[٢] وسمّاه: «أقصى الأمل والسُّول في معرفة أنواع حديث الرسول»، وله عدة نسخ مخطوطة[٣]، وبما أنّ هذا النّظم لم يُطبع بَعْدُ فلا بأس أن نقتبس منه نماذج حتى يستطيع القارئ أن يلحظ أوجه الالتقاء والافتراق بين نظمه ونظم الحافظ العراقي:

قال الخُوَيِّي:

الحمد للّه الذي هدانا ... بأحمَدٍ أعلى الورى مكانا
وَخَصَّهُ بأفضل التفضيل ... صلى عليه اللّه من رسول
ثم على أصحابه الأبرار ... ما هتفت ورقاء في الأشجار
ثم على عترته وآلِهِ ... وكل من يحذوا على منوالهِ
وبعد حمد اللّه والثناء ... على الرسول خاتم النُّبآء
فإن أنواع علوم السننِ ... أجدر ما بِعِلْمِهِ المرءُ عُني
وخير ما صُنف فيها واشتهرْ ... كتابُ شيخنا الإمام المعتبرْ
وهْو الذي بابن الصلاح يُعرف ... فليس مِنْ مثله مصنَّف
وقد نظمت لبَّه مختصِراً ... لا مسهب اللفظ ولا مقتصِراً
لكنَّني ذكرت كل مسألهْ ... وما تركت منه غيرَ الأمثلهْ
ونِسبةَ القول إلى مَن قالا ... وما أتى خلاله استدلالا
واللّه ربي أسأل التوفيقا ... وجعلَ العصمة لي رفيقا
لِتُصرفَ الأغلاطُ عنيْ والزللْ ... ويثبت الأمر ليْ وِفْقَ الْأَملْ

ويقول في نظم الصّحيح:

---

(١) الأعلام للزركلي ٥/ ٣٢٤.
(٢) كشف الظنون ٢/ ١١٦٢.
(٣) الفهرس الشامل لتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث علومه) ١/ ٢١٥، ومنه نسخة في مكتبة أبي العباس المرسي بالإسكندرية مصورة بالجامعة الإسلامية (فيلم ٧٧٧١).

اعلم بأنّ ما أتى من السننْ ... إما صحيح أو ضعيف أو حسنْ
وكل ما إسناده متصلُ ... وكل مَن رواه فيه عدلُ
اتصفوا بالضبط والإتقانِ ... فَهْوَ صحيح، وله شرطانِ

ويقول في الخاتمة:

وقد نظمت ما أردت نظمهْ ... ويسَّر اللّه تعالى ختمهْ
في أول الأشهر مبدَا سنةِ ... إحدى وتسعين وستمائةِ
والحمد للّه على التمام ... كم منحة منه ومن إنعام
ثم الصلاةُ معَ حمد الباري ... على النبي المصطفى المختار
وآله الأفاضل الهداة ... وصحبه الأماثل الثقات
ما اختلف الليل مع النهارِ ... وغردت ورقاء في الأسحارِ

لا شكّ أن المنظومة سلسة عذبة، يسهل حفظها وترادها، ولكنّه لم يقصد ما قصده العراقي من الإيجاز من دون إخلال بالمقاصد والمهمات.

ومن ذلك مثلاً أن ابن الصلاح أورد بعد خطبة الكتاب فهرست بأنواع علوم الحديث، وذكرها تِبَاعاً (٦٥) نوعاً، فالخُوَيِّي نظمها كما هي عند ابن الصلاح في (٤٥) بيتاً، في حين نجد العراقي تجاوزها؛ لأنها ليست بِذَاتِ أهمية، فهي عبارة عن فهرست للكتاب فَقَطْ، ومن ناحية أخرى فإن الخُوَيِّي ترك الأمثلة، ونسبة الأقوال إلى قائليها بينما العراقي حاول أن لا يترك شيئاً من ذلك، ولو عن طريق الإشارة المفهمة، وزاد على ذلك فوائد عجيبة، وتنبيهات نفيسة، ومع ذلك فإن نظم الخُوَيِّي أطول من ألفية العراقي، إذ يصل فيما حَسَبْته بنفسي إلى نحو (١٦١٦) بيتاً تقريباً.

ويغلب على الظن أن العراقي لم يطلع على منظومة الشهاب الخُوَيِّي، ولذلك لم يتعرض لذكره ولا أشار إلى نظمه، ومما يؤيد هذا أنه لا يوجد بينهما تأثر في الألفاظ والأساليب، وكيفية تناول المادة، وكأني بمنظومة الخُوَيِّي لم تشتهر بين الطلاب، ولا دخلت حِلَقَ الدّرس، ولذلك لا يعرف أن أحداً من العلماء اعتنى بها شرحاً أو تعليقاً، بل حتى الساعة لم تطبع.

وهناك أيضاً عمل آخر تعرض لنظم ابن الصلاح يجدر بنا أن نعرج عليه ونحن في سياق الحديث عن الذين قاموا بِنَظْمْ مقدمة ابن الصلاح قبل ألفية العراقي، وهذا العمل سابق للعراقي بنحو نصف قرن تقريباً، وأقرب مشابهة له من عمل الخُوَيِّي، وهو نتاج مغربي أندلسي، صاحب هذا النظم هو الإمام المحدث الأديب أبو عثمان سعد بن أحمد بن إبراهيم بن لِيُون التُّجيبي (٦٨١ ـ ٧٥٠هـ)[١]، وله مصنفات كثيرة في الحديث، والأدب، والوعظ، وغير ذلك، قام الإمام التجيبي بنظم كتاب ابن الصلاح، وزيادة زوائد لطيفة عليه، وجعله في ألف بيت، ومن هنا قلنا: إنه مشابه لعمل العراقي، من حيث الزيادة على ابن الصلاح، ومن حيث عدد الأبيات، وقد سمى منظومته هذه: «الخلاصة»، تيمُّناً بالخلاصة في النحو لابن مالك الأندلسي، ورجاء أن يكتب الله لها من القَبول مثل سَمِيَّتها.

والحقيقة أنَّا لا ندري عن نُسخها المخطوطة شيئاً، ولم نر من تعرض للتعريف بها قبلنا من الباحثين، ولا شك أن البحث الجاد سيكشف عن شيء من ذلك، وقد رجعنا إلى كتب المصطلح التي أُلفت بعد التجيبي، علّنا نظفر بكلام عنها أو نقولات منها، فوجدنا الإمام السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ في البحر الذي زخر، كثير الاحتفاء بهذه المنظومة، نقل عنها في عدة مواضع، بحيث أصبحت مورداً مهماً من موارد كتابه المذكور، وبواسطته سنقدم النماذج التالية منها.

ومن حذق السيوطي ونباهته أنه أول ما بدأ النقل منها أول مرة، قدم لنا نبذة يسيرة عنها فقال:

«فائدة: ألّف أبو عثمان سعد بن أبي جعفر أحمد بن ليون التجيبي ألفية في علوم الحديث سماها «الخلاصة» أخذاً من ابن مالك، ذكر في آخرها أنه نظمها في سنة (٧٢٠هـ) لخص فيها كتاب ابن الصلاح مع زوائد لطيفة»[٢].

فأفدنا من هذا النص فوائد جمّة، منها اسم المنظومة، وعدد الأبيات،

---

(١) انظر ترجمته في: نفح الطيب للمقّري ٥/ ٥٤٣، ونيل الابتهاج ص١٢٣، ودرة الحجال ٣/ ٢٩٢، ١/ ٢٩٣، وشجرة النور ص٢١٤، وهدية العارفين ١/ ٣٩٥.

(٢) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي ٢/ ٦٠٠.

وكونها تلخيصاً لابن الصلاح، مع الزيادة عليه، وأهم من ذلك إفادته أن تاريخ نظمها (٧٢٠هـ)، فهي قبل العراقي بـ (٤٨) سنة.

وقد بدأ السيوطي النقل منها ابتداء من مسألة تقديم البخاري على مسلم، فنقل منها الأبيات التالية:

وعلمُ الصحة للبخاري ... ومسلم تاليه لا نماري
ثم الموطأ، وهذه الصحاحْ ... جزماً، وذا ترتيبها لابن الصلاحْ
ومسلم بالغرب قد يقدَّمُ ... كذا الموطا بعضهم يقدِّمُ[1]

ونقل عنها في تفضيل الكتب الخمسة:

وخمسةُ الكُتْب كثير فَضّلا ... على المدونات مما نُقلا[2]

ونقل عنها في عدد الأحاديث المسماة بالسنن، وعدد أحاديث سنن أبي داود:

وفي رسالة أبي داودا ... أن أبا يوسف لن يزيدا
للألف والمائة شيئاً في المقولْ ... عليه سنة في أخبار الرسولْ
وابن المبارك رأى تسعمائهْ ... تلك، وضعّف زِيَادَاتِ فئهْ
وقال في الرسالة المذكورهْ ... إن الذي في السنن المشهورهْ
منه شديد الوهن قد بينتهُ ... والغير صالح كذا أهملتهُ
وأن ما فيها من الأخبار ... أربعة الآلاف باختصار
معْها ثمان مائة ومِنها ... مراسيلُ ستٌّ مئون تُنهى[3]

ونقل عنه في الضعيف، قوله:

ثم الضعيف كل ما قد اتُّهمْ ... سنداً أو متناً بأمر ما يصِمْ
وبالمعلل والمعلولِ ... يُسمَى، وبالسقيم والعليلِ
وبعضهم قال: الضعيف ما استرابْ ... فيه على الإطلاق أرباب الصوابْ[4]

ونقل في بلاغات الموطأ:

---

(١) المصدر نفسه ٢/ ١٠٦١.
(٢) المصدر نفسه ٣/ ١١٥٩.
(٣) المصدر نفسه ٣/ ١١٢٩.
(٤) المصدر نفسه ٣/ ١٢٨٨.

ووصلها التمهيدُ أبدى مَهْيَعَهْ إذْ أَسند الجميع إلا أربعةْ
«إني لأنسى» و«إذا أنشأتِ» و«أَحْسِن الخُلْقَ» و«عُمْر الأُمةِ»[1]

وفي موضع آخر ينقل عنه أبياتاً طويلة، نرجو أن يعرف لنا القارئ العذر في نقلها بتمامها؛ إذ نستَطيع أن نستشف من خلالها طبيعة المنظومة، وحجم الزيادات التي فيها، والواجب علينا ونحن لم نقف لها على أصل مخطوط، فضلاً عن عدم اشتهارها لدى الدارسين للمصطلح، وعدم وجود شروح أو دراسات عنها، وكل هذا وذاك يحتم أن نحتفل بهذه النتف التي ظفرنا بها عند السيوطي، ولا نفوت شيئاً منها، وإذن فلا مانع من نقل الأبيات كاملة، وهي:

وكثر الحُسْن في المصنفاتِ وفي الجوامع أتى والمسنداتِ
كذاك في السنن والموطآتِ نعم، وفي الأحكام والمنتقياتِ
والفرق بين هذه الألقابِ أن المصنف على الأبوابِ
وأن في الجامع بعضَ الآثارْ وَالرأْي مع كثرة سَوْقِ الأخبارْ
والمسندُ الذي على الرِّجالِ بناؤهُ بشرْط الاتصالِ
وربما أُطْلِقَ فِيمَا بُوِّبا مثلُ صحيح مسلم، إذ رُتِّبا
والسنن الأخبار في الأَحكام تُبنى على التبويب في إحكام
كذا الموطأُ، ولكن معْ أثرْ وربما يشرّب ذلك نظرْ
ومثلها الأحكام، لكنِ الأثرْ فيها، وقد تُخْرج مِن كُتْب أُخَرْ
والمنتقى يشبهها، ولكنْ تختار في البعض من الدواونْ[2]

هذه الأبيات عرف فيها التجيبي بمصطلح (المصنف، الجامع، المسند، والسنن، والموطأ، والأحكام، والمنتقى)، وهذه القضايا لم يتعرض لها ابن الصلاح، ولا زادها العراقي، ولا حتى السيوطي الذي تأخر عنهم بزمن، واستفاد من أعمال ابن حجر وغيره.

---

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي (رسالة ماجستير، لعبد الباري الأنصاري) ص٥٠١.

(٢) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي ٣/ ١٠٦١.

وبعد هذا العرض المقتضب نستطيع أن نتبيَّن ملامح عمل التجيبي، ونقف على أهم خصائصه مضموناً، وشكلاً، فخلاصة التجيبي ـ إذن ـ إنتاج أندلسي أصيل، غني بالزيادات المهمة، مع سلاسة في النظم، وخفة في الألفاظ، ولذا رأينا الحافظ السيوطي لم يستغن عنه، بل وجدناه محتفياً به، ينتقي من زياداته ما ليس عنده في ألفيته، ويودعها شرحه، ويبلغ ما نقله عنه أضعاف ما ينقله من ألفية العراقي، ومع هذا فإن خلاصة التجيبي لم تلقَ عناية تذكر لا من المتقدمين ولا من المعاصرين، مثل منظومة الخويي السابقة.

ولما كانت ألفية ابن ليون التجيبي مشتملة على زوائد وفيرة، وفوائد كثيرة لا توجد في ألفية العراقي فقد نهض الإمام الحافظ المِصقع محمد بن أحمد ابن الخطيب التلمساني المعروف بابن مرزوق الحفيد (٧٦٦ ـ ٨٤٢هـ) تلميذ الحافظ العراقي إلى عمل يجمع بين الألفيتين، ويوحد بين الخريدتين، فصنف منظومة سماها «روضة الإعْلام بأنواع علم الحديث السّامِ»، جمع فيها بين ألفيتي العراقي وابن ليون، تقع في (١٧٠٠) بيت[١].

وهي مخطوطة في مكتبة الأسكوريال[٢]، وهذا نموذج منها، قال في «أقسام الصحيح وأحكامه وكتبه»:

وقولُ شافعيِّنا أَصَحُّ ما ... بعد كتاب الله مِنْ تحتَ السما
موطأُ لمالكٍ قد أُوِّلا ... لأنَّه قبلهما قد جُعِلا
قلت: بل الصواب إطلاق الإمامْ ... إذ مالكٌ نجمهمُ على التَّمامْ
إلا إذا اعتُبِرَ ما تَضمَّنَا ... من المراسِيلِ وفقهٍ يُقتنى
وغير ذا من زائد على الصحيحْ ... فمسلم من ههنا هر الرجيحْ[٣].

وقال في نهايتها:

نَظَمْتُهَا في نَحْوِ نِصْفِ سَنَةِ ... وَفِي تِلِمْسَانَ بَدَتْ بِمِنَّةِ
مِن آلاء اللهَ ربِّنَا ذِي الطُّولِ ... لَا بِالقُوى مِنِّي وَلَا بِالْحَوْلِ

(١) انظر: فهرس الفهارس للكتاني ١/ ٥٤٢. (٢) وعندي مصورة منها.
(٣) روضة الإعلام لابن مرزوق (مخ ل/ ٤/ ب).

سنَةَ إِحْدَى بعد عشرين مَضَتْ بَعْدَ ثَمَانِ مائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ
في شَهْرِ شَوَّالِ أُشِيلَتْ لِلْوَرَى تُشِيرُ بِارْتِفَاعِهَا فَوْقَ الذَّرَى[١]

ثم اختصر ابن مرزوق «روضة الإعلام» في منظومة أخرى سماها «الحديقة» ومما جاء من أولها:

فَمَنْ لَهُ عَلَى الْكَثِيرِ الاقتراحْ فَلْيَقْصِدِ «الرَّوْضَةَ» إِذْ فِيهَا انْشِرَاحْ
ومن يمل بطبعه لِلِاخْتِصَارِ يَكُنْ لَهُ عَلَى «الحَدِيقَةِ» اقْتِصَارْ[٢]

وممن نظم كتاب ابن الصلاح ـ زيادة على ما سبق ـ العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق البَرْشَنْسِي (ت٨٠٨هـ)[٣] كما ذكر ذلك السيوطي في البحر الذي زخر[٤].

وقد سمى منظومته «المنهل الأصفى» وشرحها بنفسه ونَقل منه السيوطي في البحر: «وقال البَرْشَنْسِي في شرح ألفيته»[٥]. كما أفاد منها السخاوي في فتح المغيث «بل كما فعله البرشنسي في ألفيته»[٦].

ويتحصل من هذا أن منظومة البرشنسي تقع في ألف بيت نظم فيها كتاب ابن الصلاح، وأن له زيادات عليه أيضاً مثل العراقي، وقد اطلع كل من السيوطي والسخاوي عليها مع شرح ناظمها.

ويجدر التنبيه هنا أنا لم نقف عليها ولا على شرحها ولذلك فمعلوماتنا عنها يسيرة فلا نعرف من السابق منهما العراقي أو البرشنسي ولا نجسر كذلك على التفضيل بينهما، والله أعلم.

○ تسميتها:

اشتهرت الألفية بين الطلاب بألفية الحديث، وألفية العراقي في

---

(١) روضة الإعلام لابن مرزوق (مخ ل/ ٦٤/ ب).
(٢) الحديقة لابن مرزوق (مخ ل/ ٦٦/ ر). (٣) الضوء اللامع للسخاوي ٧/ ٢٩٠.
(٤) البحر الذي زخر للسيوطي ١/ ٢٤١. (٥) البحر الذي زخر للسيوطي ٣/ ٩٥٦.
(٦) فتح المغيث ٤/ ٢٢.

المصطلح؛ لأنها تشتمل على ألف بيت، مع زيادة بيتين ختم بهما، لكن ما اسمها الصّحيح الذي وضعه لها الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ؟

ولم يذكر الناظم في أولها بأنه سماها صراحة كذا وكذا، غير أنه ذكر في مقدمتها ما يستفاد منه تسميتها؛ إذ قال:

(نَظَمْتُها تَبْصِرةً لِلْمُبْتَدي تذكرةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ)

فأخذ العلماء والشرّاح منه تسميتها بالتبصرة والتذكرة، وهذا واضح، إذا حمل قوله (للمبتدي ـ للمنتهي) من باب التوضيح للعنوان وتكميل البيت؛ وكأنه ابتدر بذلك ليقدم جواباً لمن يسأل عن تعليل تسميتها بالتبصرة والتذكرة؟

فساق الاسم معللاً؛ فهي تبصرة للمبتدي يتبصّر بها ما لم يكن به عالماً، وتذكرة للمنتهي يتذكر بها ما كان عنه ذاهلاً، وقد صرح العراقي في إجازته لابن حجر باسمها فقال: «وقرأ عليَّ الألفية المسماة بـ «التبصرة والتذكرة» من نظمي»[(١)].

كما صرّح غير واحد من العلماء بتسميتها كذلك، منهم تلميذه الحافظ ابن حجر في إجازته للنّابتي قال: «فقد عرض عليّ جميع «التبصرة والتذكرة في علوم الحديث» نظْم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي تغمّده الله برحمته...»[(٢)].

ومنهم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في شرحه عليها قال: «وبعد، فإن ألفية الحديث المسماة بالتبصرة والتذكرة للشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين..»[(٣)].

وقال أيضاً في شرح البيت السابق: «وأشار بالتبصرة والتذكرة إلى اسم منظومته»[(٤)].

---

(١) الجواهر والدرر للسخاوي ١/ ٢٧١.
(٢) ألفية العراقي (مخطوط عارف حكمت لوحة ٥٧).
(٣) فتح الباقي في شرح ألفية العراقي ص٣٥. (٤) المصدر نفسه ص٤٢.

وكذلك الحافظ السّخاوي في فتح المغيث في شرح البيت نفسه قال: «وأشير بالتبصرة والتذكرة إلى لقب هذه المنظومة»[١].

وكذا ابن فهد في لحظ الألحاظ في ذكر مصنفاته: «والألفية المسماة بالتبصرة والتذكرة في علم الحديث»[٢].

وكذلك المستشرق الألماني (Carl Brokelmann) كارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ) في تاريخ الأدب العربي في ذكره لمن نظم ابن الصلاح فقال: «تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، أو المقاصد المهمة، أو ألفية العراقي»[٣].

وزيادة على ما تقدم فقد جاء عنوانها في نسخة غازي خسروبك «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث» وقد فرغ من نسخها سنة ٧٩٦هـ يعني في حياة ناظمها[٤].

وإذا تمهّد هذا، فلا يعوَّل على ما سواه، فهو إما اختصار كما جاء عند ابن حجر في المعجم المفهرس: «الألفية في نظم العلوم. قرأتها عليه، وقرأت عليه شرحها»[٥].

وإما بحسب الاسم الذي اشتهرت به فيما بعد، كما جاء عند الرضي الغزي: «ثم أقبل على التصنيف، فنظم علوم الحديث لابن الصلاح المسماة اليوم بالألفية»[٦].

فهو يقصد المشهورة اليوم بالألفية، وكذا في كشف الظنون حيث ترجم لها في الأول بعنوان (الألفية في علم الحديث)، وقد يكون سبق قلم أو وهماً كما وقع للكتّاني، وقلّده الدكتور زين العابدين بلا فُرِيج فذكر أن اسمها: «نظم الدرر في علم الأثر»[٧].

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: «ونظمه، وزاد عليه الزين العراقي في

---

(١) فتح المغيث، للسخاوي ١/٩.
(٢) لحظ الألحاظ، لابن فهد ص٢٣٠.
(٣) تاريخ الأدب العربي ٦/٢٠٨.
(٤) انظر: صور المخطوطات ص٥٦.
(٥) المعجم المفهرس ص٤٠١.
(٦) بهجة الناظرين ص١٩٨.
(٧) الزركشي وكتابه النكت لزين العابدين ص٥٤.

ألفية تسمى: «نظم الدرر في علم الأثر»، ثم شرحها بشرحين مطوّل ومختصر»[١].

لكن في المكتبة العباسية بالبصرة كتاب بعنوان: «شرح نظم الدرر في علم الأثر» للمؤلف العراقي (زين الدين عبد الرحيم بن الحسين) رقمه [٦٠٥/ ١١٤ب] في (٢٨٠ص) نسخ بتاريخ ٨٥٥هـ كذا في الفهرس الشامل[٢].

وعلّق معد الفهرس: بأن للسيوطي كتاباً بهذا الاسم، ولكن الأمر يحتاج إلى مراجعة.

○ ثناء العلماء عليها:

إن العناية البالغة التي لقيتها ألفية العراقي من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، تكميلاً، وتنكيتاً، وشرحاً، وتحشية، لهي أكبر دليل على أهميتها العلمية، وقيمتها الأدبية، وعلى إتقان تصنيفها، وإحكام ترصيفها، وهي بهذا غنية عن الثناء والتقريظ، فحسب الناس الاشتغال بإقرائها عن إطرائها، وبشرحها عن مدحها، غير أن العلماء لم يبخسوها حقها من الثناء والاحتفال، وهذه شذرة من أقوالهم:

يقول المقريزي (ت٨٤٥هـ): «ونظم علوم الحديث في ألف بيت أخذها عنه الناس، ثم شرحها فكتب الجماعة منه نسخاً كثيرة سارت في الآفاق»[٣].

ويقول السيوطي (ت٩١١هـ): «وله من المؤلفات في الفن: الألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها»[٤].

وقال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ): «وبعد فإن ألفية الحديث المسمَّاة بالتبصرة والتذكرة للشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين... لما اشتملت على نُقول عجيبة، ومسائل غريبة، وحدود منيعة، وموضوعات بديعة، مع كثرة علمها، ووجازة نظمها»[٥].

وقال الشيخ عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ): «ومنهم من نظمه (يعني

---

(١) الرسالة المستطرفة، للكتاني ص٢١٥.
(٢) الفهرس الشامل ٢/ ١٠٢٨ (٦٢٧).
(٣) درر العقود الفريدة ٢/ ٢٣٦.
(٤) طبقات الحفاظ، للسيوطي ص٥٤١.
(٥) فتح الباقي، لزكريا الأنصاري ص٣٥.

ابن الصلاح) كالحافظ زين الدين العراقي جدِّنا الأعلى من قبل الأم في ألفيته المشهورة التي هي المرجع في هذا الشأن»[١].

وقال الإمام الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) وهو ينصح طلبة العلم، ويوجههم: «وهذا بعد أن يشتغل الطالب بشيء من علم اصطلاح أهل الحديث كمؤلفات ابن الصلاح، والألفية للعراقي وشروحها»[٢].

وقال العلامة عبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ): «ومن تآليفه الألفية الاصطلاحية الحديثية، وقد سارت بها الركبان في كل مكان وزمان»[٣].

أقول: ومع كل ما قيل فيها من ثناء وتقريظ تبقى الألفية بأسلوبها الرفيع ونظمها بل نظامها البديع، مع ما اشتملت عليه من كثرة العِلْم وصغر الحجم فوق أيِّ ثناء.

ولعمري لهي أجدر بقول القائل: «قام الإجماع على أنها فريدة في فنها، فائقة في حسنها، تطرب بسماعها الثكلان، وتنشط لقراءتها الكسلان، وتعجب الأديب لانطباعها كأن نظمها السكر المذاب أو رشف الثنايا العِذاب».

○ عناية العلماء بالألفية:

انتهى العراقي من نظم ألفيته هذه في يوم الخميس ٣ جمادى الآخرة سنة (٧٦٨هـ)، ولعلها من أوائل كتبه، وأول ما كتبه في مصطلح الحديث[٤]، وعمره ينيف على الأربعين (٤٣)، يعني بعد رسوخ قدمه وتأهله لذلك، وعاش بعد نظمها ما يُقَارِبُ الأربعين سنة، كان الطلاب خلال هذه الفترة يتواردون عليه لأخذها، وقراءتها، وضبط ألفاظها عنه شِفَاهاً.

وقد وقعت من طلاب السُّنَّةِ النبوية موقعاً حسناً؛ إذ كان يتعذّر عليهم

---

(١) اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر ١/ ٢٢٠.
(٢) أدب الطلب ومنتهى الأرب، للشوكاني ص١٣٤.
(٣) فهرس الفهارس للكتاني ٢/ ٨١٦.
(٤) الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد ٢/ ٦٦٣.

حفظ كتاب ابن الصلاح بكامله، فلخّصه لهم في نظم وجيز، وزادهم تحقيقات واستدراكات ليست عند ابن الصلاح أو ذهل عنها.

«لخصت فيها ابن الصلاح أجمعهْ وزدتُّها عِلْماً تراه موضعهْ»

وقد كان لمنزلة الحافظ العراقي أثرٌ كبير في انتشارها؛ فقد انتهت إليه الرياسة في علم الحديث، وبه تخرّج غالب أهل عصره.

ومن الذين أخذوا عنه الألفية التقي الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ) كما صرّح به في ذيل التقييد: «أخذت عنه الألفية الحديثية، وشرحها بقراءتي»[(١)].

وقد كان الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ـ تلميذ الناظم، وخلَفه في علم الحديث ـ أخذ عنه الألفية، وشرحها، وتباحث معه فيها، يقول ابن حجر: «وبحثت عليه شرحه على منظومته». وفي المجمع المؤسس: «ونظم علوم الحديث في ألف بيت قرأتها عليه بحثاً، وشرحها قرأته عليه أيضاً».

ولذلك كان له مزيد عناية بمنظومة شيخه، يدرسها لطلابه، ويُجِيزُ بها لأصحابه، وقد كتب عليها نكتاً عزيزة، ومات ولم يكملها كما سيأتي.

إذاً، فقد بدأ الاهتمام بالألفية من تلاميذ الناظم، وهم كثير، فأشاعوها في دروسهم، ورغّبوا في حفظها تلاميذهم، وكان البعض منهم ربما استدرك على الناظم تصحيح بيت، أو تكميل مقصد، أو نحو ذلك، والسّخاوي يذكر أشياء من ذلك في فتح المغيث، غير أنه لا يُعَيِّنُ قائلها من جملة تلاميذ العراقي، مثلاً في شروط اعتضاد المرسل قال: وقد نظم الزائد بعض الآخذين عن الناظم، فقال:

أو كان قول واحد مِن صحْبِ خير الأنام عَجَم وعُرْبِ
أو كان فتوى جلِّ أهل العِلْمِ وشيخُنا أَهْمَلَهُ فِي النَّظم[(٢)]

وفيما إذا أبهم أحد الرواة في السند، وأن بعض الأصوليين يسميه مرسلاً، قال السخاوي: وقد أشار إليه بعض تلامذة الناظم بقوله:

---

(١) ذيل التقييد للفاسي ٣/ ١٢.
(٢) فتح المغيث ١/ ١٦٨.

قُلْت: الأصح أنه مُتَّصِلُ لكنَّ في إسناده مَنْ يُجْهلُ[١]

لكن إذا تتبعنا فتح المغيث إلى آخره سنجد التصريح باسم تلميذ الناظم المبهم هٰهنا، ففي تمييز (حماد) إذا أطلقه بعض التلاميذ، لم يذكر العراقي تبعاً لابن الصلاح هدبة (هداب) بن خالد القيسي، وأنه إذا أطلَق فهو يريد حمادَ بنَ سلمة، قال: «وقد نظمه البرهان الحلبي تلميذ الناظم، فقال:

كَذَا إذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ هو ابْنُ خَالِدٍ، فلا يُرتابُ»[٢]

وفي تاريخ الرواة والوفيات صرح به أيضاً في مواضع منها عند قول العراقي:

وفي الصحابِ سِتةٌ قد عُمِّروا كذاك في الْمُعَمَّرِين ذُكِروا

قال: «بل نظمهم البرهان الحلبي في بيت، فقال:

مُنْتجِعٌ ونافِعٌ معْ عاصِمِ وسَعْدُ لجْلاج معَ ابنِ حَاتمِ»[٣]

وفي وفاة البخاري عند قول العراقي:

ثم البخاريْ ليلة الفطر لَدَى ست وخمسين بخَرْتَنْك رَدَى

قال: «وقد نظم البرهان الحلبي وفاته، فقال:

ثم البخاريْ يوم عيد الفطرِ سنة خمسين وست فادري»[٤]

وفي وفاة ابن ماجه التي لم يتعرض لها الناظم، قال: «وقد نظمه البرهان الحلبي فقال:

قُلْت: ومات الحافظ ابْنُ ماجةِ مِن قبْل حَبْر تِرْمذٍ بِسنَةِ»[٥]

وفي طبقات الرواة يقف الشارح عند توجيه قول العراقي:

وللرواة طبقات تعرفُ بالسن والأخذِ، وكم مصنفُ

مستشكلاً رفع (مصنفُ) بعد (كمْ) الخبرية الجارة، ثم يقول: وقد عزا

---

(١) فتح المغيث ١/ ١٧٧.
(٢) فتح المغيث ٤/ ٢٨١.
(٣) فتح المغيث ٤/ ٣٣٩.
(٤) فتح المغيث ٤/ ٣٤٤.
(٥) فتح المغيث ٤/ ٣٤٧.

البرهان الحلبي لخطِّ الناظم ما لا يحتاج معه إلى مزيد تكلف فقال:

وللرواة طبقاتٌ فاعرفِ بالسن والأخذ، وكم مصنفِ

فتبين لنا أن ما كان يسميه السخاوي (بعض الآخذين عن الناظم) إنما يقصد بِهِ البرهان الحلبي المعروف بـ «سبط ابن العجمي»، وتقدم ذكره في تلاميذ الناظم.

وينبغي أن تعلم أن التصريح باسم البرهان الحلبي ليس من السخاوي، وإنما الفضل فيه يعود لتلميذه الذي أكمل فتح المغيث، وبيان ذلك أن السخاوي توقف شرحه في نهاية المؤتلف والمختلف (البيت ٩٢٥) كما صرح به آخر شرحه فقال: «واعلم أن جميع هذا الكتاب، وهو المسمى فتح المغيث بشرح ألفية الحديث من تأليفي إلا من المتفق والمفترق إلى آخره، مالكه الشيخ الإمام العالم العلّامة الفهّامة مفتي المسلمين، مفيد الطالبين بركة المحصلين، محيي الدين عبد القادر ابن الشيخ المرحوم العالم شمس الدين محمد الشيخ فخر الدين عثمان بن علي المارديني الأصل الحلبي الشافعي...»، ثم وصف تكملة تلميذه بأنه: «... اجتهد فيها أتم اجتهاد، واعتمد ما أبديته له في تقريري أي اعتماد، ولكن منعه السفر قبل إكماله، وحثه على الرجوع الخبر عن بعض آله»[1].

فالسخاوي أفاد أن القسم الأخير ليس من تأليفه، وإنما هو للشيخ محيي الدين عبد القادر الحلبي الشافعي، فهو الذي اجتهد في تكميله، معتمداً على ما يقرره السخاوي، وهو حلبي، وهو لا شك وقف على ما علقه سبط ابن العجمي، وبالتالي فهو الذي صرح باسمه في ما نقلناه من فتح المغيث من بداية المتفق والمفترق إلى آخره، وليس هذا محل التحقيق في ذلك.

وقد نقل عن سبط ابن العجمي أيضاً البرهان البِقاعي في مواضع، منها في صفة رواية الحديث، فذكر أن سبط ابن العجمي كمل مسألة أهملها

---

(١) فتح المغيث ٤/ ٤١١، والعبارة هذه ليست في طبعة عبد الرحمٰن محمد عثمان، واعلم أنا في عجلة من أمرنا، والكلام في المسألة هاتِه يحتاج مزيدَ تأملٍ ومراجعة للأصول المخطوطة؛ لانعدام الوثوق بالمطبوع.

الناظم[١]، فقال:

وصوَّبَ الشيخُ لِقَول الْأَكثرِ وهْو الصوابُ، ليس فيه نمتري[٢]

وتبين من هذا أيضاً أهمية العمل الذي قام به برهان الدين الحلبي، تلميذ الناظم، وأنه كان عملاً مجدياً للغاية، لأنه يقيد ما أهمله، وينبهه على ما ذهل عنه، ولذا أصبح رافداً مهماً للشراح والدارسين بعده كما رأينا عن السخاوي والبقاعي فيما سبق.

ومن هنا غدا البحث عن نسخة ابن العجمي شيئاً مهماً، فالغالب أنه دون تعليقاته على الألفية، وما نظمه تتميماً لها على نسخته من الألفية.

وفي مكتبة أوقاف حلب نسخة من الألفية برقم (٢١٦٣) ضمن مجموع، كتبت سنة ٨٣٠هـ، فالغالب أن تكون هي التي علق عليها ابن العجمي، وهناك نسخة ثانية حلَبية، مكتوبة سنة ٨٤١هـ، بخط محمد بن محمد العراقي عن نسخة المؤلف، وهي محفوظة في تشستربيتي بإيرلندا برقم (٤٥٥٩)[٣].

وكما اعتنى العلماء بضبطها والتعليق عليها يكملون مقاصدها، ويُقيدون شواردها، كذلك اعتنى الطلبة بحفظها ودرسها، وأصبح الذي يحفظها يستحق التنويه، فيذكر المقريزي مُنوِّهاً بالعلامة الشيخ محمد بن محمد تاج الدين الغرابيلي (ت٨٣٥هـ): «وحفظ الكافية في النحو لابن الحاجب، وألفية العراقي في علوم الحديث»[٤].

وهذا مثال واحد للذين اعتنوا بحفظها من أمثلة كثيرة يجدها الباحث منثورة في كتب التراجم والفهارس وغيرها.

○ **شروحها**[٥]:

بقي علينا أن نذكر الذين عنوا بشرحها والتنكيت عليها على وجه

---

(١) علوم الحديث، لابن الصلاح ص٣٩١.
(٢) النكت الوفية للبقاعي ت: جمعان الزهراني ص٢٣.
(٣) فهرس تشستربيتي، آربري ٢/ ٨٥٤.
(٤) عقود الدرر المفيدة، للمقريزي ٣/ ٣٧٦.
(٥) كشف الظنون ١/ ١٥٦، والرسالة المستطرفة للكتاني ص٢١٥، وبروكلمان ٦/ ٢٠٨.

الاختصار، وما يتسع له المقام، فمنهم[١]:

١ - الشرح الكبير للعراقي نفسه، وقد أحال عليه في مواضع متعددة من شرحه المختصر، وقد وصل فيه إلى قسم الضعيف، كما صرّح به البقاعي[٢].

٢ - شرح التبصرة والتذكرة، له أيضاً وهو مطبوع في فاس قديماً، ولكنه مختصر يوضح الأبيات وبعض الأشياء المهمّة، وأخطأ حاجي خليفة، وإسماعيل باشا البغدادي فسمياه: «فتح المغيث شرح ألفية الحديث»[٣]، وبهذا الاسم طبعه محمود ربيع في مكتبة السنّة بالقاهرة.

٣ - شرح الإمام شمس الدين محمد بن عمّار القاهري المالكي (ت٨٤٤هـ)، وقد ذكر هذا الشرح السّخاوي قال: «واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف» - يعني شرح العراقي نفسه -، كما ذكره الشوكاني[٤]، وهو أحد الحفاظ الذين قرئ عليهم الأصل الذي اعتمدنا عليه في هذا التحقيق.

٤ - النكت على الألفية، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، وقد شرع فيه ولم يتمه، ولم يَرَ منه السّخاوي غير ورقتين، والتقط بعض جماعته من تقريره شيئاً ما كمُل[٥]. وفي نكت البِقاعي مادة وافرة أخذها عن ابن حجر.

٥ - النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبرهان إبراهيم بن عمر البِقَاعي (ت٨٨٥هـ)، وقد حقق في أربع رسائل علمية مقدمة إلى قسم علوم الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تبتدأ من أوله وتنتهي بآخر غريب ألفاظ الحديث[٦].

---

(١) ومن أراد التوسع والمزيد فليرجع إلى كتاب الشيخ الفاضل أحمد معبد عبد الكريم: «الحافظ العراقي وأثرُه في السنّة»، وقد استغرقت دراسته عن الألفية وشروحها ٢٨٥ صفحة، فقد أجاد وأفاد، وبلغ الغاية من المراد.

(٢) النكت الوفية بما في شرح الألفية ص١٤٦.

(٣) كشف الظنون ١/ ١٥٦، وهدية العارفين ١/ ٥٦٧.

(٤) الضوء اللامع ٨/ ٢٣٤، والبدر الطالع ٢/ ٢٣٢.

(٥) كتاب ابن حجر مصنفاته ودراسة موارده في الإصابة ١/ ١٨٣.

(٦) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف ١/ ١١٠.

٦ - مختصر شرح العراقي للألفية: لزين الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر العيني (٨٣٧ - ٨٩٣هـ) وهو مخطوط منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٤٠٢)[١].

٧ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للحافظ محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ) وهو أحسن الشروح وأوسعها، وأكثرها انتشاراً بين الدارسين.

يقول الكتاني في الرسالة المستطرفة: «وهو أفضل شروحها، لا ترى - كما قال هو فيه - له نظيراً في الإتقان والجمع، مع التلخيص والتحقيق»[٢]، وهو مطبوع متداول[٣].

٨ - صعود المراقي في شرح ألفية العراقي، لقطب الدين محمد بن محمد الخيضري (ت٨٩٤هـ)[٤].

٩ - قطر الدِّرَر في شرح ألفية العراقي في علم الأثر، لجلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت٩١١هـ)، وهو مطبوع بعنوان: «شرح ألفية العراقي/أو شرح التبصرة المسماة بالتذكرة في علوم الحديث»؟؟ بتحقيق: عبد الله الدرويش[٥].

١٠ - فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (ت٩٢٦هـ)، وهذا الشرح طبع قديماً بفاس، ثم طبع حديثاً بتحقيق: حافظ ثناء الله الزاهدي.

وعلى هذا الشرح عدة حواشي:

- حاشية للشيخ علي بن أحمد بن مكرَّم الصعيدي العِدْوِي (ت١١٨٩هـ)[٦]، ولها نسخ مخطوطة بدار الكتب المصرية[٧].

---

(١) كشف الظنون ص١٥٦، وفهرس المصطلح بدار الكتب المصرية ص٢٤٦.

(٢) الرسالة المستطرفة ص٢١٥.

(٣) وستصدر عن دار المنهاج بالرياض طبعة علمية بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير والشيخ محمد الفهيد قريباً إن شاء الله.

(٤) الضوء اللامع ٩/ ١٢٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٧.

(٥) نشر مكتبة الفارابي، دمشق ١٤١٨هـ. (٦) الأعلام للزركلي ٤/ ٢٦٠.

(٧) انظر: فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، (المصطلح) ص٢١٣.

ـ حاشية الشيخ منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي المصري الشافعي، إمام الجامع الأزهر (ت١٠٩٠هـ)[١] وهي مخطوطة في الأزهرية (٢٨٧)، وفي الجامعة الإسلامية مصورة منها (٢٥٩)، ونسخة ثانية في عارف حكمت بالمدينة النبوية.

١١ ـ هدية المغيث الباقي إلى موارد ألفية اصطلاح الحديث للعراقي، للشيخ المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد الهشتوكي المعروف بأَحُزِي (ت١١٢٧هـ)[٢].

١٢ ـ شرح الشيخ المحدث العلامة برهان الدين إبراهيم بن مرعي الشبرخيتي (ت١١٠٦هـ)[٣]، وقد نسبه إليه حاجي خليفة وغيره[٤].

١٣ ـ القول الراقي على ألفية العراقي، للشيخ القاضي محَمَّد بن إدريس القادري الفاسي (١٣٥٠هـ)[٥]. وله أيضاً: أقوم المراقي على شرح ألفية العراقي، وهي حاشية على شرح زكريا الأنصاري المتقدم.

١٤ ـ معراج الراقي إلى شرح ألفية العراقي، لشيخ الجماعة برباط الفتح المكي محمد بن البَطاوري (ت١٣٥٥هـ)، وهو شرح غير كامل يقف عند زيادة الثقات.

ومنه نسختان بالخزانة العامة بالرباط، وقد حقق في رسالة لنيل شهادة الدراسات العليا في الرباط.

١٥ ـ حلية التراقي بختم ألفية العراقي، للشيخ العلامة محمد المدني بن الغازي بن[٦] الحسني (ت١٣٧٨هـ)، وهو ختم على الألفية عند انتهائه من تدريسها.

---

(١) خلاصة الأثر ٤/ ٤٢٣، ومختصر نشر النور والزهر ٢/ ٣٩٤.
(٢) كتاب سوس العالمة للمختار السوسي ص١٨٨.
(٣) انظر: اليواقيت الثمينة للأزهري ١/ ٨٨، ومعجم المؤلفين ١/ ٧٢.
(٤) كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ١٢١.
(٥) سل النصال، لابن سودة ص٦٢.
(٦) إتحاف الإخوان الراغبين لمحمد بن الحاج ص٣٢١.

ونجتزئ بما ذكرنا من الشروح، ففيه أكبر دلالة على قيمة هذه المنظومة العلمية، ومكانتها عند الحفاظ والمحدثين من وقت نظمها إلى الآن، لا يزيدها امتداد الزمان إلا تطاولاً وشموخاً، وثباتاً ورسوخاً، وقد انبرى الحافظ السيوطي لنظمها ثانية، وزاد عليها أشياء ومسائل من النخبة وشرحها لابن حجر في ألفية سماها: «نَظْمَ الدُّرر في علم الأثر»، وحذف منها جلّ الأمثلة وأصحاب الأقوال، قال في مبدئها:

وهذه ألفية تحكي الدُّررْ ... منظومةٌ ضمنتها علم الأثرْ
فائقة ألفية العراقي ... في الجمع والإيجاز واتساق
واللّه يُجري سابغ الإحسانِ ... لِيْ وله ولذوِي الإيمانِ

ولم ينجح السيوطي في إغراء الطلاب بألفيته وحفظها، ولم تستطع اختراق حلق الدرس، ومجالس المذاكرة، ولم تلقَ من العناية والاحتفال مثل سابقتها[1]، إلى أن جاء الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي (بعد ١٣٥٢هـ) فشرحها في «منهج ذوي النظر»، ومع كل ذلك لم يزل الناس مع ألفية العراقي خائضين في مجالها، متمسّكين بأذيالها، متعلّقين بشخصها ومثالها، والأعمال بالنيات، والله أعلم بالخفيات.

○ العراقي ومنظوماته:

الذي يعرف الحافظ العراقي وما اشتهر به من علم الحديث والتخريج والمصطلح، يعزّ عليه أن نقول بأن العراقي ناظم ماهر، وراجز متقن، عالي الكعب في نظمه، لم يتَّزِر فيه بغِلالة، ولم يرثه عن كلالة، لغته عذبة، وأسلوبه سهل، وعليه مسحة من طلاوة الشعر، ونفحة من بديع البيان، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الأنظام والأرجوزات، وهو إن لم يكن في مقدمتهم فلا يقصر دونهم.

وهذا في الحقيقة أقل ما يقال فيه، فقد كان طويل النَّفَسِ فيه والباع، قوي الذراع، وحسبك برجل ينظم ما يقارب (٥٠٠٠) بيت في فنون مختلفة،

---

(١) نعم، شرحها الشيخ محمد بن محمد حجازي الواعظ الشعراوي (١٠٣٥هـ) وسمَّاه: «استقصاء الأثر بمنظومة علم الأثر». انظر: الأعلام ٧/ ٦٢.

وهذا العدد لا يكاد يجتمع لكبار الأدباء والمتفرّغين للأدب والشعر، المنصرفين للضرب والعجز والصدر، المتهالكين بين الجِيد والنحر، وأنّى بهذا القدر لرجل مثل العراقي أفنى شبابه في الطلب والتحصيل، والرحلة والسماع، وبعد ذلك في التصنيف والتخريج، والتدريس والإملاء.

ومع هذا، فإذا ذكر أصحاب المنظومات، وما نظموا، ومن له أرجوزة مائة بيت والمائتين والثلاثمائة، يأتي الحافظ العراقي وبين يديه أربع ألفيات وزيادة، هي كالتالي:

١ ـ ألفية غريب القرآن، وتسمى ألفية الغريب اختصاراً، ولها عدة نسخ خطية، واحدة في دار الكتب المصرية مصوّرة في الجامعة الإسلامية برقم (٢٢٨١)، ونسخة أخرى مصورة برقم (٤٤٢)، ومطلعها:

الحمد للّه أتمَّ الحمْدِ ... على أيادٍ عظُمت عن عَدِّ
وبعد فالعبد نوى أن ينظما ... غريب ألفاظ القرآن عظُما
لكنه ما اعتبر الثوانيا ... وما أتى من الحروف تاليا
فاخترت ترتيباً على الحروف ... الثاني والثالث في التأليف
وربما زدتُ لحاجة دعتْ ... مُمَيزاً بقلت غالباً أتتْ
وأذكر الحرف بنص المنزلِ ... وربما أشرتُ إن لم يَسْهُلِ

تدبر قوله: «وربما أشرت...»، وراجع ما تقدم من أن العراقي يضطره النظم أحياناً فلا يستطيع أن يأتي بالنص كما هو، فيعمد إلى الإشارة التي تؤدي الغرض، فإذا كان حديثاً فهو يعطيك الطرف، أو الجملة المهمة منه، أو يذكر راويه المشتهر به، وهكذا...، وإذا كان اسم شخص فهو يشير إليه بكنيته، أو نسبته، أو صفته، ولا يتركه جملة، وهذه ميزة عالية في نظم العراقي تنبئ عن صناعة محكمة، ومعرفة واسعة.

وقال في آخرها:

نَظَمْتُهَا فِي سَفَرٍ لِمَكَّةِ ... بَدْءاً وَعَوْداً مَعَ شُغْلِ الْفِكْرَةِ
وَكَمُلَتْ عند السُّوَيْسِ عَائداً ... مِن سفَريْ لِفَضل رَبي حامِداً

مُصلِّياً على نَبِي الرحمةِ فَهْوَ شَفِيعِي وَهْوَ لِي وَسِيلتِي

وقد طبعت قديماً مع التيسير في علوم التفسير للديريني في القاهرة ١٣١٠هـ - ١٨٩٣م في (١٦٧ص)[١].

٢ - التبصرة والتذكرة أو ألفية الحديث، وتقدم الكلام عنها.

٣ - النجم الوهّاج في نظم المنهاج: للبيضاوي، يعني منهاج الوصول إلى علم الأصول لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت٦٨٥هـ)، وتقع هذه المنظومة في ١٣٦٧ بيتاً.

قال ابن فهد: «وله نكت عليه تعليقات بيّن فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج، والتنبيه على دقائق ذلك، بلغ فيه إلى أثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ، وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه الحافظ ولي الدين»[٢].

٤ - نظم الدرر السنية في نظم السير الزكية[٣] وهي ألفية في نظم السيرة النبوية الشريفة.

ومطلعها:

يقول راجي من إليه المهربُ عبد الرحيم بنُ الحسين المذنبُ
أحمد رب بأتم الحمدِ وللصلاة والسلام أهدِي
إلى نبيه وأرجو اللّهَ في نُجحٍ ما سُئِلْتُهُ شِفَاها
في نظمِ سيرةِ النَّبِي الأمجدِ ألفيةً حاويةً لِلمقصدِ
وَلْيَعْلم الطالبُ أن السِّيَرا تَجْمَعُ مَا صحَّ وَمَا قَدْ أُنْكِرَا
والقصدُ ذِكرُ ما أتى أَهْلُ السيَرْ بِهِ وإن إسناده لم يُعْتبرْ

---

(١) وطبع طبعات أخرى بالمطبعة البهية في القاهرة ١٣١١هـ - ١٨٩٤م، وفي مطبعة البابي الحلبي بهامش تفسير القرآن العظيم للسيوطي ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م. انظر: معجم المطبوعات ٢/١٣١٨.

(٢) ذيل الطبقات، لابن فهد ص٢٣١.

(٣) وهي قيد التحقيق والإعداد لدى شيخنا الدكتور عبد اللطيف الجيلاني على نسخة بخط المؤلف، مع دراسة عن المنظومات في السيرة النبوية ونشأتها، وأهميتها.

فإن يكنْ صحّ غيرُ ما ذُكِرْ ذكرتُ ما قَدْ صح منه واسْتطِرْ

وآخرها:

صلَّى عليه ربنا وسلَّما وصاحبيه نِعَما وأنعما

هما الضجيعان من الأقمارِ قد جاورا في اللحد خير جارِ

ثم على عُثمانَ مَعْ عَلِيٍّ مِنْ سائرِ الأَصْحَابِ وَالْوَلِيِّ

وقد نالت حظاً وافراً من العناية والشرح؛ فشرحها الحافظ السخاوي لكنه قال: في المسودة ثم عدم[1]، وزين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ) وسمَّاه «الفتوحات السبحانية»، وهو موجود، وله نسخ خطية منتشرة، قال في بدايته:

«إن الألفية المسماة: بالدرر السنية في نظم السنية النبوية، لجدنا من قِبَل الأمهات، عظيم الحفاظ، زين الدين العراقي، قد قام الإجماع على أنها فريدة في فنها، فائقة في حسنها، تُطرب بسماعها الثكلان، وتُنَشّط لقراءتها الكسلان، وتعجب الأديب لانطباعها، كأن نظمها السكر المذاب، أو رشف الثنايا العِذاب...

وشرحها أيضاً شيخ المالكية بمصر علي الأجهوري (ت١٠٦٦هـ)، ومنه نسخة في الزيتونة بتونس [(١٢٤٣)٤٦] ونسخ أخرى، وشرحها آخرون كالشيخ محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران (١٢٢٧هـ) وغيره.

٥ ـ نظم الاقتراح في بيان الاصطلاح[2]: لابن دقيق العيد، ويقع هذا النظم في (٤٢٧) بيتاً. وقد تفضل عليَّ أخي وأستاذي الشيخ الدكتور عبد اللطيف الجيلاني بمصورة منه تقع في (١٥ص)، وهذا مطلعه:

يقول بعد حمده لربهِ مصلياً على النبي وصحبهِ

عبد الرحيم بن الحسين الآملُ نظم كتاب الاقتراح يسهلُ

---

(١) الضوء اللامع ٨/١٦.

(٢) حقّقه الأخ عبد القادر الإدريسي، يسّر الله نشره.

فإن يجئْ ضمير اوْ فِعْلٌ وَلَمْ ... يُذكرْ لَهُ اسمٌ نحوُ عَنْه وَجَزمْ
أو أُطلِقَ الشيخُ فما مقصودِي ... في الكل إلا ابنَ دَقِيقِ الْعِيدِ
وربما قَدَمْتُ لِلْمُنَاسبهْ ... وربما زِدْتُ لأمرٍ ناسَبَهْ

هذه مقدمة نظم الاقتراح، وهي قصيرة لا تجاوز خمسة أبيات مراعاة لحجم الكتاب المراد نظمه، ونلاحظ أنه اصطلح هنا لابن دقيق العيد على نحو اصطلاحه في ألفية الحديث في الإشارة لابن الصلاح.

ويقول في آخره:

وكملت بالخبت من ودانا ... في رابع العشرين مِن شعبانا
عام ثلاثة وسبعين أتتْ ... من بعد سبعمائة قبلُ خلتْ
وَعَدُّها سبعٌ تلي عشرينا ... من قبلها أربعةٌ مِئِينا
فليدعُ لي ناظرها بالمغفرهْ ... ونضرة مع الوجوه النضرهْ
وليستر العيب فليس يسلمُ ... منه سوى مَنْ حُفظوا وَعُصِمُوا
فالحمد للّه كَمَا يُحِبُّ ... عوداً على بدء فَنِعْمَ الرَّبُّ
وأفضل الصلاة والتسليم ... على النبي الرَّؤُفِ الرحيم
وَآلِهِ وصَحْبِهِ الْأَبطَالِ ... خَيْرِ صَحَابَةٍ وَخَيْرِ آلِ

هذه إذن خاتمة نظم الاقتراح، وقد أفادنا أنه انتهى منه عام (٧٧٣هـ) فيكون بعد الألفية؛ لأنه نظمها سنة (٧٦٨هـ)، وقد انتشر هذا النظم بين العلماء حتى إن الحافظ السخاوي كتب عليه شرحاً سمَّاه: «الإيضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح»، وقد وصفه الكتاني بأنه في مجلد لطيف[1].

○ إسنادي إلى الحافظ العراقي الذي أروي به الألفية:

وقد أشار علي بعض الإخوة الأفاضل ـ وفقنا الله وإياهم لما هو خير في العاجل والآجل ـ أن أذكر سندي المتصل بالناظم، ليطلع عليه من لديه

(١) الضوء اللامع ٨/١٦، وفهرس الفهارس للكتاني ٢/٩٩٠.

رغبة في الأسانيد، ويعرف به كيفية اتصالنا بالعراقي رَحِمَهُ اللَّهُ، وامتثالاً لذلك آثرت عدم السكوت، وقلت ـ بعد التوكل على الحي الذي لا يموت ـ:

١ ـ أروي هذه الألفية المباركة عن شيخنا الفاضل فضيلة الشيخ العلامة نظام محمد صالح يعقوبي قراءة لأغلبها، قراءة بحث ومذاكرة في المسجد النبوي الشريف، وإجازة بباقيها وهو عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني عن القاضي الحسين بن علي العَمري الصنعاني (ت١٣٦١هـ) عن العلامة محمد بن إسماعيل الكِبسي (١٣٠٨هـ) عن الإمام الشوكاني[١] عن العلامة عبد القادر الكوكباني عن الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن الحسين بن أحمد زَبارة عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبشي عن الإمام إسحاق بن محمد بن جَعمان عن محمد بن علي بن عجلان عن عبد الرحمن بن محمد الخطيب عن أبيه عن الجلال السيوطي عن العلم البلقيني عن ناظمها رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢ ـ وأخبرني بها إجازة جماعة منهم الشيخ محمد الأمين بوخبزة الحسني، عن المسند عبد الحي الكتاني عن الوجيه عبد الله السكري (١٢٣٠ ـ ١٣٢٩هـ) عن مسند الشام عبد الرحمن الكُزبُري (١١٨٤ ـ ١٢٦٢هـ) عن المرتضى الزبيدي عن حسن البرزنجي عن عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان الروداني بسنده في صلة الخلف[٢] عن سعيد قدورة الجزائري عن شيخه المقَّري عن أبي عبد الله محمد بن محمد التَنسي عن والده محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنَسي عن الحفيد ابن مرزوق عن الحافظ العراقي.

٣ ـ وبه إلى الكتاني عن الشيخ سليم البشري شيخ المالكية بمصر عن الشهاب أحمد منة الأزهري المالكي عن الأمير الكبير عن الشيخ علي السقاط عن عبد الله بن سالم البصري عن الشمس البابلي عن سالم السنهوري المالكي عن النجم الغيطي عن زكرياء الأنصاري عن الحافظ ابن حجر عن ناظمها الحافظ العراقي.

---

(١) إتحاف الأكابر له ص١٥.

(٢) ص٢٣.

* وبه إلى الحافظ المرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) عن المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبُلي الشافعي (١٠٦٨ ـ ١١٨٢هـ) عن البابلي عن حجازي الواعظ عن الجمال يوسف عن أبيه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر عن العراقي.

ولعل هذا أعلى سند لنا من طريق الحافظ ابن حجر؛ بيني وبين الناظم فيه ١١ واسطة.

* وأرويها بأعلى من هذا عن الشيخ بوخبزة التطواني عن القاضي عبد الحفيظ الفاسي (١٣٨٣هـ) عن أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩هـ) عن شيخه العلامة محمد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ ـ ١٣٢٠هـ) عن الشيخ عبد الرحمن الأهدل (ت١٢٥٠هـ) عن الشيخ محمد بن سِنة عن الشريف محمد بن عبد الله عن محمد بن خليل بن أركماش عن ابن حجر عن العراقي.

وهذا السند أعلى غير أنه لا يصح فإن ابن سِنة والشريف مجهولان، ورواية الأهدل عن ابن سنة على فرض ثبوته هي بالإجازة العامة لأهل العصر فقط.

* وبه إلى الأهدل عن المرتضى الزبيدي عن المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبلي الشافعي (١٠٦٨ ـ ١١٨٢هـ) عن البابلي عن الشهاب السبكي عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر عن العراقي.

فهذه بعض الأسانيد التي نروي بها مؤلفات العراقي، أوردناها عن ثلاثة من تلاميذه وهم البلقيني، وابن مرزوق، وابن حجر، ونقتصر على ما تقدم، ففيه كفاية بالمقصود، والحمد لله رب العالمين.

❁ ❁ ❁

نبذة في الكلام على وصف الأصول المعتمدة، ومنهجي في التحقيق

تهيّأ لي ـ والحمد لله على توفيقه ـ أن أخرج هذه النسخة على أصول معتمدة مصحّحة؛ هي كالتالي:

١ ـ نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية الشريفة: وهي أصل مقروء على المؤلف، وعليه خطه في عدد من المواضع ببلاغ القراءة والسماع، نصه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه مؤلفه»، ومقروء على عدد من الحفاظ كابن حجر، وابن عمّار المالكي، والرّضي الغزي، وفي نهايته إجازة ابن حجر لصاحب النسخة.

وهذا الأصل مصوّر من خزانة الشيخ عارف حكمت إحدى مجموعات مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة برقم (١٢/ ٢٣١). وهي نسخة مصحّحة ومقابلة، وناسخها هو محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي (٨١٤هـ)[١]، كتبها بخط نسخي جميل، ومما زاد هذه النسخة أهمية أنها مضبوطة بالشكل التام، يعتني الناسخ فيها ببيان ما يجوز في ضبطه وقراءته أكثر من وجه، وعدد أوراقها (٥٧) ورقة، ومسطرتها: ١٠ أسطر، بيت في كل سطر، وهي مجدولة يحيط بصفحاتها إطار مزين، وتتخللها بلاغات السماع والقراءة، ففي الورقة (٣) بلاغ القراءة بخط الحافظ ابن حجر[٢]، وفي الورقة (٤٠) بلاغ

---

(١) انظر ترجمته في نهاية نص الألفية ص١٥٤.

(٢) لم يتضح نص السماع في التصوير، وقد رجعت إلى الأصل فإذا به رفع من مكانه لحاجة.

القراءة والسماع لعبد الله بن خلف النابتي على الحافظ ابن عمار المالكي بخطه مؤرخ في ١٤ جمادى الأولى عام ٨٠٩هـ[١]، وفي آخره: «بلغ مقابلة قراءة على المصنف»، ثمّ إجازة الحافظ ابن حجر لجمال الدين عبد الله النابتي نصّها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أمّا بعد، فقد عَرَضَ عليّ جميع التبصرة والتذكرة في علوم الحديث: نظم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي ـ تغمّده الله برحمته وجمع بيننا وبينه في مستقر نعمته ـ الشيخ الفاضل البارع المحدث الأوحد المفيد المجيد جمال الدين مفخر الطالبين عبد الله بن زين الدين خلف النَّابتي عرضاً من حفظه في مجلس أجاد فيه وأفاد، فبان أنه الفرد، وتوسّع في إبرازه فلم يقدِّر في السرد، وقد أجزته أن يرويها عني بقراءتي لجميعها على ناظمها، وأن يروي عني شرحها، وجميع ما هو لي مسموع ومجاز، وما لي من نظم وتأليف، وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا بين يديه، وأن يتطول على تقصيرنا يوم العرض عليه.

قاله وكتبه: أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الأصل، الشهير بابن حجر، في مستهل ذي الحجة عام ثمانية وثمان مائة، والحمد لله كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

من هو صاحب النسخة عبد الله النابتي هذا؟

إذا علمنا قيمة هذه النسخة وأهميتها البالغة فمن السائغ للقارئ أن نتساءل عن صاحبها، وعن منزلته؟ وأورد هنا نصّ الترجمة التي احتفظ لنا بها المؤرخ الحافظ شمس الدين السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ فهي كافية شافية في التعريف به، قال السخاوي: «عبد الله بن خلف بن محمد بن عثمان، الجمال النابتي ـ بنون ثم موحدة بعدها مثناة فوقانية ـ ثم القاهري، نزيل الظاهرية القديمة، ولد سنة ٧٦٦هـ تقريباً، وقرأ القرآن، ونشأ مخالطاً للناس سيّما الأتراك، حريصاً على السعي والتحصيل؛ بحيث أثرى في العقارات وغيرها، مع كونه ضيق العيش، لا يظنّ

(١) فهرس الحديث بمكتبة الملك عبد العزيز ص١٢١.

من رآه به غير الفقر، وهو ممن أكثر ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها، وكذا سمع على شيخنا في أماليه، وهو المشار إليه بقوله في المشتبه في النابتي بعد ذكر الذهبي من ينتسب كصاحب الترجمة ما نصّه: «ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث»[١]، وحكى لي عنه البدر الدَّمِيري مضحكات، مات في يوم الثلاثاء ٢٠ من رجب سنة ٨٣٧هـ بالقاهرة»[٢].

٢ ـ **نسخة مكتبة الغازي خسروبك في سراييفو في البوسنة**: محفوظة فيها برقم (٨٥٥) ترتيب (٣٨٣)[٣]. وهي نسخة عتيقة، مصححة ومقابلة، تتخللها أحياناً علامة بلاغ القراءة والسماع، منسوخة في حياة الناظم سنة ٧٩٦هـ بخط أحد تلامذته، ولعلها أقدم نسخة إلى الآن تعرف للألفية[٤]، تقع في ٣١ ورقة، ومسطرتها ١٩ سطراً بخط نسخ عادي، وعليها بعض التعليقات المنقولة عن المؤلف، ومن أهم فوائد هذه النسخة العنوان الصحيح المثبت في أولها ـ كما أشرت في تسميتها سابقاً ـ: «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، نظم الإمام العالم العلّامة زين المحدثين زين الدين عبد الرحيم العراقي أمد الله مدته ونفع بعلومه المسلمين آمين» وبعده أسفل ما نصه: «الحمد لله، وأسأله التوفيق والهداية لأقوم طريق، هذه النسخة المبارك بخط الإمام العالم العلّامة الولي العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبادة المالكي الأنصاري تلميذ سيدي مدين نفعنا الله ببركاتهما».

وفي نهايتها تاريخ النسخ: «تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ووافق الفراغ من نقلها في اليوم المبارك التاسع عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة

---

(١) قلت: انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/ ٢٢٧.

(٢) الضوء اللامع، للسخاوي ٥/ ١٧ ـ ١٨.

(٣) انظر: فهرس المخطوطات العربية والتركية في مكتبة غازي خسروبك في سراييفو لقاسم دوبراجا ١/ ٢٣٣.

(٤) بل هناك نسخة أقدم منها محفوظة في الجامع الكبير بصنعاء برقم (٤٦) لغة، فرغ من نسخها يوم السبت ٣ شوال عام ٧٧٥هـ، انظر: كتاب الحافظ العراقي وأثره في السنة، للدكتور أحمد معبد ٢/ ٦٦٨.

ست وتسعين وسبعمائة في خير وعافية، محمد وآله آمين آمين».

وقد رمز لها بـ: «س».

من هو عبادة المالكي الأنصاري هذا؟

إنه أحد تلامذة الحافظ العراقي النابهين، ورفيق الحافظ ابن حجر في الطلب؛ العالم العلّامة زين الدين عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج الأنصاري الخزرجي الزِّرزاري القاهري المالكي، ولد في جمادى الأولى سنة ٧٧٧هـ بزِرزا من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل إلى القاهرة، فحفظ كتباً وسمع الكثير على: أبي إسحاق التنوخي وابن الشيخة وصلاح الدين الزِّفتاوي والعزيز المليجي والشرف بن الكُويك والسراج البُلقيني والزين العراقي ـ وهما عمدته في الحديث ـ وتفقه على التاج بهرام الدميري والجمال الأقفهسي وغيرهم.

وصفه ابن حجر بـ «العالم العلّامة المتفنن زين الدين، سمع الكثير من شيوخنا ورافقنا في السماع مدة، ومهر في الفقه وغيره وصار رئيس المالكية بأخرة».

وقال عنه السخاوي: «تقدم في الفقه والأصلين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية بالشيخونية بعد ابن تقي، وفي البرقوقية بعد ابن عمار... وتصدى للتدريس والإفتاء والإفادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى، وانتفعوا به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون... وأقام عند الشيخ مدين[1] في زاويته بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً إلى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى مات في يوم الجمعة ٧ شوال ٨٤٦هـ وصُلي عليه بالأزهر تقدم الناس الشيخ مدين المذكور، وكثر التأسف على فقده ولم يخلف بعده في المالكية مثله وكان فصيحاً طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً زاهداً ورعا صلباً في الدين غاية في

(١) هو مدين بن أحمد بن محمد الحميري المغربي ثم الأشموني المالكي توفي سنة ٨٦٢هـ، انظر: الضوء اللامع ١٠/ ١٥٢.

التقشف... وبالجملة فمحاسنه كثيرة»[١].

٣ ـ **نسخة خزانة الإسكوريال بإسبانيا**: وهي نسخة مُلوكية عتيقة، وناسخها إمام من أئمة هذا الشأن، وهو الشيخ أبو الإمداد بن إبراهيم بن حسن اللَّقاني المصري المالكي (ت١٠٤١هـ)، تقدّم في فن الحديث، وله فيه مصنفات عدة: منها «بهجة المحافل في التعريف برواة الشمائل»، و«قضاء الوطر في شرح نخبة الفكر»، لابن حجر، وغير ذلك[٢].

وهذه النسخة من خزانة السلطان أمير المؤمنين زيدان بن أحمد السعدي المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) وعليها خطه: «الحمد لله. تملّكه عبد الله المتوكل عليه: زيدان أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين الحسني أصلح الله أحواله».

وهي محفوظة بخزانة دير القديس لورنزو بمدينة الإسكوريال بإسبانيا برقم (١٤٩٢)، ولها مصوّرة في الجامعة الإسلامية فيلم (٣٦٨١)، كتبت بخط نسخي يميل إلى الرقعة، وضبطت بالشكل غالب الكلمات، تقع في ٤٤ ورقة، ومسطرتها: ١٣ سطراً، بيت في كل سطر، جاء في آخرها: «تمت بحمد الله وصلاته وسلامه على نبيه، على يد الفقير الحقير الجاني، إبراهيم اللقاني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين».

وقد رمزت لها بـ: «ل».

٤ ـ **نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق**: وهي نسخة قيّمة، مضبوطة بالشكل، تكاد تكون مطابقة للأصل، كتبت بخط نسخ عادي، تقع في (٣٧) ورقة، وعليها إطار كمال في النسخة الأصل، ومسطرتها (١٥) سطراً، بيت في كل سطر، ورقمها في الفيلم (٤٥٩٤) في آخرها بيان الناسخ، وتاريخ

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر لابن حجر ٩/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٥/ ٢٢٧، ومعجم الشيوخ لابن فهد ص٣٥٩، والسخاوي في الضوء اللامع ٤/ ١٦، ووجيز الكلام ٢/ ٥٨٦، وشذرات الذهب ٩/ ٣٧٦.

(٢) انظر: خلاصة الأثر للمحبي ١/ ٦، والأعلام للزركلي ١/ ٢٨.

النسخ: «تمت يوم الأربعاء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، سادس عشري جمادى الأولى سنة (١١١١هـ) للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، على يد كاتبها الفقير أحمد ابن المرحوم أحمد السّاوي غفر لهما، ولمن دعا لهما بالمغفرة والرحمة».

وقد رمزت لها بـ: «ظ».

وقد رجعت إلى نسخ أخرى عديدة، ولكن لم أثبت ما فيها من الفوارق تخفيفاً، منها نسخة خطية محفوظة بخزانة جامعة برنسون بأمريكا لها مصورة في الجامعة فيلم (١٧٠٢)، ونسخة أيضاً في الخزانة العامة برباط الفتح عاصمة المغرب[1].

○ منهجي في التحقيق:

سرت في تحقيق نص هذا النظم المبارك على المنهج التالي:

١ ـ جعلت النسخة المقروءة على النّاظم أصلاً.

٢ ـ قابلتها بالنسخ الأخرى، وأثبت الفروق الجوهرية عند الحاجة.

٣ ـ ضبطت النّصّ بالشكل التام وفق ما في الأصل.

٤ ـ خرّجت الأحاديث التي يشير إليها النّاظم تخريجاً مختصراً.

٥ ـ علّقت تعليقات موجزة على المواضع المهمة، وخرّجت النصوص التي يشير إليها الناظم.

٦ ـ قدّمت لها بهذه المقدمة المتواضعة رعياً للإيجاز والاختصار.

هذا، وإني أبرأ إلى الله الكريم من دعوى العصمة والكمال، بل هذا مبلغ جهدي، وغاية وُكدي، وأسأل المولى ﷻ لي ولناظمها المغفرة والقبول، إنه تعالى أكرم مسؤول ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) وقد قابلت ذلك بالمتن المطبوع في صدر شرح العراقي لألفيته، نشر مكتبة السنّة بالقاهرة، ورمزت له بـ «ط» أو المطبوع.

صور المخطوطات

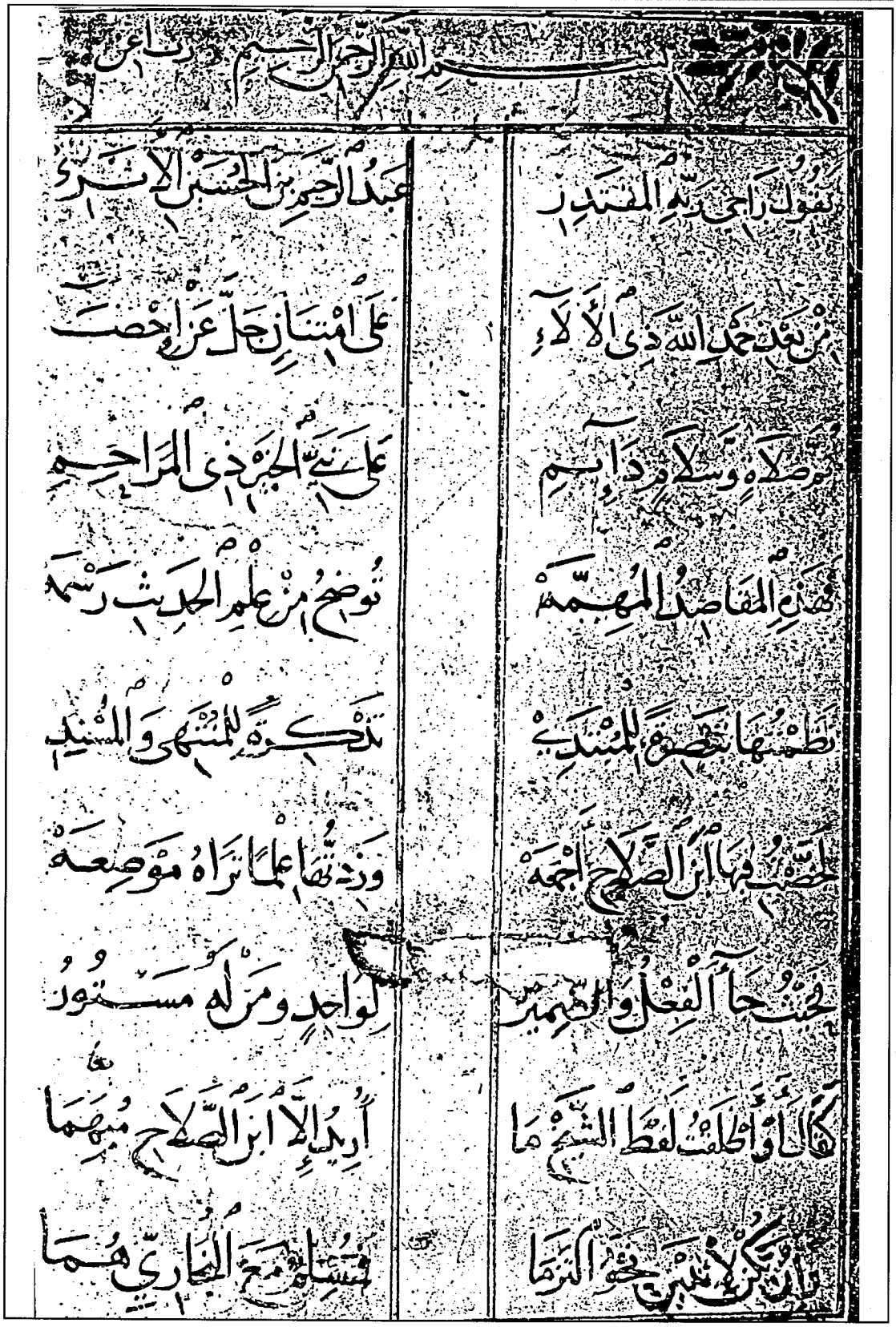

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي

من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنانٍ جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الجود ذي المراحم

هذي المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها مما تراه موضعه

حذفت حا الفعل والضمير ... لواحد ومرله مستور

كما أتى وأخلت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح منهما

إن يكن لا تلبس نحو الترما ... فمسلم مع البخاري هما

صورة الورقة (١) من بداية الأصل المعتمد

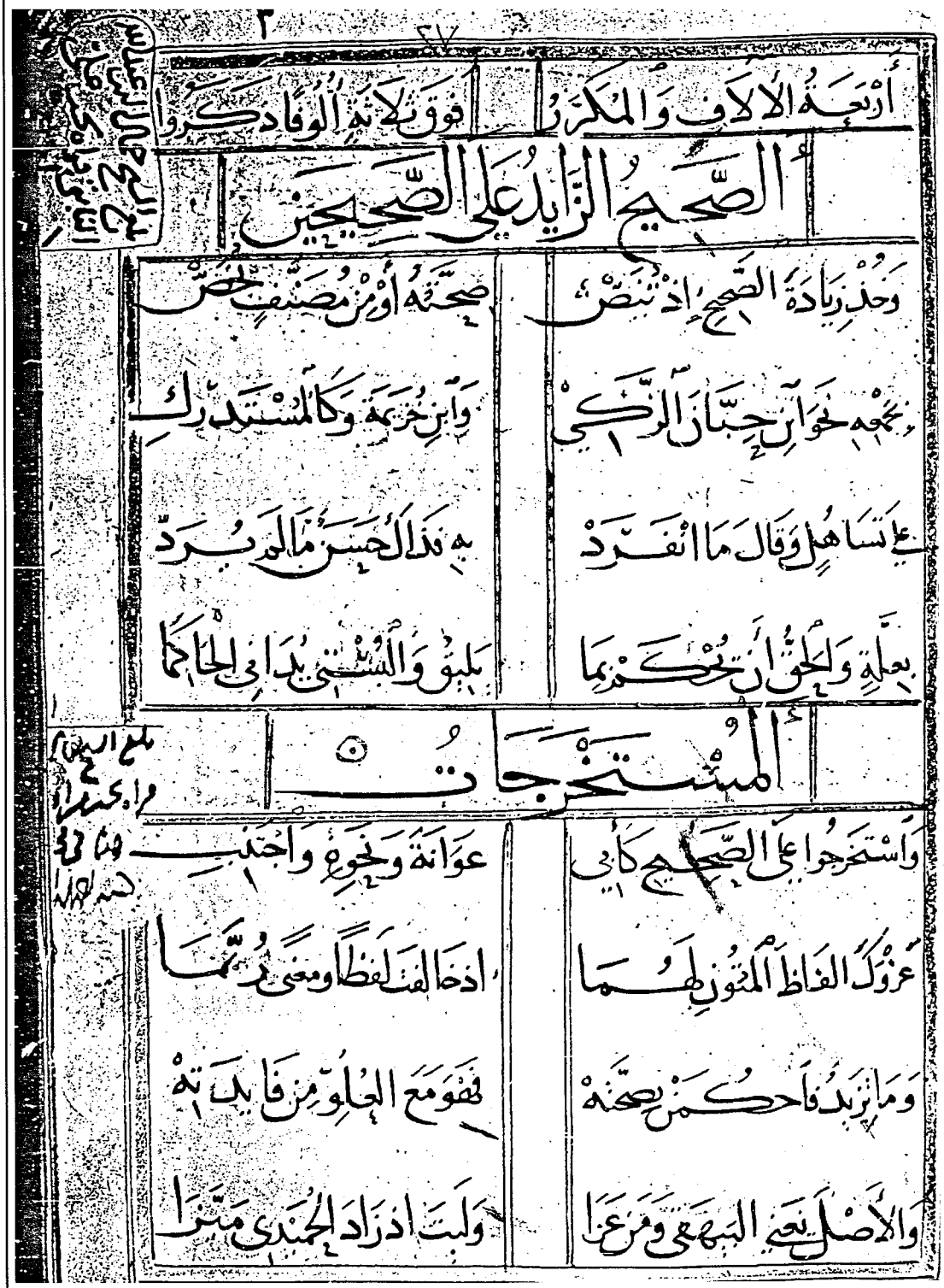

أربعة الألاف والمكرر ... فوق ثلاثة الوفا ذكروا

الصحيح الزايد على الصحيحين

وحذ زيادة الصحيح اذ تنص ... صحته أو من مصنف لخص

نحو ابن خزيمة وكالمستدرك ... وابن حبان الزكي

به ذا الحسن ما لم يرد ... على تساهل وقال ما انفرد

والحق ان يحكم بما ... بعلة يليق والبت الى الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كابي ... عوانة ونحوه واجتنب

اذ خالف لفظا ومعنى رتبا ... عزوك الفاظ المتون لهما

فهو مع العلو من فايدته ... وما تزيد فاحكم بصحته

ولبث ازداد الجندي متنا ... والاصل يعني البهقي ومرعزا

صورة الورقة (٣) ويظهر فيها بلاغ القراءة بخط المؤلف، وآخر بخط الحافظ ابن حجر

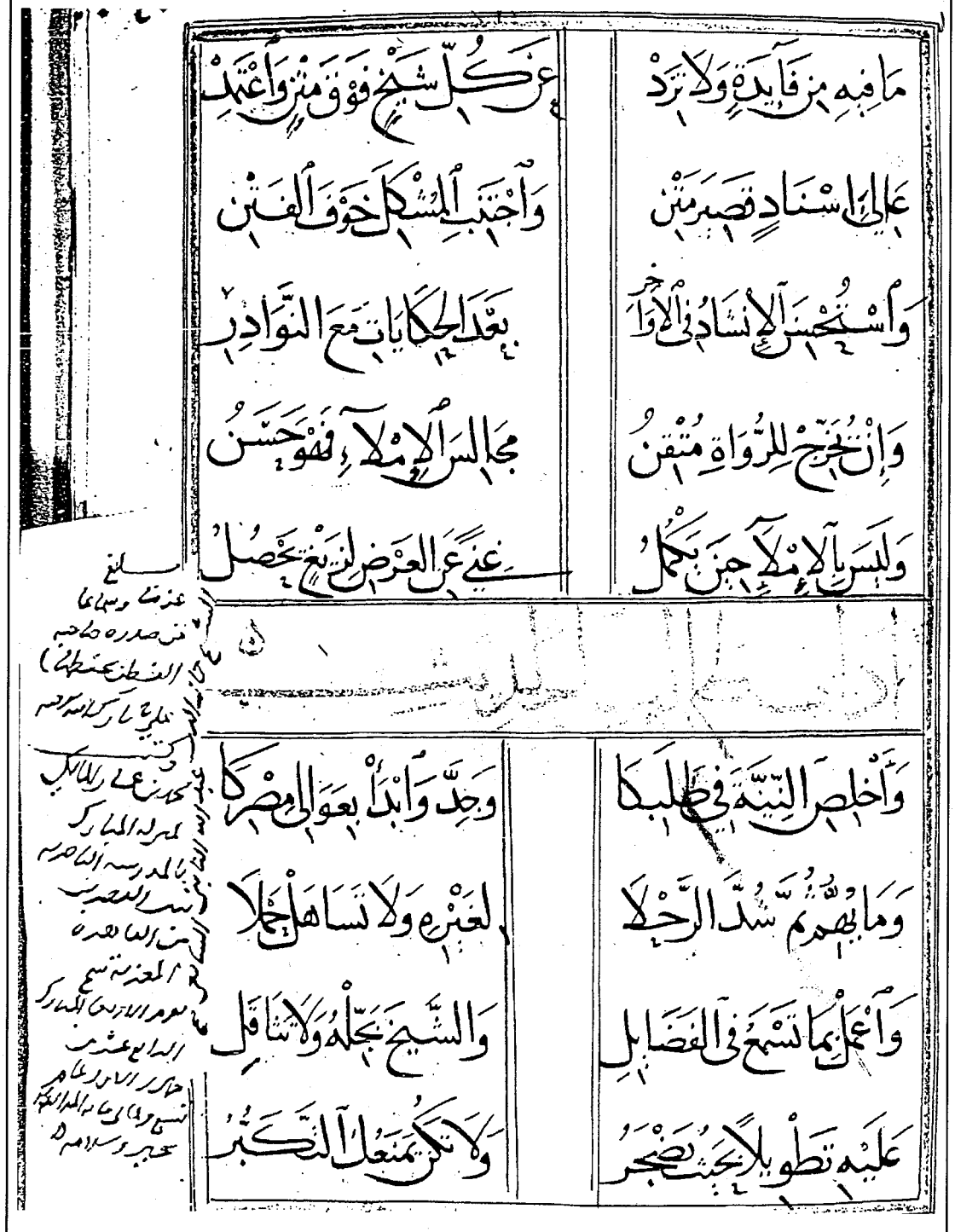

صورة من وسط الأصل (٤٠/ق) يظهر فيها خط الحافظ ابن عمار المالكي ببلاغ القراءة عليه، وإجازته بها لصاحب الأصل

أولا لآخلف كالنبي ... مالك أو للمدني كالحنفي

وربما نسب مولى الموالي ... لخو سعيد بن يسار أصلا

أوطان الرواة وبلدانهم

وصاحب الأنساب في البلدان ... فنسب الأكثر للأوطان

وإن يكن في بلدتين سكنا ... فابدأ بالأولى وثم حسنا

ومن يكن من قرية من بلده ... ينسب لكل وإلى الناحية

وكملت بطيبة المأمونة ... فحررت من خدرها مصونة

ربنا المحمود والمشكور ... إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلوة والسلام ... على النبي سيد الأنام

وكتبها الفقير إلى رحمة ربه محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي اللهم اغفر له وللمسلمين

صورة نهاية الأصل يظهر فيها اسم الناسخ العلامة اللغوي
محمد بن أحمد الكفتي (٨١٤هـ)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فقد عرض علي جمع النبعة والتذكرة في علوم الحديث نظم شيخنا الامام العلامة حافظ العصر شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحيم العراقي بعد الله رحمه وجمع بينهما وشرحهما رحمه الشيخ الفاضل البارع المجد اللوذعي المفيد المجيد جمال الدين مفخر الطالبين عبد الله بن خلف النابتي عرضا في مجلس قرأ فيه فبان انه الفرد وتوسع في ابرازه فلم يغادر في الشرح والمحرر له ان يروي عني ما تراءى بهما على باطنهما وان يروي عني شرحهما وجميع ما هو لي مسموع او مجاز وما لي من مطلق ومقيد واسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يتقبل عنا بفضله يوم العرض عليه قاله وكتبه احمد بن علي بن محمد العسقلاني الاصل المصري المحتد ثم القاهري المولد والدار والمدفن عفا الله عنه بمنه وكرمه والحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة الورقة الأخيرة من الأصل، وفيها إجازة الحافظ ابن حجر بالألفية لصاحب الأصل جمال الدين عبد الله النابتي

باكيبكج باحفظ

كتاب التبصرة والتذكرة

في علوم الحديث نظم الإمام العالم
العلامة زين المحدثين زين الدين
عبد الرحيم العراقي الشافعي
قدس الله سره ونفع بعلومه
المسلمين
آمين

HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

الحمد لله سؤال التوفيق والهداية لأقوم طريق
هذه النسخة المباركة بخط الإمام
العالم العلامة ولي الله تعالى
[illegible]

صورة العنوان في نسخة غازي خسرو بك

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر خيرا

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن الاحصاء
ثم صلاة وسلام دايم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهى والمسند
لخصت فيها من الصلاح اجمعه ... وزدتها على ما تراه موضعه
حيث جا الفعل والضمير ... لواحد ومنزله مستور
فقال او اطلقت لفظ الشيخ ما ... اريد الا ابن الصلاح منهما
وان تكن لاثنين نحو الترمذي ... فمسلم مع البخاري هما
والله ارجو في اموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

اقسام الحديث

واهل هذا الشان قسموا السنن ... الى الصحيح وضعيف وحسن
فالاول المتصل الاسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فشذوذي
وبالصحيح والضعيف قصدوا ... في ظاهر القطع والمعتمد
امسا كان حكما على سند ... بانه اصح مطلقا وقيد
خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك
مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه احمد

صورة الورقة الأولى من نسخة غازي خسرو بك

وافضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام

تم بعون الملك العلام بتمام حمد الله وعونه وحسن توفيقه

ووافق الفراغ من نقلها في اليوم

المبارك التاسع عشر من شهر

ذي قعدة الحرام سنة ست

وتسعين وسبعمائة

احسن الله مقضيها في خير

وعافية محمد والمسلمين

امين

٥

GAZI HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

صورة نهاية نسخة غازي خسرو بك وفيها تاريخ النسخ

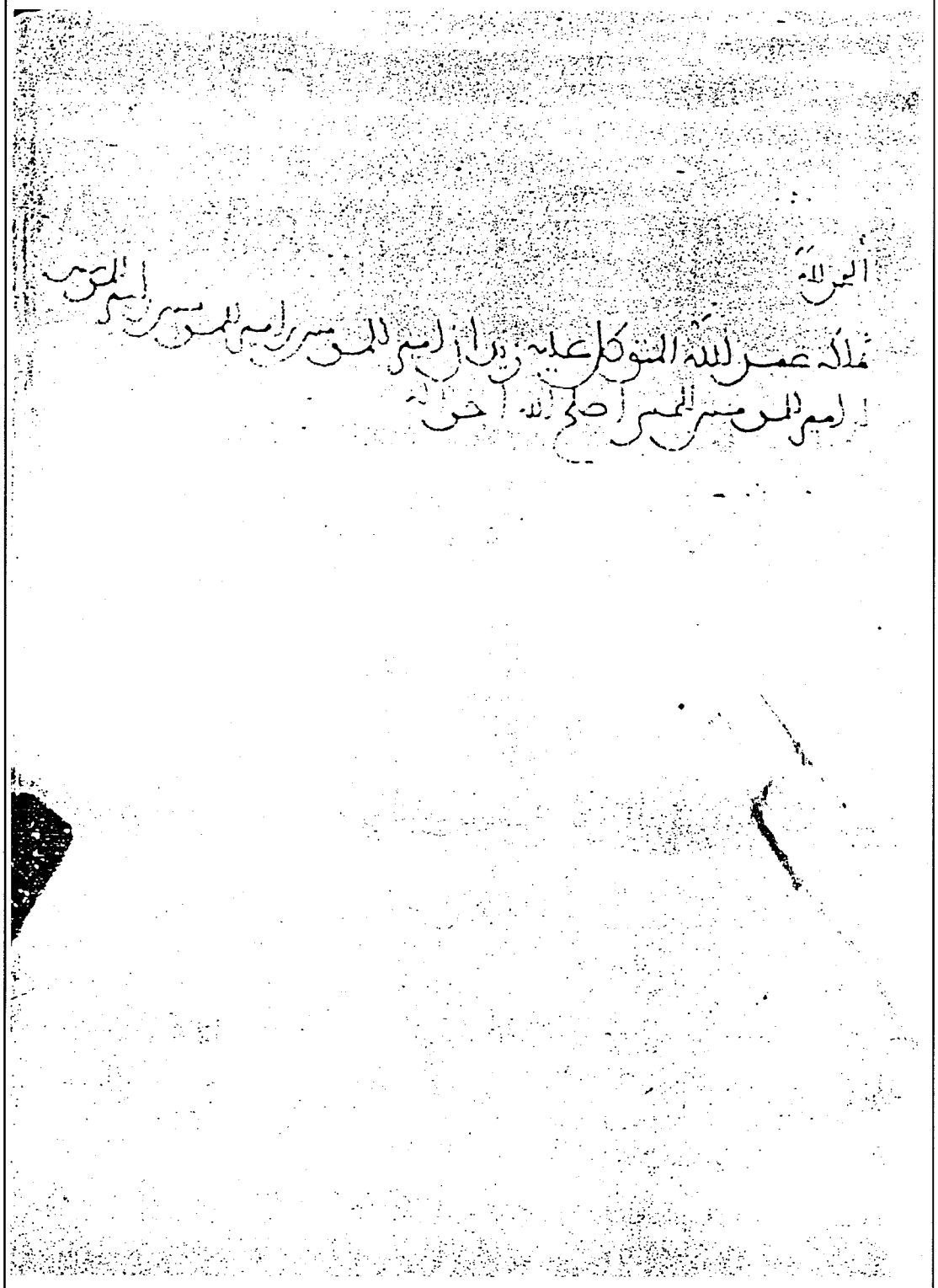

صورة الورقة الأولى من نسخة «ل» ويظهر فيها تملك السلطان زيدان الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نعين

يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسن الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء على امتياز جل عن أحصاء

ثم صلاة وسلام دائم على نبي الخير ذي المراحم

بعد فهذه المقاصد المهمة ترشح من علم الحديث نبذة

نظمتها تبصرة للمبتدي تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علما تراه موضعه

تحتاجه الفعل والصحيح والواحد ومن له مستنون

كتابا وأطلقت لفظ الشيخ ما أريد إلا ابن الصلاح منهما

وإن يكن لاثنين نحو السنن ما فمسلم تبع البخاري هما

والله أرجو في أموري كلها معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن إلى صحيح وضعيف وحسن

صورة بداية النسخة «ل» بخط إبراهيم اللقاني

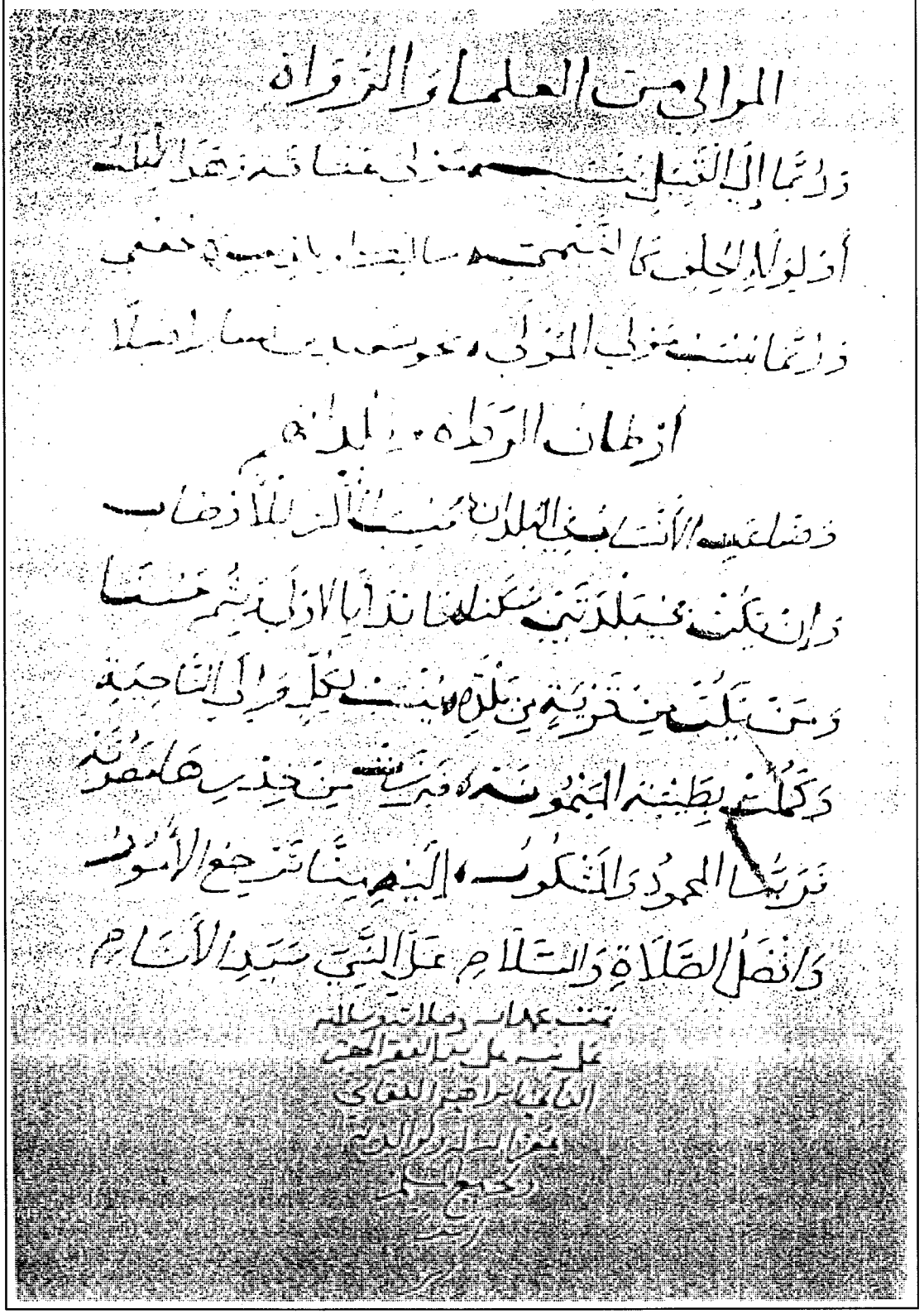

صورة نهاية النسخة «ل» بخط إبراهيم اللّقاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن الإحصاء
ثم صلاة وسلام دائما ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح جمعه ... وزدتها علما تراه موضعه
فحيث جا الفعل والضمير ... للواحد وما له مستور
كقالوا أطلقت لفظ الشيخا ... أريد إلا ابن الصلاح منهما
وإن يكن لا تنس نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما
والله أرجو في أموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

١٠ قسم الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن ... إلى صحيح وضعيف وحسن
فالأول المتصل الإسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة تشوذي

وبالصحيح

صورة بداية النسخة «ظ»

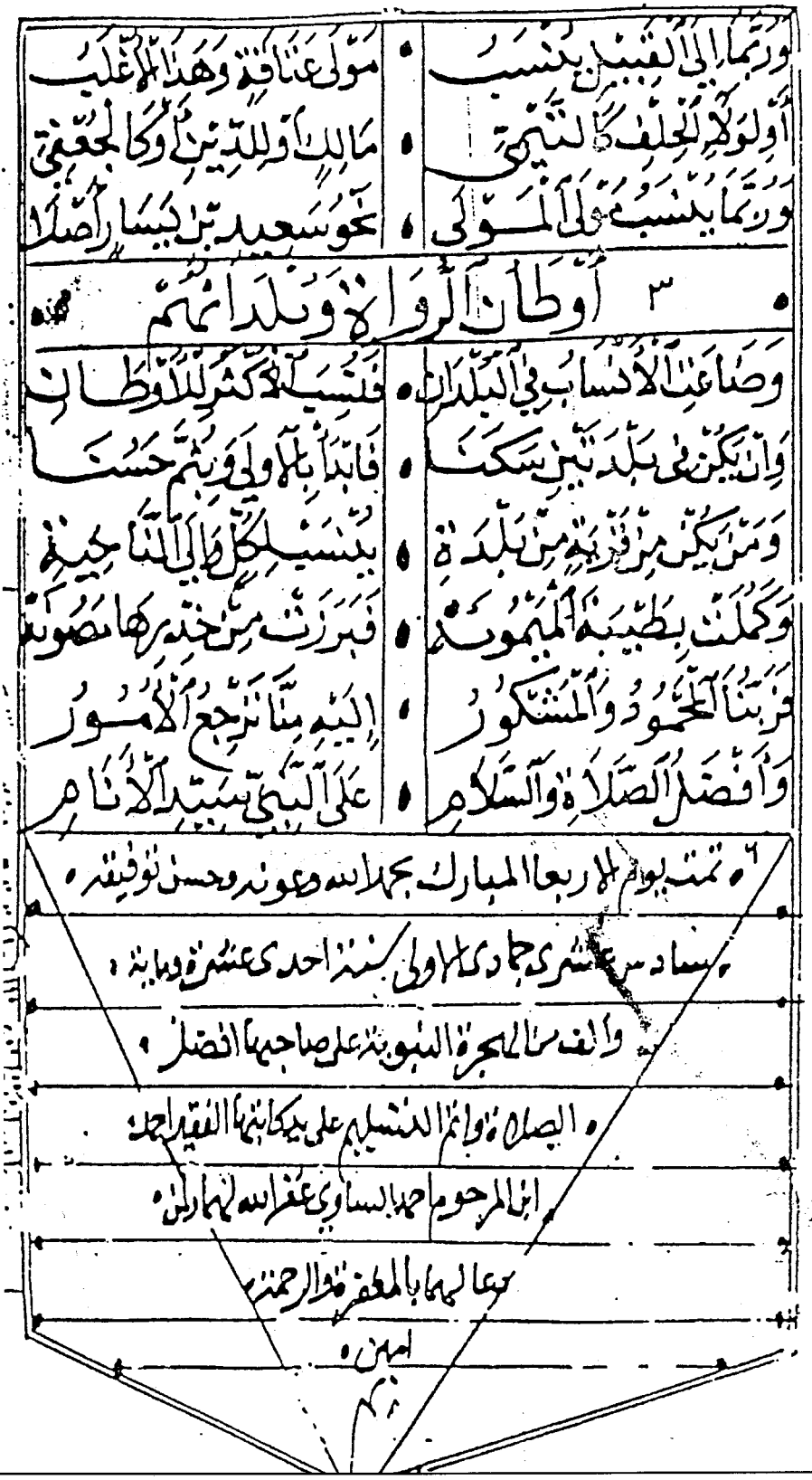

وربما إلى القبيل ينسب ... مولى عتاقة وهذا الأغلب
أو لولاء الحلف كالتيمي ... مالك أو للدين كالجعفي
وربما ينسب مولى الموالي ... نحو سعيد بن يسار أصلا

٣ أوطان الرواة وبلدانهم

وصاغت الأسباب في البلدان ... فنسبة لأكثر للأوطان
وإن يكن في بلدتين سكنا ... فابدأ بالأولى وثنّ حسنا
ومن يكن من قريه من بلدة ... ينسب لكل في التآخية
وكملت بطيبة المأمونة ... فبرزت من خبرها مصونة
قربنا المحمود والمشكور ... إليه منا ترجع الأمور
وأفضل الصلاة والسلام ... على النبي سيد الأنام

٦ تمت يوم الاربعا المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
سادس عشري جمادى الاولى سنة احدى عشرة ومايه
والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة واتم التسليم على يد كاتبها الفقير احمد
ابن المرحوم احمد السماوي غفر الله لهما وان
يعاملهما بالمغفرة والرحمة
امين

صورة نهاية النسخة «ظ»

سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض ٩

ألفية العراقي

المسماة بـ:

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

للحافظ الشهير زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

العزبي الدائز الفرياطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي

٢ مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ عَلَى امْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إِحْصَاءِ

٣ ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ دَائِمِ عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَاحِمِ

٤ فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّهْ تُوضِحُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَسْمَهْ

٥ نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ

٦ لَخَّصْتُ فِيهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهْ وَزِدْتُهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٧ فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورُ

٨ كَـ«قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا أُرِيدُ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ مُبْهِمَا

٩ وَإِنْ يَكُنْ لِاثْنَيْنِ نَحْوُ «الْتَزَمَا» فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا

١٠ وَاللَّهَ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا مُعْتَصِمًا فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ

١١ وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَنْ إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنْ

١٢ فَالْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطِ الْفُؤَادِ

---

١٠ ـ «مُعْتَصِمًا» بفتح الصاد وكسرها كما في الأصل، و«س» وعليها في كلا النسختين كلمة «معا» يعني جواز الفتح والكسر.

١٣ عَنْ مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَا شُذُوذِ ... وَعِلَّةٍ قَادِحَةٍ فَتُوذِي

١٤ وَبِالصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ قَصَدُوا ... فِي ظَاهِرٍ لَا الْقَطْعَ وَالْمُعْتَمَدُ

١٥ إِمْسَاكُنَا عَنْ حُكْمِنَا عَلَى سَنَدْ ... بِأَنَّهُ أَصَحُّ مُطْلَقًا، وَقَدْ

١٦ خَاضَ بِهِ قَوْمٌ، فَقِيلَ: مَالِكُ ... عَنْ نَافِعٍ بِمَا رَوَاهُ النَّاسِكُ

١٧ مَوْلَاهُ، وَاخْتَرْ حَيْثُ عَنْهُ يُسْنِدُ ... الشَّافِعِيْ، قُلْتُ: وَعَنْهُ أَحْمَدُ

١٨ وَجَزَمَ ابْنُ حَنْبَلٍ بِالزُّهْرِي ... عَنْ سَالِمٍ أَيْ: عَنْ أَبِيهِ الْبَرِّ

١٩ وَقِيلَ: زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِهْ ... عَنْ جَدِّهِ، وَابْنُ شِهَابٍ عَنْهُ بِهْ

٢٠ أَوْ فَابْنُ سِيرِينَ عَنِ السَّلْمَانِيْ ... عَنْهُ، أَوِ الْأَعْمَشُ عَنْ ذِي الشَّانِ

٢١ النَّخَعِيْ عَنِ ابْنِ قَيْسٍ عَلْقَمَهْ ... عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلُمْ مَنْ عَمَّمَهْ

أَصَحُّ كُتُبِ الْحَدِيثِ

٢٢ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيحِ ... مُحَمَّدٌ، وَخُصَّ بِالتَّرْجِيحِ

٢٣ وَمُسْلِمٌ بَعْدُ، وَبَعْضُ الْغُرْبِ مَعْ ... أَبِي عَلِيٍّ فَضَّلُوا ذَا، لَوْ نَفَعْ

٢٤ وَلَمْ يُعَمَّاهُ، وَلَكِنْ قَلَّمَا ... عِنْدَ ابْنِ الْأَخْرَمِ مِنْهُ قَدْ فَاتَهُمَا

---

١٩ ـ زين العابدين هو: علي بن الحُسَين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، مات في ربيع الأول سنة (٩٤هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١٠/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦.

٢٤ ـ ابن الأخرم: هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، له مستخرج على الصحيحين، ومسند كبير، وتوفي سنة (٣٤٤هـ).

انظر: التقييد لابن نقطة ١/ ١٣٥، والسير ١٥/ ٤٧٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٤.

وروَى قَوْلَتَه: «قلّما يفُوتُ البخاريَ ومسلماً مِمَّا ثبت مِنَ الحديث» الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٥.

٢٥ وَرُدَّ، لَكِنْ قَالَ يَحْيَى الْبَرُّ: لَمْ يَفُتِ الْخَمْسَةَ إِلَّا النَّزْرُ

٢٦ وَفِيهِ مَا فِيهِ لِقَوْلِ الْجُعْفِيْ: «أَحْفَظُ مِنْهُ عَشْرَ أَلْفِ أَلْفِ»

٢٧ وَعَلَّهُ أَرَادَ بِالتَّكْرَارِ لَهَا، وَمَوْقُوفٍ، وَفِي الْبُخَارِي

٢٨ أَرْبَعَةُ الْآلَافِ، وَالْمُكَرَّرُ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أُلُوفاً ذَكَرُوا

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

٢٩ وَخُذْ زِيَادَةَ الصَّحِيحِ إِذْ تُصَحّ صِحَّتُهُ أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصّ

٣٠ بِجَمْعِهِ، نَحْوُ ابْنِ حِبَّانَ الزَّكِيْ وَابْنِ خُزَيْمَةَ، وَكَالْمُسْتَدْرَكِ

٣١ عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا انْفَرَدْ بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدّ

٣٢ بِعِلَّةٍ، وَالْحَقُّ أَنْ يُحْكَمَ بِمَا يَلِيقُ، وَالْبُسْتِيُّ يُدَانِي الْحَاكِمَا

الْمُسْتَخْرَجَاتُ (١)

٣٣ وَاسْتُخْرِجُوا عَلَى الصَّحِيحِ كَأَبِيْ عَوَانَةٍ وَنَحْوِهِ، وَاجْتَنِبِ

٣٤ عَزْوَكَ أَلْفَاظَ الْمُتُونِ لَهُمَا إِذْ خَالَفَتْ لَفْظاً وَمَعْنًى رُبَّمَا

---

٢٥ ـ هو الإمام الحافظ الناسك أبو زكرياء يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي (٦٣١ ـ ٦٧٦هـ). انظر: طبقات السبكي ٥/ ١٦٧، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٧٠.

٢٧ ـ عدد حديثه بالمكرر دون المعلقات ونحوها (٧٣٩٧) حديثاً فيما عده ابن حجر في هدي الساري ص٦٥٧.

٢٨ ـ في الأصل: بلاغ بخط الناظم: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد الله النابتي، قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

(١) بلاغ نصه: «بلغ الشيخ الإمام قراءة بحث قرأه... هنا في محل... كتبه أحمد بن حجر».

٣٣ ـ «أَبِي عَوَانَةٍ» في الأصل بالفتح ممنوعاً من الصرف، والواجب كسره وتنوينه ليستقيم الوزن وهو بالتنوين من نسخة: (ظ) و(ل): «عَوَانَةٍ» ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/ ٤٤.

٣٥ وَمَا تَزِيدُ فَاحْكُمَنْ بِصِحَّتِهْ ... فَهُوَ مَعَ الْعُلُوِّ مِنْ فَائِدَتِهْ

٣٦ وَالْأَصْلَ يَعْنِي الْبَيْهَقِيْ وَمَنْ عَزَا ... وَلَيْتَ إِذْ زَادَ الْحُمَيْدِيْ مَيَّزَا

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

٣٧ وَأَرْفَعُ الصَّحِيحِ مَرْوِيُّهُمَا ... ثُمَّ الْبُخَارِيِّ فَمُسْلِمٍ، فَمَا

٣٨ شَرْطَهُمَا حَوَى، فَشَرْطَ الْجُعْفِي ... فَمُسْلِمٍ، فَشَرْطَ غَيْرٍ يَكْفِي

٣٩ وَعِنْدَهُ التَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمْكِنُ ... فِي عَصْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمْكِنُ

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ

٤٠ وَاقْطَعْ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أَسْنَدَا ... كَذَا لَهُ، وَقِيلَ: ظَنًّا، وَلَدَى

٤١ مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِيْ ... وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِيْ

٤٢ مُضَعَّفٌ، وَلَهُمَا بِلَا سَنَدْ ... أَشْيَا، فَإِنْ يَجْزِمْ فَصَحِّحْ، أَوْ وَرَدْ

٤٣ مُمَرَّضًا فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ ... بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ كَيُذْكَرُ"

---

٣٥ ـ قوله: «تَزِيدُ» كما في الأصل. وفي نسخة: (ظ) و(ل): «يَزِيدُ» بالياء التحتية فقط. وكلاهما صحيح كما نص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/ ٤٥.

٣٦ ـ الحميدي: أبو عبد الله محمد بن فتوح الميورقي القرطبي (٤٨٨هـ).
انظر: الصلة ٢/ ٥٦٠. والكلام هُنَا على كتابه الجمع بين الصحيحين وقد طبع بتحقيق علي البوَّاب.

٣٩ ـ انظر: التقريب مع تدريب الراوي ١/ ١٥٧ ونصه: «والأظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويتْ معرفتُه».

٤٢ ـ «مُضَعَّفٌ» كما في الأصل و(ظ). وفي هامش الأصل: «مُضَعَّفاً» وتوجيه إعرابهما ظاهر.
«أَشْيَا» ـ بالقصر ـ «فَصَحِّحْ» كذا في هامش الأصل وعليه علامة تصحيح وكذا في النسخ الأخرى وهو الظاهر من كلام السخاوي، وفي الأصل «فَصَحَّحْ» وضبب عليه الناسخ.

٤٤ وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الإِسْنَادِ حُذِفْ ... مَعْ صِيغَةِ الْجَزْمِ فَتَعْلِيقًا عُرِفْ

٤٥ وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ، أَمَّا الَّذِي ... لِشَيْخِهِ عَزَا بِـ"قَالَ". فَكَذِي

٤٦ عَنْعَنَةٍ، كَخَبَرِ الْمَعَازِفِ ... لَا تَصْغَ(١) لِابْنِ حَزْمٍ الْمُخَالِفِ

نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ

٤٧ وَأَخْذُ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لِعَمَلْ ... أَوِ احْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاغَ قَدْ جَعَلْ

٤٨ عَرْضًا لَهُ عَلَى أُصُولٍ يُشْتَرَطْ ... وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِيْ: أَصْلٍ فَقَطْ

٤٩ قُلْتُ: وَلِابْنِ خَيْرٍ: امْتِنَاعُ ... جَزْمٍ سِوَى مَرْوِيِّهِ إِجْمَاعُ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَسَنُ

٥٠ وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ مَخْرَجًا، وَقَدْ ... اشْتَهَرَتْ رِجَالُهُ بِذَاكَ حَدَّ

٥١ حَمْدٌ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: مَا سَلِمْ ... مِنَ الشُّذُوذِ مَعَ رَاوٍ مَا اتُّهِمْ

---

٤٦ ـ بإزائه بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

(١) «المعازف»: آلاتُ المَلَاهي «لا تَصْغَ» بفتح التاء والغين كما في سائر النسخ: أيْ تَمِلْ. ـ كما في الأصل ـ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾.

٤٨ ـ قول النووي في التقريب مع شرح تدريب الراوي ١/ ١٦٣.

٤٩ ـ ابن خير: أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأَمَوِي الإِشبيلي (٥٧٥هـ). وانظر كلامه في فهرسته ص١٦.

«جَزْم» في هامش الأصل و(س) وعليها صح، وفي نسخة مقابلة بالأصل، و(ظ) «نَقْل» وقد رجع عنها الناظم.

٥١ ـ حَمْدٌ: هو أبو سليمان حمْد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البُسْتي (٣١٩ ـ ٣٨٨هـ). انظر: التقييد لابن نقطة ١/ ٢٥٤، وقوله في: معالم السنن ١/ ١١، وفي علوم الحديث ص١٧٤، وتدريب الراوي ١/ ١٦٦.

٥٢ بِكَذِبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فَرْدًا وَرَدْ ... قُلْتُ: وَقَدْ حَسَّنَ بَعْضُ مَا انْفَرَدْ

٥٣ وَقِيلَ: مَا ضَعْفُهُ قَرِيبُ مُحْتَمَلْ ... فِيهِ، وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٌّ حَصَلْ

٥٤ وَقَالَ: بَانَ لِي بِإِمْعَانِي النَّظَرْ ... أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ كُلٌّ قَدْ ذَكَرْ

٥٥ قِسْمًا، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا ... وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمِلَا

٥٦ وَالْفُقَهَاءُ كُلُّهُمْ يَسْتَعْمِلُهْ ... وَالْعُلَمَاءُ الْجُلُّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهْ

٥٧ وَهْوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقُ ... حُجِّيَّةً، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَلْحَقُ

٥٨ فَإِنْ يَقُلْ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ ... فَقُلْ: إِذَا كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ

٥٩ رُوَاتُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ ... بِكَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ يُذْكَرُ

٦٠ وَإِنْ يَكُنْ لِكَذِبٍ أَوْ شُذَّا ... أَوْ قَوِيَ الضَّعْفُ فَلَمْ يُجْبَرْ ذَا

٦١ أَلَا تَرَى الْمُرْسَلَ حَيْثُ أُسْنِدَا ... أَوْ أُرْسِلُوا كَمَا يَجِيءُ اعْتَضَدَا

٦٢ وَالْحَسَنُ الْمَشْهُورُ بِالْعَدَالَهْ ... وَالصِّدْقِ رَاوِيهِ إِذَا أَتَى لَهْ

٦٣ طُرُقٌ أُخْرَى نَحْوُهَا مِنَ الطُّرُقْ ... صَحَّحَتْهُ كَمَتْنِ «لَوْلَا أَنْ أَشُقّ»

٦٤ إِذْ تَابَعُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو ... عَلَيْهِ، فَارْتَقَى الصَّحِيحَ يَجْرِي

---

٥٢ ـ قول الترمذي في العلل آخر الجامع. انظره في: جامع الترمذي ٥/ ٧٤٢، وشرح ابن رجب ١/ ٣٤٠.

٥٣ ـ وقيل: القائل هو أبو الفَرَج عبدُ الرحمٰن بنُ الجَوْزِي في الموضوعات ١/ ١٤: «ما فيه ضعف قريب مُحتَمَل وهذا هو الحديث الحسن، ويصلح البناءُ عليه والعمل به».

٥٤ ـ في المطبوع: «لي فيه» وليست في الأصول. وراجع: علوم الحديث ص١٧٥.

٥٦ ـ «يَسْتَعْمِلُهُ» وفي (س) و(ظ) و(ل): «تَسْتَعْمِلُهُ».

٦٣ ـ رواية محمدِ بنِ عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عند الترمذي في الجامع، الطهارة (٢٢).

٦٥ قَالَ: وَمِنْ مَظِنَّةٍ لِلْحَسَنِ ... جَمْعُ أَبِي دَاوُدَ، أَيْ: فِي السُّنَنِ

٦٦ فَإِنَّهُ قَالَ: ذَكَرْتُ فِيهِ ... مَا صَحَّ أَوْ قَارَبَ أَوْ يُحَكِيهِ

٦٧ وَمَا بِهِ وَهْنٌ شَدِيدٌ قُلْتُهُ ... وَحَيْثُ لَا، فَصَالِحٌ خَرَّجْتُهُ

٦٨ فَمَا بِهِ، وَلَمْ يُصَحَّحْ وَسَكَتْ ... عَلَيْهِ، عِنْدَهُ لَهُ الْحُسْنُ ثَبَتْ

٦٩ وَابْنُ رُشَيْدٍ قَالَ: وَهْوَ مُتَّجِهْ ... قَدْ يَبْلُغُ الصِّحَّةَ عِنْدَ مُخْرِجِهْ

٧٠ وَلِلْإِمَامِ الْيَعْمُرِيِّ إِنَّمَا ... قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْكِي مُسْلِمَا

٧١ حَيْثُ يَقُولُ: جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا ... تُوجَدُ عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا

٧٢ فَاحْتَاجَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْإِسْنَادِ ... إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادِ

٧٣ وَنَحْوِهِ، وَإِنْ يَكُنْ ذُو السَّبْقِ ... قَدْ فَاتَهُ أَدْرَكَ بِاسْمِ الصِّدْقِ

٧٤ هَلَّا قَضَى عَلَى كِتَابِ مُسْلِمِ ... بِمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالتَّحَكُّمِ

٧٥ وَالْبَغَوِيْ إِذْ قَسَمَ الْمَصَابِحَا ... إِلَى الصِّحَاحِ وَالْحِسَانِ جَانِحَا

٧٦ أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنْ ... رُدَّ عَلَيْهِ، إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنْ

٧٧ كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ ... يَرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدْ

---

٦٥ ـ في المطبوع: «مَظَنَّ مِنَّة» وليست في الأصول.

٦٧ ـ رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص٢٧.

٦٨ ـ هُنَا بلاغ قراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٧٠ ـ اليعْمُري: أبو الفتح محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس الأندلسي ثم القاهري الشافعي (ت٧٣٤هـ)، وقوله في كتابه: النفح الشذي في شرح الترمذي ١/ ٢١١ ـ ٢١٥.

٧٥ ـ قول البغوي في مقدمة كتابه مصابيح السنة ص٢، ومن تأمَّل كلامه علم أنه لا اعتراض عليه فيما اصطلح عليه.

٧٧ ـ «وُجِدْ» كما في الأصول، قال السخاوي: «بِالبِنَاءِ لِلْمفْعُولِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ النَاظِمِ، =

٧٨ فِي الْبَابِ غَيْرُهُ، فَذَاكَ عِنْدَهْ ... مِنْ رَأْيِ أَقْوَى قَالَهُ ابْنُ مَنْدَهْ

٧٩ وَالنَّسَئِيْ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمِعُوا ... عَلَيْهِ تَرْكًا، مَذْهَبٌ مُتَّسِعُ

٨٠ وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا ... فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلًا صَرِيحَا

٨١ وَدُونَهَا فِي رُتْبَةٍ مَا جُعِلَا ... عَلَى الْمَسَانِيدِ فَيُدْعَى الْجَفَلَا

٨٢ كَمُسْنَدِ الطَّيَالِسِيْ وَأَحْمَدَا ... وَعَدُّهُ لِلدَّارِمِيِّ انْتُقِدَا

٨٣ وَالْحُكْمُ لِلإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ أَوْ ... بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَتْنِ رَأَوْا

٨٤ وَاقْبَلْهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ ... وَلَمْ يُعَقِّبْهُ بِضَعْفٍ يُنْتَقَدْ

٨٥ وَاسْتُشْكِلَ الْحُسْنُ مَعَ الصِّحَّةِ فِي ... مَتْنٍ، فَإِنْ لَفْظًا يُرِدْ فَقُلْ صِفِ

٨٦ بِهِ الضَّعِيفَ، أَوْ يُرِدْ مَا يَخْتَلِفْ ... سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ فَرْدٌ وُصِفْ

٨٧ وَلِأَبِي الْفَتْحِ فِي الاِقْتِرَاحِ ... أَنَّ انْفِرَادَ الْحُسْنِ ذُو اصْطِلَاحِ

٨٨ وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسْ ... كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ، لَا يَنْعَكِسْ

٨٩ وَأَوْرَدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادِ ... حَيْثُ اشْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا إِسْنَادِ

القِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ

٩٠ أَمَّا الضَّعِيفُ فَهْوَ مَا لَمْ يَبْلُغِ ... مَرْتَبَةَ الْحُسْنِ، وَإِنْ بَسْطٌ يُبْغِي

= ويجوزُ بِنَاؤُهُ لِلفَاعِلِ وَهُوَ أَظْهَرُ في المَعْنَىٰ وإن كان الأول أنسب» فتح المغيث ١/ ٩٥، وفي المطبوع: «وَجَدْ».

٨٠ ـ يعني: الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٤٢، والسِّلَفِي في مقدمة معالم السنن مع المعالم للخطابي ٨/ ١٤٦.

٨٧ ـ أبو الفتح ابن دقيق العيد المتوفى (٧٠٢هـ) في كتابه الاقتراح في بيان الاصطلاح ص٢٠٠.

٨٩ ـ إزاء البيت بلاغ قراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٩١ فَفَاقِدُ شَرْطَ قَبُولٍ قِسْمُ ... وَٱثْنَيْنِ قِسْمٌ غَيْرُهُ وَضَمُّوا

٩٢ سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ، وَهَكَذَا ... وَعُدْ لِشَرْطٍ غَيْرِ مَبْدُوءٍ فَذَا

٩٣ قِسْمٌ سِوَاهَا، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ ٱلَّذِي ... قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَٱحْتَذِي

٩٤ وَعَدَّهُ ٱلْبُسْتِيُّ فِيمَا أَوْعَى ... لِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعَا

المَرْفُوعُ

٩٥ وَسَمِّ مَرْفُوعًا مُضَافًا لِلنَّبِيْ ... وَٱشْتَرَطَ ٱلْخَطِيبُ رَفْعَ الصَّاحِبِ

٩٦ وَمَنْ يُقَابِلْهُ بِذِي الإِرْسَالِ ... فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا ٱتِّصَالِ

المُسْنَدُ

٩٧ وَٱلْمُسْنَدُ ٱلْمَرْفُوعُ أَوْ مَا قَدْ وُصِلْ ... لَوْ مَعَ وَقْفٍ، وَهْوَ فِي هَذَا يَقِلْ

٩٨ وَٱلثَّالِثُ ٱلرَّفْعُ مَعَ الوَصْلِ مَعَا ... شَرْطٌ بِهِ الحَاكِمُ فِيهِ قَطَعَا

---

٩١ ـ في الأصل ونسخ أخرى (ل) و(ظ): «فَفَاقِدٌ شَرْطَ»، وفي (س) وهامش الأصل (خ): «فَفَقْدُ شَرْطٍ لِلْقَبُولِ».

٩٢ ـ «مَبْدُوءٍ» وفي (ل): ««مَبْدُوٍّ» بالتخفيف.

٩٤ ـ البُسْتِي: ابنُ حِبَّان ـ السابق ذكره عند الناظم، البيت (٣٠) ـ.

واعلم أن العلماء تنازعوا في قول ابن حبان هذا أين قاله، وفي أي كتاب؟. فقال الزركشي في النكت ١/ ٣٩١: «هو في مقدمة كتابه المجروحين من المحدثين»، وتعقبه الحافظ بما محصَّلُه: «أن ما قسمه ابن حبان في مقدمة المجروحين الأسباب الموجبة للضعف في الرواة». ثم عدّد الأسباب عنده في المجروحين (٢٠) عشرون فقط، وهنا تسعة وأربعون.

قال: «والحاصل أن الموضع الذي ذكر ابن حبان فيه ذلك ما عرفنا مَظِنَّتَه». انظر: النكت ١/ ٤٩٢.

٩٥ ـ انظر قول الخطيب في: الكفاية ص٣٧.

٩٨ ـ قول الحاكم في معرفة علوم الحديث ص١٧، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص١٩١.

المُتَّصِلُ وَالْمَوْصُولُ

٩٩ وَإِنْ تَصِلْ بِسَنَدٍ مَنْقُولَا ... فَسَمِّهِ مُتَّصِلًا مَوْصُولَا

١٠٠ سَوَاءٌ الْمَوْقُوفُ وَالْمَرْفُوعُ ... وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْخُلَ الْمَقْطُوعُ

الْمَوْقُوفُ

١٠١ وَسَمِّ بِالْمَوْقُوفِ مَا قَصَرْتَهُ ... بِصَاحِبٍ وَصَلْتَ أَوْ قَطَعْتَهُ

١٠٢ وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ الْأَثَرْ ... وَإِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ قَيِّدْ تَبَرّْ

الْمَقْطُوعُ

١٠٣ وَسَمِّ بِالْمَقْطُوعِ قَوْلَ التَّابِعِيْ ... وَفِعْلَهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِيْ

١٠٤ تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ الْمُنْقَطِعِ ... قُلْتُ: وَعَكْسُهُ اصْطِلَاحُ الْبَرْدَعِيْ

فُرُوعٌ

١٠٥ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ "مِنَ السُّنَّةِ" أَوْ ... نَحْوُ "أُمِرْنَا" حُكْمُهُ الرَّفْعُ وَلَوْ

١٠٦ بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْصُرِ ... عَلَى الصَّحِيحِ، وَهْوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ

١٠٧ وَقَوْلُهُ "كُنَّا نَرَى" إِنْ كَانَ مَعْ ... عَصْرِ النَّبِيِّ مِنْ قَبِيلِ مَا رُفِعْ

١٠٨ وَقِيلَ: لَا، أَوْ لَا فَلَا، كَذَاكَ لَهْ ... وَلِلْخَطِيبِ، قُلْتُ: لَكِنْ جَعَلَهْ

---

١٠٢ ـ «بِغَيْرِهِ» في هامش (س) أشار أن في نسخة أخرى «بِتَابِعٍ».

١٠٣ ـ انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص١٩٦.

١٠٤ ـ «البردعي» وفي (ل): «البَرْذَعي» بالمعجمة، وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْدِيجِي البَرْدَعِي (٣٠١هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦.

* إزاء البيت بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٠٨ ـ جمع الناظم في نِصْف بيت «لا» النافية ثلاث مرات، مما جعل فهم المراد من البيت =

١٠٩ مَرْفُوعًا الْحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ ... ابْنُ الْخَطِيبِ وَهُوَ الْقَوِيُّ

١١٠ لَكِنْ حَدِيثُ «كَانَ بَابُ الْمُصْطَفَى ... يُقْرَعُ بِالْأَظْفَارِ» مِمَّا وُقِفَا

١١١ حُكْمًا لَدَى الْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ ... وَالرَّفْعُ عِنْدَ الشَّيْخِ ذُو تَصْوِيبِ

١١٢ وَعَدُّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِيْ ... رَفْعًا فَمَحْمُولٌ عَلَى الْأَسْبَابِ

١١٣ وَقَوْلُهُمْ «يَرْفَعُهُ» «يَبْلُغُ بِهْ» ... «رِوَايَةً» «يَنْمِيهِ» رَفْعٌ فَانْتَبِهْ

١١٤ وَإِنْ يُقَلْ عَنْ تَابِعٍ فَمُرْسَلُ ... قُلْتُ: «مِنَ السُّنَّةِ» عَنْهُ نَقَلُوا

١١٥ تَصْحِيحُ وَقْفِهِ، وَذُو احْتِمَالِ ... نَحْوُ «أُمِرْنَا مِنْهُ» لِلْغَزَّالِي

١١٦ وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِحَيْثُ لَا ... يُقَالُ رَأْيًا حُكْمُهُ الرَّفْعُ عَلَى

١١٧ مَا قَالَ فِي الْمَحْصُولِ نَحْوُ «مَنْ أَتَى» ... فَالْحَاكِمُ الرَّفْعُ لِهَذَا أَثْبَتَا

= عسيراً، ومعنى البيت ملخصاً: إذا قال الصحابي: «كنا نفعل كذا» ونحوه إذا لم يُضِفْه إلى زمان النبي ﷺ فهو من قبيل الموقوف، وإن أضافه إلى زمان النبي ﷺ فالذي عليه أهل الحديث وجزم به الحاكم أنه مرفوع.

وجاء عن الإسماعيلي: أنه أنكر أن يكون مرفوعاً مطلقاً سواء قُيِّد أم لم يُقيَّدْ بعصر النبي ﷺ وهو الذي أشار إليه الناظم بقوله: - «وقيل لا» - وحقه هذه العبارة أن تؤخر بعد ذلك لكنه اضطره النظم...

١١٠ - الحديث رواه الحاكم في علوم الحديث ص١٩ عن المغيرة بن شعبة. ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠)، والخطيب في الجامع ١/ ١٦١ من حديث أنس رضي الله عنه.

١١١ - قال ابن الصلاح: «بل هو مرفوع...». انظر: علوم الحديث ص١٩٨.

١١٣ - في المطبوع: «يَرْفَعُهُ» أَوْ «يَبْلُغُ بِهِ».

١١٤ - انظر: التقييد والإيضاح ص٦٠، وفتح المغيث ١/ ١٤٦.

١١٧ - المحصول للفخر الرازي ٤/ ٤٤٩.

و«من أتى ساحراً أو عرّافاً فقد كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ على مُحَمَّد ﷺ» من قول ابن مسعود. رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٢٨، والطبراني في الأوسط ٢/ ١٢٣ (١٤٥٣)، والبزار كما في الكشف (٢٠٦٧)، وابن الجعد في مسنده ١/ ٣٧١ (٢٥٥٤)، وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ١١٨.

١١٨ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ... مُحَمَّدٌ، وَعَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ

١١٩ كَرَّرَ: "قَالَ بَعْدُ"، فَالْخَطِيبُ ... رَوَى بِهِ الرَّفْعَ وَذَا عَجِيبُ

المُرْسَلُ

١٢٠ مَرْفُوعُ تَابِعٍ عَلَى الْمَشْهُورِ ... مُرْسَلٌ أَوْ قَيِّدْهُ بِالْكَبِيرِ

١٢١ أَوْ سَقْطُ رَاوٍ مِنْهُ، ذُو أَقْوَالِ ... وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِ

١٢٢ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ كَذَا النُّعْمَانُ ... وَتَابِعُوهُمَا بِهِ وَدَانُوا

١٢٣ وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النُّقَّادِ ... لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الْإِسْنَادِ

١٢٤ وَصَاحِبُ التَّمْهِيدِ عَنْهُمْ نَقَلَهْ ... وَمُسْلِمٌ صَدْرَ الْكِتَابِ أَصَّلَهْ

١٢٥ لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ ... بِمُسْنَدٍ أَوْ مُرْسَلٍ يُخْرِجُهُ

١٢٦ مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الْأَوَّلِ ... نَقْبَلْهُ، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفَصِّلِ

---

١١٨ ـ محمد: هو ابن سيرين، والبيت بكسر التاء في رَوِيِّه كما في النسخ ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/ ١٥٣.

١١٩ ـ في المطبوع: «وكرر». وانظر: الكفاية للخطيب ص٤١٩.

* وهنا بلاغ القراءة: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٢١ ـ «سَقْطِ» الوجهان كما في الأصل، وفي (ظ): «سَقْطُ» ونص السيوطي على الجر في شرحه ص٧٣.

١٢٤ ـ الإمام أبو عمر بن عبد البر في: «التمهيد ١/ ٦»، والإمام مسلم في مقدمة الصحيح ١/ ٣٠.

١٢٦ ـ «نقبلْه» بالجزم مع أن أداة الشرط غير جازمة، وهذا يجوز للضرورة، واستشهدوا له بقول الشاعر:

وَإِذَا تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا ... وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

ولو قال الناظم في البيت السابق: «لَكِنْ مَتَى صَحَّ» لخرج من الخلاف كما أفاده الحافظ. فتح المغيث ١/ ١٦٩.

١٢٧ وَٱلسَّافِعِيُّ بِٱلْكِبَارِ قَيَّدَا ... وَمَنْ رَوَى عَنِ ٱلثِّقَاتِ أَبَدَا

١٢٨ وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ ٱلْحِفْظِ ... وَافَقَهُمْ إِلَّا بِنَقْصٍ لَفْظِ

١٢٩ فَإِنْ يُقَلْ: فَٱلْمُسْنَدُ ٱلْمُعْتَمَدُ ... فَقُلْ: دَلِيلَانِ بِهِ يَعْتَضِدُ

١٣٠ وَرَسَمُوا مُنْقَطِعًا عَنْ رَجُلِ ... وَفِي ٱلْأُصُولِ نَعْتُهُ بِٱلْمُرْسَلِ

١٣١ أَمَّا ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ ٱلصَّحَابِي ... فَحُكْمُهُ ٱلْوَصْلُ عَلَى ٱلصَّوَابِ

ٱلْمُنْقَطِعُ وَٱلْمُعْضَلُ

١٣٢ وَسَمِّ بِٱلْمُنْقَطِعِ ٱلَّذِي سَقَطْ ... قَبْلَ ٱلصَّحَابِيِّ بِهِ رَاوٍ فَقَطْ

١٣٣ وَقِيلَ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ، وَقَالَا ... بِأَنَّهُ ٱلْأَقْرَبُ، لَا ٱسْتِعْمَالَا

١٣٤ وَٱلْمُعْضَلُ ٱلسَّاقِطُ مِنْهُ ٱثْنَانِ ... فَصَاعِدًا، وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِ

١٣٥ حَذْفُ ٱلنَّبِيِّ وَٱلصَّحَابِيِّ مَعًا ... وَوَقْفُ مَتْنِهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا

ٱلْعَنْعَنَةُ

١٣٦ وَصَحَّحُوا وَصْلَ مُعَنْعَنٍ سَلِمْ ... مِنْ دُلْسَةٍ رَاوِيهِ، وَٱللِّقَا عُلِمْ

١٣٧ وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِذَا إِجْمَاعَا ... وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْتَرِطِ ٱجْتِمَاعَا

---

١٣٠ - نقلهُ الجويني في البرهان ١/ ٦٤١، وراجعْ: النكت للزركشي ١/ ٤٤٨، وفتح المغيث ١/ ١٧٦. وسكت عليه الناظم فلم يتعقبه، فأكمل البرهان الحلبي ذلك وقال:

قُلْتُ: الْأَصَحُّ أَنَّهُ مُتَّصِلُ ... لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ

١٣١ - نص قراءة على الناظم: «بَلَغَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ النَّابِتِي قِرَاءَةً عَلَيَّ وَالْجَمَاعَةُ سَمَاعاً؛ كتبه مؤلفه».

١٣٣ - «لَا ٱسْتِعْمَالَا» كما في الأصل و(ظ). وفي المطبوع و(غ): «لاستعمالا» وهو خطأ؛ لأنه مراده بأنه الأقرب من حيث المعنى واللغة فالانقطاع ضد الاتصال، وليس بأقرب بالنسبة لاستعمال المحدثين واصطلاحهم الخاص. راجع: فتح المغيث ١/ ١٨٥.

١٣٧ - مسلم في مقدمة الصحيح ١/ ٢٩(١/ ٨٨)، (ط المعرفة)، باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن. وراجع: علوم الحديث لابن الصلاح ص٢٢٤.

١٣٨ لَكِنْ تَعَاصَرَا، وَقِيلَ: يُشْتَرَطْ ... طُولُ صَحَابَتِهِ، وَبَعْضُهُمْ شَرَطْ

١٣٩ مَعْرِفَةُ الرَّاوِي بِالأَخْذِ عَنْهُ ... وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَتَانَا مِنْهُ

١٤٠ مُنْقَطِعٌ، حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ ... وَحُكْمُ "أَنَّ" حُكْمُ "عَنْ" فَالْجُلُّ

١٤١ سَوَّوْا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا الْبَرْدِيجِي ... حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ فِي التَّخْرِيجِ

١٤٢ قَالَ: وَمِثْلُهُ رَأَى ابْنُ شَيْبَهْ ... كَذَا لَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهْ

١٤٣ قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَ مَا ... رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَا

١٤٤ يُحْكَمُ لَهُ بِالْوَصْلِ كَيْفَمَا رَوَى ... بِقَالَ أَوْ عَنْ أَوْ بِأَنَّ فَسَوَا

١٤٥ وَمَا حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ... وَقَوْلِ يَعْقُوبَ عَلَى ذَا نَزَّلِ

١٤٦ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ عَنْ فِي ذَا الزَّمَنْ ... إِجَازَةً، وَهْوَ بِوَصْلٍ مَا قَمَنْ

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

١٤٧ وَاحْكُمْ لِوَصْلِ ثِقَةٍ فِي الأَظْهَرِ ... وَقِيلَ: بَلْ إِرْسَالِهِ لِلأَكْثَرِ

١٤٨ وَنَسَبَ الأَوَّلَ لِلنُّظَّارِ ... أَنْ صَحَّحُوهُ، وَقَضَى الْبُخَارِي

١٤٩ لِوَصْلِ "لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيّ" ... مَعْ كَوْنِ مَنْ أَرْسَلَهُ كَالْجَبَلِ

---

١٤٣ ـ التقييد والإيضاح ص٧٢.

١٤٦ ـ «قَمَنْ» ـ بِفَتْحِ المِيمِ حَتَّى يَسْلَم مِنْ عَيْبِ التَّوْجِيهِ ـ أَيْ: حَقِيقٌ.

* هُنا نص بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٤٩ ـ «لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» حديث أبي موسى الأشعري. رواه أبو داود ٢/٥٨٦ (٢٠٨٥)، والترمذي في الجامع ٣/٣٩٨ (١١٠١)، وابن ماجه ١/٣٤٧ (١٨٨٧).

وقول البخاري رواه البيهقي في الكبرى ٧/١٠٨ قال: «الزيادة من الثقة مقبولة، وإسرائيل بن يونس ثقة».

والحديث أرسله شعبة والثوري عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلاً.

١٥٠ وَقِيلَ: الأَكْثَرُ، وَقِيلَ: الأَحْفَظُ ... ثُمَّ فَمَا إِرْسَالُ عَدْلٍ يَحْفَظُ

١٥١ يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ، أَوْ ... مُسْنَدِهِ عَلَى الأَصَحِّ، وَرَأَوْا

١٥٢ أَنَّ الأَصَحَّ الْحُكْمُ لِلرَّفْعِ وَلَوْ ... مِنْ وَاحِدٍ فِي ذَا وَذَا كَمَا حَكَوْا

التدليس

١٥٣ تَدْلِيسُ الإِسْنَادِ كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ ... حَدَّثَهُ، وَيَرْتَقِي بِعَنْ وَأَنْ

١٥٤ وَقَالَ، يُوهِمُ اتِّصَالاً، وَاخْتُلِفْ ... فِي أَهْلِهِ، فَالرَّدُّ مُطْلَقًا ثُقِفْ

١٥٥ وَالأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا ... ثِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ وَصُحِّحَا

١٥٦ وَفِي الصَّحِيحِ عِدَّةٌ كَالأَعْمَشِ ... وَكَهُشَيْمٍ بَعْدَهُ، وَفَتَّشِ

١٥٧ وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوخِ ... وَدُونَهُ التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ

١٥٨ أَنْ يَصِفَ الشَّيْخَ بِمَا لا يُعْرَفُ ... بِهِ، وَذَا بِمَقْصِدٍ يَخْتَلِفُ

١٥٩ فَسَتْرُهُ لِلضَّعْفِ وَاسْتِصْغَارَا ... وَكَالْخَطِيبِ يُوهِمُ اسْتِكْثَارَا

١٦٠ وَالشَّافِعِيُّ أَثْبَتَهُ بِمَرَّةِ ... قُلْتُ: وَشَرُّهَا أَخُو التَّسْوِيَةِ

الشاذ

١٦١ وَذُو الشُّذُوذِ مَا يُخَالِفُ الثِّقَهْ ... فِيهِ الْمَلا، فَالشَّافِعِيُّ حُقِّقَهْ

---

١٥٢ ـ «لِلرَّفْع» في (ظ): «بِالرَّفْعِ» وبعد البيت بلاغ القراءة عليه بخطه كما في رقم (١٤٦).

١٥٩ ـ انظر: الكفاية للخطيب ٤٠٣.

١٦٠ ـ انظر: الرسالة للشافعي ص٣٧٩ (١٠٣٣)، وبعد البيت نص بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٦١ ـ انظر: مناقب الشافعي لابن أبي حاتم ص٢٣٣، ومعرفة علوم الحديث ص١١٩، والمعرفة للبيهقي ١/ ٢٠، والكفاية للخطيب ص١٤٨.

١٦٢ وَالْحَاكِمُ الْخِلَافَ فِيهِ مَا اشْتَرَطْ ... وَلِلْخَلِيلِيْ مُفْرَدُ الرَّاوِيْ فَقَطْ

١٦٣ وَرَدَّ مَا قَالَا بِفَرْدِ الثِّقَةِ ... كَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَا وَالْهِبَةِ

١٦٤ وَقَوْلِ مُسْلِمٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ ... تِسْعِينَ فَرْدًا كُلُّهَا قَوِيُّ

١٦٥ وَاخْتَارَ فِيمَا لَمْ يُخَالِفْ أَنَّ مَنْ ... يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطِ فَفَرْدُهُ حَسَنْ

١٦٦ أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحِّحْ، أَوْ بَعُدْ ... عَنْهُ، فَمِمَّا شَذَّ فَاطْرَحْهُ وَرُدّْ

المُنْكَرُ

١٦٧ وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ، كَذَا الْبَرْدِيجِي ... أَطْلَقَ، وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ

١٦٨ إِجْرَاءُ تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُوذِ مَرّْ ... فَهْوَ بِمَعْنَاهُ كَذَا الشَّيْخُ ذَكَرْ

١٦٩ نَحْوَ «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ» الْخَبَرْ ... وَمَالِكٌ سَمَّى ابْنَ عُثْمَانَ عُمَرْ

١٧٠ قُلْتُ: فَمَاذَا؟ بَلْ حَدِيثُ «نَزْعِهِ ... خَاتَمَهُ عِنْدَ الْخَلَا وَوَضْعِهِ»

---

١٦٢ ـ معرفة علوم الحديث للحاكم ص١١٩، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ١/ ١٧٦، وعلوم الحديث ص٢٣٧.

١٦٣ ـ حديث ابن عمر: «في النهي عن بيع الولاء وهبته» عند البخاري في العتق ٥/ ٢٠٦ (٢٥٣٥)، ومسلم ٥/ ٣٨٧ (٣٧٦٧)، وابن ماجه ٢/ ١٢٤ (٢٧٧٥).

١٦٤ ـ قول مسلم في صحيحه ١١/ ١١٠ (٤٢٣٧) مع النووي.

١٦٦ ـ في المطبوع: «فَمَا شَذَّ فاطَّرِحْهُ وَرُدَّ».

١٦٧ ـ «البَرْدِيجِي»: أحمد بن هارون تقدم التعريف به في رقم (١٠٤).
وانظر قوله في: علوم الحديث ص٢٤٤، وتدريب الراوي ١/ ٢٧٦، وفتح المغيث ١/ ٢٣٥.

١٦٩ ـ «كُلُوا الْبَلَحَ بالتمر» رواه النسائي في الكبرى ٤/ ١٦٧، وابن ماجه ٢/ ٢٤٥ (٣٣٧٣)، والحديث قال فيه النسائي: منكر كما في تحفة الأشراف ١٢/ ٢٢٤.
ـ مالك قال: عُمَرُ بنُ عثمان عن أسامة بن زيد: «لا يرث المسلم الكافر» كما في الموطأ ٢/ ٥١٩ قلت: في رواية أبي مصعب من الموطأ ٢/ ٥٣٩ (٣٠٦١) عَمْرو بْن عثمان. فوافقَ الآخَرين.

١٧٠ ـ حديث أنس في نزع الخاتم عند الخلاء. رواه أبو داود ١/ ٢٥ (١٩)، والنسائي ٨/ ١٧٨، =

الاعْتِبَارُ وَالْمُتَابِعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

١٧١ اَلِاعْتِبَارُ سَبْرُكَ الْحَدِيثَ هَلْ ... شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيمَا حَمَلْ

١٧٢ عَنْ شَيْخِهِ، فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ ... مُعْتَبَرٍ بِهِ فَتَابِعٌ، وَإِنْ

١٧٣ شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا ... وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِدًا، ثُمَّ إِذَا

١٧٤ مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَالشَّاهِدُ ... وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا مَفَارِدُ

١٧٥ مِثَالُهُ «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا» ... فَلَفْظَةُ «الدِّبَاغِ» مَا أَتَى بِهَا

١٧٦ عَنْ عَمْرٍو إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةٍ، وَقَدْ ... تُوبِعَ عَمْرٌو فِي «الدِّبَاغِ» فَاعْتَضَدْ

١٧٧ ثُمَّ وَجَدْنَا «أَيُّمَا إِهَابٍ» ... فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي الْبَابِ

زِيَادَةُ الثِّقَاتِ

١٧٨ وَاقْبَلْ زِيَادَاتِ الثِّقَاتِ مِنْهُمُ ... وَمِنْ سِوَاهُمْ فَعَلَيْهِ الْمُعْظَمُ

١٧٩ وَقِيلَ: لَا، وَقِيلَ: لَا مِنْهُمْ، وَقَدْ ... قَسَّمَهُ الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا انْفَرَدْ

١٨٠ دُونَ الثِّقَاتِ ثِقَةٌ خَالَفَهُمْ ... فِيهِ صَرِيحًا، فَهْوَ رَدٌّ عِنْدَهُمْ

= والترمذي ٤/ ٢٢٩ (١٧٤٦)، وابن ماجه ١/ ٦١ (٣٠٤).

* بإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٧٥ ـ «لو أخذوا إهابها» رواه مسلم في الحيض ٢/ ٢٧٤ (٨٠٤): «هلا أخذتم إهَابها فدبغتموه...» من طريق ابن عيينة. ورواه البخاري في الزكاة ٣/ ٤٤٦ (١٤٩٢)، وفي البيوع ٤/ ٥٢٢ (٢٢٢١) وليس عنده لفظ الدباغ.

١٧٧ ـ حديث ابن عباس: «إذا دبغ الإهاب...» عند مسلم ٢/ ٢٧٦ (٨١٠)، وأبي داود (٤١٢٣)، والترمذي (١٧٢٨)، والنسائي (٤٢٥٢).

* وهنا بلاغ القراءة على الناظم كما سبق في (١٧٠).

١٨١ أَوْ لَمْ يُخَالِفْ، فَٱقْبَلَنْهُ، وَٱدَّعَى ... فِيهِ ٱلْخَطِيبُ ٱلِٱتِّفَاقَ مُجْمَعَا

١٨٢ أَوْ خَالَفَ ٱلْإِطْلَاقَ نَحْوُ "جُعِلَتْ ... تُرْبَةُ ٱلْأَرْضِ" فَهْيَ فَرْدٌ نُقِلَتْ

١٨٣ فَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ٱحْتَجَّا بِذَا ... وَٱلْوَصْلُ وَٱلْإِرْسَالُ مِنْ ذَا أُخِذَا

١٨٤ لَكِنَّ فِي ٱلْإِرْسَالِ جَرْحًا، فَٱقْتَضَى ... تَقْدِيمَهُ، وَرُدَّ أَنَّ مُقْتَضَى

١٨٥ هَذَا قَبُولُ ٱلْوَصْلِ؛ إِذْ فِيهِ وَفِي ... ٱلْجَرْحِ عِلْمٌ زَائِدٌ لِلْمُقْتَفِي

ٱلْأَفْرَادُ

١٨٦ ٱلْفَرْدُ قِسْمَانِ فَفَرْدٌ مُطْلَقَا ... وَحُكْمُهُ عِنْدَ ٱلشُّذُوذِ سَبَقَا

١٨٧ وَٱلْفَرْدُ بِٱلنِّسْبَةِ مَا قَيَّدْتَهُ ... بِثِقَةٍ، أَوْ بَلَدٍ ذَكَرْتَهُ

١٨٨ أَوْ عَنْ فُلَانٍ نَحْوُ قَوْلِ ٱلْقَائِلْ ... لَمْ يَرْوِهِ عَنْ بَكْرٍ إِلَّا وَائِلْ

١٨٩ لَمْ يَرْوِهِ ثِقَةٌ إِلَّا ضَمْرَهْ ... لَمْ يَرْوِ هَذَا غَيْرُ أَهْلِ ٱلْبَصْرَهْ

١٩٠ فَإِنْ يُرِيدُوا وَاحِدًا مِنْ أَهْلِهَا ... تَجَوُّزًا فَٱجْعَلْهُ مِنْ أَوَّلِهَا

---

١٨١ ـ انظر قول الخطيب في: الكفاية ص٤٦٥.

١٨٢ ـ حديث حذيفة: «فُضِّلْنَا على الأنبياء بخمس... وجعلت تربتها لنا طهوراً» عند مسلم في المساجد ٣/ ٧ (١١٦٥) من رواية أبي مالك الأشجعي عن ربعي عنه. وسائر الروايات فيها: «وجعلت لنا الأرض مسجداً وطهوراً» كما عند مسلم ٣/ ٨ (١١٦٧)، والبخاري ١/ ٥٦٥(٣٣٥).

١٨٥ ـ في الأصل بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بَلَغَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ النَّابِتِي قِرَاءَةَ بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٨٨ ـ «بَكْرٍ الَّا» بنقل الهمز إلى الساكن قبلها، والمصنف يقصد بهذا ما رواه أبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٠٩٥)، وابن ماجه (١٩٠٩) وغيرهم من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابْنِهِ: بكر بن وائل عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ: «أَوْلَمَ على صفية بسَويق وتمر» فهذا لم يروه عن بكر إلا وائل ولم يروه عن وائل إلا ابن عيينة، والقائل هو ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب. راجع: فتح المغيث ١/ ٢٥٤. وهذا من زيادات العراقي التي لم يميزها بقوله: «قلت».

١٩١ وَلَيْسَ فِي أَفْرَادِهِ ٱلنِّسْبِيَّهْ ضَعْفٌ لَهَا مِنْ هَذِهِ ٱلْحَيْثِيَّهْ

١٩٢ لَكِنْ إِذَا قَيَّدَ ذَاكَ بِٱلثِّقَهْ فَحُكْمُهُ يَقْرُبُ مِمَّا أَطْلَقَهْ

المُعَلَّل

١٩٣ وَسَمِّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولُ مُعَلَّلًا، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولُ

١٩٤ وَهْيَ عِبَارَةٌ عَنِ ٱسْبَابٍ طَرَتْ فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ أَثَّرَتْ

١٩٥ تُدْرَكُ بِٱلْخِلَافِ وَٱلتَّفَرُّدِ مَعَ قَرَائِنَ تُضَمُّ، يَهْتَدِي

١٩٦ جِهْبِذُهَا إِلَى ٱطِّلَاعِهِ عَلَى تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلَا

١٩٧ أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلْ فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ

١٩٨ ظَنَّ فَأَمْضَى، أَوْ وَقَفْ فَأَحْجَمَا مَعَ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ أَنْ سَلِمَا

١٩٩ وَهْيَ تَجِيءُ غَالِبًا فِي ٱلسَّنَدِ تَقْدَحُ فِي ٱلْمَتْنِ بِقَطْعِ مُسْنَدِ

٢٠٠ أَوْ وَقْفِ مَرْفُوعٍ، وَقَدْ لَا تَقْدَحُ كَـ«ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ» صَرَّحُوا

٢٠١ بِوَهْمِ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ أَبْدَلَا عَمْرًا بِعَبْدِ ٱللَّهِ حِينَ نَقَلَا

٢٠٢ وَعِلَّةُ ٱلْمَتْنِ كَنَفْيِ ٱلْبَسْمَلَهْ إِذْ ظَنَّ رَاوٍ نَفْيَهَا فَنَقَلَهْ

٢٠٣ وَصَحَّ أَنَّ أَنَسًا يَقُولُ «لَا أَحْفَظُ شَيْئًا فِيهِ» حِينَ سُئِلَا

---

١٩٢ ـ هنا بلاغ القراءة على الناظم بخطه كما تقدم في رقم (١٨٥).

٢٠٠ ـ رواية الجادة والصواب عند البخاري ٤/ ٤٢١ (٢١١٣) محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.
ورواية يعلى بن عبيد عن سفيان قال: عَمْرُو بن دينار وهي عند الطبراني في الكبير ١٢/ ٤٤٨ ولم تقدح في المتن؛ لأن الإسناد كيفما كان على الحالتين فهو يدورُ على ثقة.

٢٠٢ ـ الرواية عند مسلم ٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ (٨٨٨ ـ ٨٨٩) من حديث أنس: «لا يذكرون =

٢٠٤ وَكَثْرَةُ التَّعْلِيلِ بِالْإِرْسَالِ ... لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَ عَلَى اتِّصَالِ

٢٠٥ وَقَدْ يُعَلُّونَ بِكُلِّ قَدْحِ ... فِسْقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحِ

٢٠٦ وَمِنْهُمُ مَنْ يُطْلِقُ اسْمَ الْعِلَّةِ ... لِغَيْرِ قَادِحٍ كَوَصْلِ ثِقَةِ

٢٠٧ يَقُولُ: «مَعْلُولٌ صَحِيحٌ» كَالَّذِي ... يَقُولُ صَحَّ مَعْ شُذُوذٍ احْتُذِي

٢٠٨ وَالنَّسْخَ سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّهْ ... فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَاجْنَحْ لَهْ

المُضْطَرِبُ

٢٠٩ مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ مَا قَدْ وَرَدَا ... مُخْتَلِفًا مِنْ وَاحِدٍ فَأَزْيَدَا

٢١٠ فِي مَتْنٍ أَوْ فِي سَنَدٍ إِنِ اتَّضَحْ ... فِيهِ تَسَاوِي الْخُلْفِ، أَمَّا إِنْ رَجَحْ

٢١١ بَعْضُ الْوُجُوهِ لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبًا ... وَالْحُكْمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبَا

٢١٢ كَالْخَطِّ لِلسُّتْرَةِ جَمُّ الْخُلْفِ ... وَالِاضْطِرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ

المُدْرَجُ

٢١٣ الْمُدْرَجُ الْمُلْحَقُ آخِرَ الْخَبَرْ ... مِنْ قَوْلِ رَاوٍ مَّا، بِلَا فَصْلٍ ظَهَرْ

٢١٤ نَحْوَ «إِذَا قُلْتَ التَّشَهُّدَ» وَصَلْ ... ذَاكَ زُهَيْرٌ، وَابْنُ ثَوْبَانَ فَصَلْ

= بسم الله الرحمٰن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها».

٢٠٨ ـ «فإنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَاجْنَحْ لهْ» هذا التفصيل زيادة من الحافظ العراقي ولم يميزه. كما في شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٢٣٩.

* وإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٢١٢ ـ حديث أبي هريرة رواه أبو داود ٢/ ٢٢٨ (٦٨٥) مع العون، وابن ماجه ١/ ١٧٠ (٩٣٠) وغيرهما، قال الحافظ في بلوغ المرام ص٧٠: «وصححه ابن حبان ولم يُصِبْ من زعم أنه مضطرب بل هو حسن».

٢١٤ ـ حديث ابن مسعود عند أبي داود ٣/ ١٤٤ (٩٦٦) وفي آخره: «إذا قلت هذا =

٢١٥ قُلْتُ: وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قَبْلُ قُلِبْ ... كَـ«أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَيْلٌ لِلْعَقِبْ»

٢١٦ وَمِنْهُ جَمْعُ مَا أَتَى كُلُّ طَرَفْ ... مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ سَلَفْ

٢١٧ كَوَائِلٍ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ قَدْ ... أَدْرَجَ «ثُمَّ جِئْتُهُمْ» وَمَا اتَّحَدْ

٢١٨ وَمِنْهُ أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدِ ... فِي غَيْرِهِ مَعَ اخْتِلَافِ السَّنَدِ

٢١٩ نَحْوُ «وَلَا تَنَافَسُوا» فِي مَتْنِ «لَا ... تَبَاغَضُوا» فَمُدْرَجٌ قَدْ نُقِلَا

٢٢٠ مِنْ مَتْنِ «لَا تَجَسَّسُوا» أَدْرَجَهُ ... ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ

٢٢١ وَمِنْهُ مَتْنٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدْ ... وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضًا فِي السَّنَدْ

٢٢٢ فَيَجْمَعُ الْكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذُكِرْ ... كَمَتْنِ «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» الْخَبَرْ

٢٢٣ فَإِنَّ عَمْرًا عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطْ ... بَيْنَ شَقِيقٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ سَقَطْ

= أو قضيت هذا...» وحكم بإدراج هذه اللفظة الحاكم والبيهقي والخطيب وغيرهم.

٢١٥ ـ «أسبغوا الوضوء» حديث أبي هريرة عند البخاري ١/ ٣٥٠ (١٦٥) وفيه أن العبارة هذه من كلام أبي هريرة.

٢١٨ ـ «يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدٍ» كذا في الأصول، وفي المطبوع: «بَعْضُ الْمُسْنَدِ».

٢١٩ ـ حديث أنس: «لا تباغضوا...» عند مالك في الموطأ ٢/ ٩٠٧ و٢/ ٧٨ (١٨٩٤) رواية أبي مصعب، والبخاري ١٠/ ٥٩٠ (٦٠٦٥)، ومسلم ٨/ ٣٣١ (٦٤٧٣)، والأدب المفرد (٣٩٨).

٢٢٠ ـ «تجسسوا» في الأصل بالهامش: «يروى بالجيم ومعناه التفحص عن الأخبار ومنه الجاسوس، وبالحاء المهملة الاستماع لحديث القوم وطلب خبرهم في الخير».
وحديثُ أبي هريرة: «إِيَّاكُمْ والظَّنَّ.. وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا» عند البخاري ١٠/ ٥٩٠ (٦٠٦٤)، ومسلم ٨/ ٣٣٥ (٦٤٨٢)، وموطأ مالك (أبي مصعب) ٢/ ٧٩ (١٨٩٥).

٢٢٢ ـ «بإسناد ذَكَر» علق عليه في هامش الأصل: قوله: «ذَكَر» ظاهر صنيع شيخ الإسلام قراءته بالبناء للمفعول حيث فسرهُ بالمذكور. وصريح كلام الغزي أنه بالبناء للفاعل فإنه جعل فاعله وفاعل يجمع واحداً.
ـ حديث ابن مسعود: «أي الذنب أعظم» عند البخاري في الحدود ١٢/ ١٣٩ (٦٨١١)، والترمذي في جامعه ٥/ ٣٢٦ (٣١٨٢).

٢٢٤ وَزَادَ الأَعْمَشُ كَذَا مَنْصُورُ ... وَعَمْدُ الإِدْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ

الموضوع

٢٢٥ شَرُّ الضَّعِيفِ الْخَبَرُ الْمَوْضُوعُ ... الْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

٢٢٦ وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِيزُوا ذِكْرَهُ ... لِمَنْ عَلِمْ، مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهُ

٢٢٧ وَأَكْثَرُ الْجَامِعِ فِيهِ إِذْ خَرَجْ ... لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ، عَنَى أَبَا الْفَرَجْ

٢٢٨ وَالْوَاضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرُبُ ... أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِبُوا

٢٢٩ قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً، فَقُبِلَتْ ... مِنْهُمْ رُكُونًا لَهُمُ وَنُقِلَتْ

٢٣٠ فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهَا نُقَّادَهَا ... فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا

٢٣١ نَحْوَ أَبِي عِصْمَةَ إِذْ رَأَى الْوَرَى ... زَعْمًا نَأَوْا عَنِ الْقُرَانِ، فَافْتَرَى

٢٣٢ لَهُمْ حَدِيثًا فِي فَضَائِلِ السُّوَرْ ... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَبِئْسَ مَا ابْتَكَرْ

٢٣٣ كَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيٍّ اعْتَرَفْ ... رَاوِيهِ بِالْوَضْعِ، وَبِئْسَمَا اقْتَرَفْ

٢٣٤ وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهْ ... كَالْوَاحِدِيِّ مُخْطِئٌ صَوَابَهْ

٢٣٥ وَجَوَّزَ الْوَضْعَ عَلَى التَّرْغِيبِ ... قَوْمٌ ابْنِ كَرَّامٍ، وَفِي التَّرْهِيبِ

---

٢٢٤ ـ بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٢٢٦ ـ «ذِكْرَهُ ـ أَمْرَهُ» وضع عليه في الأصل «معاً» يعني جوار الوجهين السكون والتحريك بالضم.

٢٢٧ ـ أبو الفرج أبي الجوزي في الموضوعات له، مطبوع في أربع مجلدات يحتوي (١٨٢٧) حديثاً موضوعاً.

٢٣١ ـ نوح بن أبي مريم القرشي مولاهم المروزي، أبو عصمة الملقب بالجامع.

٢٣٣ ـ «فَبِئْسَ» كذا في الأصل وعليها «صح»، وفي (ظ) وهامش الأصل: «وَبِئْسَ».

٢٣٦ وَالْوَاضِعُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ صَنَعَا ... مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، وَبَعْضٌ وَضَعَا

٢٣٧ كَلَامَ بَعْضِ الْحُكَمَا فِي الْمُسْنَدِ ... وَمِنْهُ نَوْعٌ وَضْعُهُ لَمْ يُقْصَدِ

٢٣٨ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ «مَنْ كَثُرَتْ ... صَلَاتُهُ» الْحَدِيثَ. وَهْلَةٌ سَرَتْ

٢٣٩ وَيُعْرَفُ الْوَضْعُ بِالْإِقْرَارِ وَمَا ... نُزِّلَ مَنْزِلَتَهُ، وَرُبَّمَا

٢٤٠ يُعْرَفُ بِالرَّكَّةِ قُلْتُ: اسْتَشْكَلَا ... التَّبَجِيُّ الْقَطْعَ بِالْوَضْعِ عَلَى

٢٤١ مَا اعْتُرِفَ الْوَاضِعُ، إِذْ قَدْ يَكْذِبُ ... بَلَى نَرُدُّهُ، وَعَنْهُ نُضْرِبُ

الْمَقْلُوبُ

٢٤٢ وَقَسَّمُوا الْمَقْلُوبَ قِسْمَيْنِ إِلَى ... مَا كَانَ مَشْهُورًا بِرَاوٍ أَبْدِلَا

٢٤٣ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ، كَيْ يُرْغَبَا ... فِيهِ، لِلِاغْرَابِ إِذَا مَا اسْتُغْرِبَا

٢٤٤ وَمِنْهُ قَلْبُ سَنَدٍ لِمَتْنِ ... نَحْوَ امْتِحَانِهِمْ إِمَامَ الْفَنِّ

٢٤٥ فِي مِائَةٍ لَمَّا أَتَى بَغْدَادَا ... فَرَدَّهَا وَجَوَّدَ الْإِسْنَادَا

٢٤٦ وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ الرُّوَاةُ ... نَحْوُ «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ»

---

٢٣٨ ـ «مَنْ كَثُرَتْ صلاتُه» رواه على الخطأ ابن ماجه ١/ ٢٤٢ (١٣٢٧).

٢٤٠ ـ التَّبَجِي: هو الإمام ابن دقيق العيد؛ قيل له ذلك؛ لأنه وُلد بثبج البحر بساحل يَنْبُع. وتقدم عند الناظم البيت (٧٨) «ولأبي الفتح في الاقتراح...».

٢٤١ ـ انظر قول ابن دقيق العيد في: الاقتراح ص٢٢٩، وتدريب الراوي ١/ ٣٢٣. وبجانب البيت علامة بلاغ القراءة على الناظم.

٢٤٤ ـ إمام الفن: هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري. والقصة رواها: ابن عدي في أسامي من روى عنهم البخاري ص٦٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠، والباجي في التعديل والتجريح ١/ ٣٠٨، وذكرها ابن الصلاح في علوم الحديث ص٢٨٤، والسيوطي في التدريب ١/ ٣٤٥، والسخاوي في فتح المغيث ١/ ٣٢٠.

٢٤٦ ـ حديث: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تَرَوْنِي» رواه البخاري في الأذان =

٢٤٧ حَدَّثَنَهُ فِي مَجْلِسِ ٱلْبُنَانِي ... حَجَّاجٌ؛ أَعْنِي: ٱبْنَ أَبِي عُثْمَانِ

٢٤٨ فَظَنَّهُ عَنْ ثَابِتٍ جَرِيرُ ... بَيَّنَهُ حَمَّادٌ ٱلضَّرِيرُ

تَنْبِيهَاتٌ

٢٤٩ وَإِنْ تَجِدْ مَتْنًا ضَعِيفَ ٱلسَّنَدِ ... فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَاقْصِدِ

٢٥٠ وَلَا تُضَعِّفْ مُطْلَقًا بِنَاءَا ... عَلَى ٱلطَّرِيقِ؛ إِذْ لَعَلَّ جَاءَا

٢٥١ بِسَنَدٍ مُجَوَّدٍ، بَلْ يَقِفُ ... ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ

٢٥٢ بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ ... فَٱلشَّيْخُ فِيمَا بَعْدَهُ حَقَّقَهُ

٢٥٣ وَإِنْ تُرِدْ نَقْلًا لِوَاهٍ، أَوْ لِمَا ... يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا

٢٥٤ فَأْتِ بِتَمْرِيضٍ كَيُرْوَى، وَٱجْزِمِ ... بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَقَالَ فَٱعْلَمِ

٢٥٥ وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا ... مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ، وَرَأَوْا

٢٥٦ بَيَانَهُ فِي ٱلْحُكْمِ وَٱلْعَقَائِدِ ... عَنِ ٱبْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِ وَاحِدِ

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٢٥٧ أَجْمَعَ جُمْهُورُ أَئِمَّةِ ٱلْأَثَرْ ... وَٱلْفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ ٱلْخَبَرْ

= ٢/ ١٥٧ (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ٣/ ١٠٢ (١٣٦٤)، وأبو داود (٥٣٩ ـ ٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي (٦٨٦).

٢٤٨ ـ مقابل البيت في هامش الأصل: «بيان حَمَّادٌ».

٢٥٦ ـ هذا القول منقول عن عبد الرحمٰن بن مهدي، وابن المبارك، وأحمد بن حنبل وغيرهم. انظر: الكفاية للخطيب ص١٦٣، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص٢٨٦.

وبإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي، قراءة بحث عليَّ والجماعة سماعاً».

٢٥٨ بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطاً مُعَدَّلَا ... أَيْ: يَقِظاً، وَلَمْ يَكُنْ مُغَفَّلَا

٢٥٩ يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظاً يَحْوِي ... كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي

٢٦٠ يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَهْ ... إِنْ يَرْوِ بِالْمَعْنَى، وَفِي الْعَدَالَهْ

٢٦١ بِأَنْ يَكُونَ مُسْلِماً ذَا عَقْلِ ... قَدْ بَلَغَ الْحُلْمَ سَلِيمَ الْفِعْلِ

٢٦٢ مِنْ فِسْقٍ أَوْ خَرْمِ مُرُوءَة�ٍ، وَمَنْ ... زَكَّاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنْ

٢٦٣ وَصُحِّحَ اكْتِفَاؤُهُمْ بِالْوَاحِدِ ... جَرْحاً وَتَعْدِيلاً خِلَافَ الشَّاهِدِ

٢٦٤ وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ ... تَزْكِيَةٍ، كَمَالِكٍ نَجْمِ السُّنَنْ

٢٦٥ وَلِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِي ... بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوهَنِ

٢٦٦ فَإِنَّهُ عَدْلٌ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ... «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ» لَكِنْ خُولِفَا

٢٦٧ وَمَنْ يُوَافِقْ غَالِباً ذَا الضَّبْطِ ... فَضَابِطٌ، أَوْ نَادِراً فَمُخْطِي

٢٦٨ وَصَحَّحُوا قَبُولَ تَعْدِيلٍ بِلَا ... ذِكْرٍ لِأَسْبَابٍ لَهُ أَنْ تَشْقُلَا

٢٦٩ وَلَمْ يَرَوْا قَبُولَ جَرْحٍ أُبْهِمَا ... لِلْخُلْفِ فِي أَسْبَابِهِ، وَرُبَّمَا

---

٢٥٨ - «أي يَقِظاً» في الأصل مضبوط بالوجهين وكتب عليها «معاً»، وهو كذلك عند أئمة اللغة. ففي مختار الصحاح «رجل يقظ: - بضم القاف وكسرها - متيقظ حذر» مختار الصحاح ١/ ٣١٠.

٢٦٣ - «جَرْحاً وتعديلاً» وفي (ظ): «جُرحاً وتعديلاً». وهكذا ضبطها في سائر المنظومة.

٢٦٦ - قول ابن عبد البر في التمهيد له ١/ ٢٨ وقد وافقه من المتأخرين ابن المواق. وانظر: تحرير علوم الحديث للشيخ عبد الله الجُديع ١/ ٢٥١ لترى الفَهْمَ الصحيح لكلام ابن عبد البر رَحِمَهُ اللَّهُ.

وحديث: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله...» رُوِي عَنْ عدة من الصحابة كعلي، وابن مسعود، ومعاذ وغيرهم. انظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب ص٢٨، ١١، وراجع التقييد والإيضاح ص١١٤، والتمهيد ١/ ٥٨.

٢٧٠ اسْتُفْسِرَ الْجَرْحَ فَلَمْ يَقْدَحْ، كَمَا ... فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ، فَمَا؟

٢٧١ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَّاظُ الْأَثَرْ ... كَشَيْخَيِ الصَّحِيحِ مَعْ أَهْلِ النَّظَرْ

٢٧٢ فَإِنْ يُقَلْ: "قَدْ بَيَانُ مَنْ جَرَحْ" ... كَذَا إِذَا قَالُوا "لِمَتْنٍ لَمْ يَصِحّ"

٢٧٣ وَأَبْهَمُوا، فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا ... أَنْ يَجِبَ الْوَقْفُ إِذِ اسْتَرَابَا

٢٧٤ حَتَّى يُبِينَ جَحْدُهُ قَبُولَهُ ... كَمَنْ أُولُوا الصَّحِيحِ خَرَّجُوا لَهُ

٢٧٥ فَفِي الْبُخَارِيِّ احْتِجَاجًا عِكْرِمَهْ ... مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرِ تَرْجَمَهْ

٢٧٦ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا ... نَحْوُ سُوَيْدٍ، إِذْ بِجَرْحٍ مَا اكْتُفَى

٢٧٧ قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي ... وَاخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الْغَزَّالِي

٢٧٨ وَابْنُ الْخَطِيبِ: الْحَقُّ أَنْ يُحْكَمَ بِمَا ... أَطْلَقَهُ الْعَالِمُ بِأَسْبَابِهِمَا

٢٧٩ وَقَدَّمُوا الْجَرْحَ، وَقِيلَ: إِنْ ظَهَرْ ... مَنْ عَدَّلَ الْأَكْثَرُ فَهُوَ الْمُعْتَبَرْ

٢٨٠ وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي ... بِهِ الْخَطِيبُ وَالْفَقِيهُ الصَّيْرَفِي

---

٢٧٠ ـ يحاذيه في الهامش من الأصل: «بيان الجرح».

٢٧١ ـ أمام البيت علامة بلاغ القراءة.

٢٧٣ ـ «إِذِ اسْتَرَابَا»، كذا في الأصل وعليها علامة تصحيح، وفي نسخة (ظ)، و(ط): «إِذَا اسْتَرَابَا». هذا جواب ابن الصلاح، وقد أجاب ابن كثير بجواب سديد أصاب به عين الصواب. انظر: الباعث الحثيث مع اختصار علوم الحديث ص٨٨.

٢٧٤ ـ «قبولَهُ»، وفي العجز: «لَهُ» في الأصل فيها الوجهان، وكتب عليها «معاً».

٢٧٦ ـ سُوَيدُ بن سعيد الحَدَثَانِي، راوي الموطأ، احتج به مسلم، مات سنة (٢٤٠هـ) قال ابن حجر: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول» التقريب (٢٦٩٠) وقول ابن معين معروف: «لو كان لي سيف ورمح وفرس لغَزَوْتُ سويداً...».

٢٧٩ ـ «الْأَكْثَرَ» قال الناظم في شرحه ص١٥٢: «هو في موضع الحال، وجاء مُعَرَّفاً كما قرئ في الشاذ: «لَنَخْرُجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ»، وفي الأصل و«س» بالضم «الأَكْثَرُ».

٢٨١ وَقِيلَ: يَكْفِي، نَحْوَ أَنْ يُقَالَا ... "حَدَّثَنِي الثِّقَةُ"، بَلْ لَوْ قَالَا

٢٨٢ جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْ لَمْ ... أُسَمِّ: لَا نَقْبَلُ مَنْ قَدْ أَبْهَمْ

٢٨٣ وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ لَمْ يَرُدَّهُ ... مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَّدَهُ

٢٨٤ وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ أَوْ عَمَلَهُ ... عَلَى وِفَاقِ الْمَتْنِ تَصْحِيحًا لَهُ

٢٨٥ وَلَيْسَ تَعْدِيلًا عَلَى الصَّحِيحِ ... رِوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى التَّصْرِيحِ

٢٨٦ وَاخْتَلَفُوا: هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ؟ ... وَهْوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَجْعُولُ:

٢٨٧ مَجْهُولُ عَيْنٍ: مَنْ لَهُ رَاوٍ فَقَطْ ... وَرَدَّهُ الْأَكْثَرُ، وَالْقِسْمُ الْوَسَطْ:

٢٨٨ مَجْهُولُ حَالٍ بَاطِنٍ وَظَاهِرِ ... وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الْجَمَاهِرِ

٢٨٩ وَالثَّالِثُ: الْمَجْهُولُ لِلْعَدَالَهْ ... فِي بَاطِنٍ فَقَطْ. فَقَدْ رَأَى لَهْ

٢٩٠ حُجِّيَّةً فِي الْحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعْ ... مَا قَبْلَهُ، مِنْهُمْ سُلَيْمٌ، فَقَطَعْ

٢٩١ بِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: إِنَّ الْعَمَلَا ... يُشْبِهُ أَنَّهُ عَلَى ذَا جُعِلَا

٢٩٢ فِي كُتُبٍ مِنَ الْحَدِيثِ اشْتَهَرَتْ ... خِبْرَةُ بَعْضٍ مَنْ بِهَا تَعَذَّرَتْ

٢٩٣ فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ، وَبَعْضٌ يَشْهَرُ ... ذَا الْقِسْمَ مَسْتُورًا، وَفِيهِ نَظَرُ

٢٩٤ وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا كُفِّرَا ... قِيلَ: يُرَدُّ مُطْلَقًا، وَاسْتُنْكِرَا

---

٢٨٤ ـ «أَوْ عَمَلَهُ ـ تَصْحِيحاً لَهُ» في نسخة «س» عليهما «معا» يعني بالضم ـ كما هو مثبتٌ ـ وبإسكان الهاء.

٢٩٠ ـ سُلَيْمٌ: أبو الفتح سُليم بن أيوب الرازي الشافعي، مات غرقاً في بحر القلزم سنة (٤٤٧هـ) له مصنفات في الفقه كالمجرد، وفي التفسير ضوء القلوب وغيرها.
انظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤.

٢٩١ ـ انظر: علوم الحديث ص٢٩٥.

٢٩٥ وَقِيلَ: بَلْ إِذَا اسْتَحَلَّ الْكَذِبَا ... نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ، وَنُسِبَا

٢٩٦ لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ ... مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا

٢٩٧ وَالأَكْثَرُونَ وَرَاهُ الأَعْدَلَا ... رَدُّوا دُعَاتَهُمْ فَقَطْ، وَنَقَلَا

٢٩٨ فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ اتِّفَاقًا، وَرَوَوْا ... عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا

٢٩٩ وَلِلْحُمَيْدِيِّ وَالإِمَامِ أَحْمَدَا ... بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا

٣٠٠ أَيْ فِي الْحَدِيثِ، لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ ... وَإِنْ يَتُبْ، وَالصَّيْرَفِيِّ مِثْلُهُ

٣٠١ وَأَطْلَقَ الْكَذِبَ، وَزَادَ أَنَّ مَنْ ... ضُعِّفَ نَقْلًا لَمْ يُقَوَّ بَعْدَ أَنْ

٣٠٢ وَلَيْسَ كَالشَّاهِدِ، وَالسَّمْعَانِيْ ... أَبُو الْمُظَفَّرِ رَوَى فِي الْجَانِيْ

٣٠٣ بِكَذِبٍ فِي خَبَرِ إِسْقَاطِ مَا ... لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَا

٣٠٤ وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَكَذَّبَهْ ... فَقَدْ تَعَارَضَا، وَلَكِنْ كَذَبَهْ

٣٠٥ لَا تُثْبِتَنْ بِقَوْلِ شَيْخِهِ، فَقَدْ ... كَذَّبَهُ الآخَرُ، وَارْدُدْ مَا جَحَدْ

٣٠٦ وَإِنْ يَرُدَّهُ بِلَا أَذْكُرُ، أَوْ ... مَا يَقْتَضِي نِسْيَانَهُ، فَقَدْ رَأَوْا

---

٢٩٦ ـ قول الشافعي حكاه الخطيب في الكفاية ص١٤٩.

٢٩٨ ـ قول ابن حبان في كتابه المجروحين ١/ ٨١، والإحسان ١/ ١٤٩، والثقات ٦/ ١٤٠. وعدد الذين رموا بالبدع كالتشيع، أو النصب أو القدر، الذين روى لهم الشيخان (٨١) رجلاً سرد أسماءهم السيوطي في تدريب الراوي ١/ ٣٨٩.

٣٠٠ ـ الصيرفي: هو أبو بكر محمد بن عبد الله البغدادي الشافعي، الفقيه الأصولي المحدث، توفي بمصر سنة (٣٣٠هـ)، وأقواله التي تنقل هي من كتابه شرح الرسالة للشافعي.
انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ١/ ٥٨٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٤٤٢.

٣٠٥ ـ في نهاية البيت علامة بلاغ القراءة.

٣٠٧ الْحُكْمَ لِلذَّاكِرِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ ... وَحُكِيَ الْإِسْقَاطُ عَنْ بَعْضِهِمِ

٣٠٨ كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ إِذْ ... نَسِيَهُ سُهَيْلٌ الَّذِي أَخَذْ

٣٠٩ عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ عَنْ رَبِيعَهْ ... عَنْ نَفْسِهِ يَرْوِيهِ لَنْ يُضِيعَهْ

٣١٠ وَالشَّافِعِيُّ نَهَى ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ ... يَرْوِي عَنِ الْحَيِّ لِخَوْفِ التُّهَمِ

٣١١ وَمَنْ رَوَى بِأُجْرَةٍ لَمْ يَقْبَلِ ... إِسْحَاقُ، وَالرَّازِيُّ، وابْنُ حَنْبَلِ

٣١٢ وَهْوَ شَبِيهُ أُجْرَةِ الْقُرْآنِ ... يَخْرِمُ مِنْ مُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ

٣١٣ لَكِنْ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ أَخَذْ ... وَغَيْرُهُ تَرَخُّصًا، فَإِنْ نَبَذْ

٣١٤ شُغْلًا بِهِ الْكَسْبَ أَجِزْ إِرْفَاقَا ... أَفْتَى بِهِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَا

٣١٥ وَرُدَّ ذُو تَسَاهُلٍ فِي الْحَمْلِ ... كَالنَّوْمِ وَالْأَدَا كَلَا مِنْ أَصْلِ

٣١٦ أَوْ قَبِلَ التَّلْقِينَ أَوْ قَدْ وُصِفَا ... بِالْمُنْكَرَاتِ كَثْرَةً، أَوْ عُرِفَا

٣١٧ بِكَثْرَةِ السَّهْوِ، وَمَا حَدَّثَ مِنْ ... أَصْلٍ صَحِيحٍ فَهْوَ رَدٌّ، ثُمَّ إِنْ

٣١٨ بُيِّنَ لَهُ غَلَطُهُ فَمَا رَجَعْ ... سَقَطَ عِنْدَهُمْ حَدِيثُهُ جُمِعْ

٣١٩ كَذَا الْحُمَيْدِيُّ مَعَ ابْنِ حَنْبَلِ ... وَابْنِ الْمُبَارَكِ رَأَوْا فِي الْعَمَلِ

---

٣٠٨ ـ يعني ما رواه أبو داود في سننه ٣/ ٣٤ (٣٦١٠)، والترمذي ٣/ ٦١٨ (١٣٤٣)، وابن ماجه ٢/ ٤٩ (٢٣٩٠) من رواية ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

زاد أبو داود: أن عبد العزيز الدَّارَوَرْدي قال: فذكرت ذلك لسهيل فقال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه ولا أحفظه.

٣١٠ ـ قال الشافعي لابن عبد الحكم: «إياك والرواية عن الأحياء» الكفاية للخطيب ص١٣٩.

٣١٧ ـ «وَمَا حَدَّثَ مِنْ أَصْلٍ»: «مَا» هنا نافية، يعني: لم يحدث من أصل صحيح.

٣٢٠ قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ، نَعَمْ، إِذَا ... كَانَ عِنَادًا مِنْهُ مَا يُنْكَرُ ذَا

٣٢١ وَأَعْرَضُوا فِي هَذِهِ الدُّهُورِ ... عَنِ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الْأُمُورِ

٣٢٢ لِعُسْرِهَا، بَلْ يُكْتَفَى بِالْعَاقِلِ ... الْمُسْلِمِ الْبَالِغِ، غَيْرِ الْفَاعِلِ

٣٢٣ لِلْفِسْقِ ظَاهِرًا، وَفِي الضَّبْطِ بِأَنْ ... يُثْبِتَ مَا رَوَى بِخَطِّ مُؤْتَمَنْ

٣٢٤ وَأَنَّهُ يَرْوِي مِنَ الْأَصْلِ وَافَقَا ... لِأَصْلِ شَيْخِهِ كَمَا قَدْ سَبَقَا

٣٢٥ لِنَحْوِ ذَاكَ الْبَيْهَقِيُّ، فَلَقَدْ ... آلَ السَّمَاعُ لِلتَّسَلْسُلِ السَّنَدْ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

٣٢٦ وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ قَدْ هَذَّبَهُ ... ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ إِذْ رَتَّبَهُ

٣٢٧ وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا، وَزِدْتُ ... مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ

٣٢٨ فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلِ مَا كَرَّرْتَهُ ... كَ"ثِقَةٍ ثَبْتٍ" وَلَوْ أَعَدْتَهُ

٣٢٩ ثُمَّ يَلِيهِ "ثِقَةٌ" أَوْ "ثَبْتٌ" أَوْ ... "مُتْقِنٌ" أَوْ "حُجَّةٌ" أَوْ إِذَا عَزَوْا

٣٣٠ لِلْحِفْظِ أَوْ ضَبْطًا لِعَدْلٍ، وَيَلِي ... "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" "صَدُوقٌ" وَصِلِ

٣٣١ بِذَاكَ "مَأْمُونًا خِيَارًا"، وَتَلَا ... "مَحَلُّهُ الصِّدْقُ" "رَوَوْا عَنْهُ" إِلَى

٣٣٢ الصِّدْقِ مَا هُوَ" وَكَذَا "شَيْخٌ وَسَطْ" ... أَوْ "وَسَطٌ" فَحَسْبُ أَوْ "شَيْخٌ" فَقَطْ

---

٣٢٠ ـ قال ابن الصلاح: «وفيه نظر، وهو غير مستنكَر إذا ظهر أنَّ ذلك مِنْه على جهة العِناد أو نحو ذلك». انظر: علوم الحديث ص٣٠٦.

٣٢٣ ـ «يُثْبَتَ» كذا في الأصل، وفي (ط) و(ظ): «يُثْبِتَ».

٣٢٦ ـ أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) في كتابه الجرح والتعديل ٢/ ٣٧.

٣٣٢ ـ «وَكَذَا» في (ط). «كَذَا» بخلاف النسخ المخطوطة.

٣٣٣ وَصَالِحُ الْحَدِيثِ أَوْ مُقَارِبُهْ ... جَيِّدُهُ حَسَنُهُ مُقَارِبُهْ

٣٣٤ صُوَيْلِحٌ صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهْ ... أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهْ

٣٣٥ وَابْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: لَا ... بَأْسَ بِهِ فَثِقَةٌ، وَنِقْلَا

٣٣٦ أَنَّ ابْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلْ ... أَثِقَةٌ كَانَ أَبُو خَلْدَةَ؟(١): بَلْ

٣٣٧ كَانَ صَدُوقًا خَيِّرًا مَأْمُونَا ... اَلثِّقَةُ الثَّوْرِيُّ، لَوْ تَعُونَا

٣٣٨ وَرُبَّمَا وَصَفَ ذَا الصِّدْقِ وَسِمْ ... ضَعْفًا بِصَالِحِ الْحَدِيثِ إِذْ يَسِمْ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ(٢)

٣٣٩ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ كَذَّابٌ يَضَعْ ... يَكْذِبُ وَضَّاعٌ وَدَجَّالٌ وَضَعْ

٣٤٠ وَبَعْدَهَا مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ ... وَسَاقِطٌ، وَهَالِكٌ فَاجْتَنِبِ

٣٤١ وَذَاهِبٌ مَتْرُوكٌ أَوْ فِيهِ نَظَرْ ... وَسَكَتُوا عَنْهُ بِهِ لَا يُعْتَبَرْ

٣٤٢ وَلَيْسَ بِالثِّقَةِ ثُمَّ رُدَّا ... حَدِيثُهُ كَذَا ضَعِيفٌ جِدًّا

٣٤٣ وَاهٍ بِمَرَّةٍ، وَهُمْ قَدْ طَرَحُوا ... حَدِيثَهُ، وَارْمِ بِهِ مُطَّرَحُ

---

٣٣٥ ـ قول ابن معين في الكفاية للخطيب ص٣٩، وعلوم الحديث ص٣٠٩، وتدريب الراوي ١/ ٤٠٥.

٣٣٦ ـ قول ابن مهدي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٣٧، والكفاية للخطيب ص٣٩، وعلوم الحديث ص٣٠٨.

(١) وأبو خلدة: خالد بن دينار التميمي السّعدي البصري الخياط، صدوق كما في التقريب (١٦٢٧).

٣٣٨ ـ «وَصَفَ» الضمير راجع إلى ابن مهدي؛ فقد روى عنه أحمد بن سنان قال: كان ابن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضَعف وهو رجل صدوق فيقول: رجل صالح الحديث. راجع: علوم الحديث ص٣٠٩، وفتح المغيث ٢/ ١١٩. وبإزاء البيت علامة بلاغ القراءة.

(٢) مراتب التجريح، هذا هو الصحيح. وفي (ظ): «مراتب التعديل» وهو سهو.

٣٤٤ "لَيْسَ بِشَيْءٍ" "لَا يُسَاوِي شَيْئًا" ثُمَّ "ضَعِيفٌ"، وَكَذَا إِنْ جِيئَا

٣٤٥ "بِمُنْكَرِ الْحَدِيثِ أَوْ مُضْطَرِبِهْ" "وَاهٍ" وَضَعَّفُوهُ "لَا يُحْتَجُّ بِهِ"

٣٤٦ وَبَعْدَهَا فِيهِ مَقَالٌ: "ضُعِّفْ" "وَفِيهِ ضَعْفٌ" "تُنْكَرُ وَتُعْرَفْ"

٣٤٧ "لَيْسَ بِذَاكَ بِالْمَتِينِ بِالْقَوِيّ" "بِحُجَّةٍ بِعُمْدَةٍ بِالْمَرْضِيّ"

٣٤٨ "لِلضَّعْفِ مَا هُوَ" "فِيهِ خُلْفٌ" "طُعِنُوا فِيهِ"، كَذَا "سَيِّئُ حِفْظٍ" "لَيِّنُ"

٣٤٩ "تَكَلَّمُوا فِيهِ"، وَكُلٌّ مَنْ ذُكِرْ مِنْ بَعْدِ "شَيْئًا" بِحَدِيثِهِ اعْتُبِرْ

مَتَى يَصِحُّ تَحَمُّلُ الْحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ

٣٥٠ وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمَّلَا فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِيٌّ حَمَّلَا

٣٥١ ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَمَنَعْ قَوْمٌ هُنَا، وَرُدَّ، كَالسِّبْطَيْنِ مَعْ

٣٥٢ إِحْضَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلصِّبْيَانِ، ثُمَّ قَبُولُهُمْ مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُلُمْ

٣٥٣ وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعِشْرِينِ عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينِ

٣٥٤ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَهْ وَالْعَشْرُ فِي الْبَصْرَةِ كَالْمَأْلُوفَهْ

٣٥٥ وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالْفَهْمِ

٣٥٦ فَكَتْبُهُ بِالضَّبْطِ، وَالسَّمَاعُ حَيْثُ يَصِحُّ، وَبِهِ نِزَاعُ

---

٣٥٠ ـ لم يشر الناظم إلى مستندهم في قبول ما تحمله في حال كفره ثم أداه بعد إسلامه، وهو حديث جبير بن مطعم أنه قدم على النبي ﷺ في فداء أسرى بدر من المشركين فسمعه يقرأ في المغرب بسورة الطور... الحديث من صحيح البخاري في التفسير (٤٨٥٤) ٨/ ٧٦٧ مع الفتح، ومسلم في الصلاة (١٠٣٥) ٢/ ٤٠٢ مع النووي، والنسائي (٩٨٦)، وأبو داود (٨١١)، وابن ماجه (٨١٦).

٣٥٧ فَالْخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ، ثُمَّ الْحُجَّهْ ... قِصَّةُ مَحْمُودٍ، وَعَقْلُ الْمَجَّهْ

٣٥٨ وَهْوَ ابْنُ خَمْسَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعَهْ ... وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ

٣٥٩ بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الْخِطَابَا ... مُمَيِّزًا، وَرَدُّهُ الْجَوَابَا

٣٦٠ وَقِيلَ: لِابْنِ حَنْبَلٍ فَجُلُّ ... قَالَ: لِخَمْسَ عَشْرَةَ التَّحَمُّلُ

٣٦١ يَجُوزُ، لَا فِي دُونِهَا؛ فَعَلَّطَهْ ... قَالَ: إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهْ

٣٦٢ وَقِيلَ: مَنْ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْبَقَرْ ... فَرَّقَ سَامِعٌ وَمَنْ لَا فَحَضَرْ

٣٦٣ قَالَ بِهِ الْحَمَّالُ، وَابْنُ الْمُقْرِي ... سَمَّعَ لِابْنٍ أَرْبَعٍ ذِي ذُكْرِ

أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

٣٦٤ أَعْلَى وُجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ ... وَهِيَ ثَمَانٍ: لَفْظُ شَيْخٍ، فَاعْلَمِ

٣٦٥ كِتَابًا أَوْ حِفْظًا، وَقُلْ: "حَدَّثَنَا ... سَمِعْتُ، أَوْ أَخْبَرَنَا، أَنْبَأَنَا"

٣٦٦ وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا: ... "سَمِعْتُ"؛ إِذْ لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَا

٣٦٧ وَبَعْدَهَا: "حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي" ... وَبَعْدَ ذَا: "أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنِي"

٣٦٨ وَهْوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ اسْتَعْمَلَهْ ... وَغَيْرُ وَاحِدٍ لِمَا قَدْ حَمَلَهْ

٣٦٩ مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ، وَبَعْدُ تَلَا: ... "أَنْبَأَنَا نَبَّأَنَا"، وَقَلَّلَا

٣٧٠ وَقَوْلُهُ: "قَالَ لَنَا"، وَنَحْوُهَا ... كَقَوْلِهِ: "حَدَّثَنَا"، لَكِنَّهَا

---

٣٥٧ ـ قصة محمود بن الربيع رواها البخاري في العلم «باب متى يَصِحُّ سماع الصغير» ١/ ٢٢٥ (٧٦).

٣٦١ ـ «عقله» في المطبوع: «عَلَّقَهُ».

٣٦٣ ـ انظر: علوم الحديث ص٣١٤، وتدريب الراوي ١/ ٤١٥، وفتح المغيث ٢/ ١٤٢.

٣٦٦ ـ قول الخطيب في الكفاية في علم الرواية ص٣٢٠.

٣٧١ الْغَالِبُ اسْتِعْمَالُهَا مُذَاكَرَهْ ... وَدُونَهَا: "قَالَ"، بِلَا مُجَارَرَهْ

٣٧٢ وَهْيَ عَلَى السَّمَاعِ إِنْ يُدْرَ اللِّقِيّْ ... لَاسِيَّمَا مَنْ عَرَّفُوهُ فِي الْمُضِيّْ

٣٧٣ أَنْ لَا يَقُولَ ذَا لِغَيْرِمَا سَمِعْ ... مِنْهُ كَحَجَّاجٍ، وَلَكِنْ يَمْتَنِعْ

٣٧٤ عُمُومُهُ عِنْدَ الْخَطِيبِ، وَقَصَرْ ... ذَاكَ عَلَى الَّذِي بِذَا الْوَصْفِ اشْتَهَرْ

الثَّانِي: القِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

٣٧٥ ثُمَّ الْقِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتَهَا ... مُعْظَمُهُمْ عَرْضًا، سَوَا قَرَأْتَهَا

٣٧٦ مِنْ حِفْظٍ أَوْ كِتَابٍ أَوْ سَمِعْتَا ... وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عَرَضْتَا

٣٧٧ أَوْلَا، وَلَكِنْ أَصْلُهُ يُمْسِكُهُ ... بِنَفْسِهِ أَوْ ثِقَةٌ مُمْسِكُهُ

٣٧٨ قُلْتُ: كَذَا إِنْ ثِقَةٌ مِمَّنْ سَمِعْ ... يَحْفَظُهُ مَعَ اسْتِمَاعٍ فَاقْتَنِعْ

٣٧٩ وَأَجْمَعُوا أَخْذًا بِهَا، وَرَدُّوا ... نَقْلَ الْخِلَافِ، وَبِهِ مَا اعْتَدُّوا

٣٨٠ وَالْخُلْفُ فِيهَا: هَلْ تُسَاوِي الْأَوَّلَا ... أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ؟ فَنُقِلَا

٣٨١ عَنْ مَالِكٍ وَصَحْبِهِ وَمُعْظَمِ ... كُوفَةَ وَالْحِجَازِ أَهْلِ الْحَرَمِ

٣٨٢ مَعَ الْبُخَارِيِّ: هُمَا سِيَّانِ ... وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ مَعَ النُّعْمَانِ

٣٨٣ قَدْ رَجَّحَا الْعَرْضَ، وَعَكْسُهُ أَصَحّْ ... وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوَهُ جَنَحْ

---

٣٧٢ ـ «عَرَّفُوهُ» بالراء المشددة وفي التنزيل الحكيم: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ﴾.

٣٧٣ ـ حجاج بن محمد الأعور المِصِّيصي، أبو محمد (٢٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٨.

٣٨٠ ـ انظر: علوم الحديث ص٣٢٠، وفتح المغيث للعراقي ص١٨٦، وفتح المغيث للسخاوي ٢/ ١٧٠.

٣٨٤ وَجَوَّدُوا فِيهِ: "قَرَأْتُ أَوْ قُرِيْ" مَعْ «وَأَنَا أَسْمَعُ" ثُمَّ عَبِّرِ

٣٨٥ بِمَا مَضَى فِي أَوَّلٍ مُقَيَّدَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَتَّى مُنْشِدَا

٣٨٦ "أَنْشَدَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ"، لَا «سَمِعْتُ» لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ حَلَّلَا

٣٨٧ وَمُطْلَقُ التَّحْدِيثِ وَالْإِخْبَارِ مَنَعَهُ أَحْمَدُ ذُو الْمِقْدَارِ

٣٨٨ وَالنَّسَئِيُّ وَالتَّمِيمِيْ يَحْيَى وَابْنُ الْمُبَارَكِ الْحَمِيدُ سَعْيَا

٣٨٩ وَذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَالْقَطَّانُ وَمَالِكٌ وَبَعْدَهُ سُفْيَانُ

٣٩٠ وَمُعْظَمُ الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ مَعَ الْبُخَارِيِّ إِلَى الْجَوَازِ

٣٩١ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَكَذَا الْأَوْزَاعِيُّ مَعَ ابْنِ وَهْبٍ وَالْإِمَامِ الشَّافِعِيُّ

٣٩٢ وَمُسْلِمٍ وَجُلِّ أَهْلِ الشَّرْقِ قَدْ جَوَّزُوا «أَخْبَرَنَا» لِلْفَرْقِ

٣٩٣ وَقَدْ عَزَاهُ صَاحِبُ الْإِنْصَافِ لِلنَّسَئِيْ مِنْ غَيْرِ مَا خِلَافِ

٣٩٤ وَالْأَكْثَرِينَ، وَهُوَ الَّذِيْ اشْتَهَرْ مُصْطَلَحًا لِأَهْلِهِ أَهْلِ الْأَثَرْ

٣٩٥ وَبَعْضُ مَنْ قَالَ بِذَا أَعَادَا قِرَاءَةَ الصَّحِيحِ، حَتَّى عَادَا

٣٩٦ فِي كُلِّ مَتْنٍ قَائِلًا: "أَخْبَرَكَا" إِذْ كَانَ قَالَ أَوَّلًا: "حَدَّثَكَا"

٣٩٧ قُلْتُ: وَذَا رَأْيُ الَّذِينَ اشْتَرَطُوا إِعَادَةَ الْإِسْنَادِ، وَهْوَ شَطْطُ

---

٣٩٢ ـ إزاء البيت علامة بلاغ القراءة.

٣٩٣ ـ صاحب الإنصاف: هو محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد التميمي المصري الجوهري، وكتابه: «الإنصاف فيما بين الأئمة في ثنا وأنا من الاختلاف». انظر: فتح المغيث للسخاوي ٢/ ١٧٩.

٣٩٥ ـ الذي أعاد: هو أبو حاتم محمد بن يعقوب الهروي فيما حكاه عنه البرقاني.

تفريعات

٣٩٨ وَاخْتَلَفُوا إِنْ أَمْسَكَ الْأَصْلَ رِضَا ... وَالشَّيْخُ لَا يَحْفَظُ مَا قَدْ عُرِضَا

٣٩٩ فَبَعْضُ نُظَّارِ الْأُصُولِ يُبْطِلُهْ ... وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقْبَلُهْ

٤٠٠ وَاخْتَارَهُ الشَّيْخُ. فَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ ... مُمْسِكُهُ فَذَلِكَ السَّمَاعُ رُدَّ

٤٠١ وَاخْتَلَفُوا إِنْ سَكَتَ الشَّيْخُ وَلَمْ ... يُقِرَّ لَفْظًا، فَرَآهُ الْمُعْظَمْ

٤٠٢ وَهُوَ الصَّحِيحُ كَافِيًا، وَقَدْ مَنَعْ ... بَعْضُ أُولِي الظَّاهِرِ مِنْهُ، وَقَطَعْ

٤٠٣ بِهِ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ الرَّازِيْ ... ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقِ الشِّيرَازِيْ

٤٠٤ كَذَا أَبُو نَصْرٍ، وَقَالَ: يُعْمَلُ ... بِهِ. وَأَلْفَاظُ الْأَدَاءِ الْأَوَّلُ

٤٠٥ وَالْحَاكِمُ اخْتَارَ الَّذِيْ قَدْ عَهِدَا ... عَلَيْهِ أَكْثَرَ الشُّيُوخِ فِي الْأَدَا

٤٠٦ «حَدَّثَنِي» فِي اللَّفْظِ حَيْثُ انْفَرَدَا ... وَاجْمَعْ ضَمِيرَهُ إِذَا تَعَدَّدَا

٤٠٧ وَالْعَرْضَ إِنْ تَسْمَعْ فَقُلْ «أَخْبَرَنَا» ... أَوْ قَارِئًا «أَخْبَرَنِي» وَاسْتُحْسِنَا

٤٠٨ وَنَحْوُهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ رُوِيَا ... وَلَيْسَ بِالْوَاجِبِ لَكِنْ رُضِيَا

٤٠٩ وَالشَّكُّ فِي الْأَخْذِ أَكَانَ وَحْدَهْ ... أَوْ مَعَ سِوَاهُ فَاعْتِبَارُ الْوَحْدَهْ

٤١٠ مُحْتَمِلٌ، لَكِنْ رَأَى الْقَطَّانُ ... الْجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الْإِنْسَانُ

٤١١ فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ، وَالْوَحْدَةَ قَدْ ... اخْتَارَ فِي ذَا الْبَيْهَقِيُّ وَاعْتَمَدْ

٤١٢ وَقَالَ أَحْمَدُ: اتَّبِعْ لَفْظًا وَرَدْ ... لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدَّ

---

٤٠٤ ـ أبو نصر ابن الصباغ الشافعي، وهو صاحب الشامل الذي سيأتي عند الناظم في رقم (٥٤٣).

٤٠٥ ـ قول الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٢٦٠.

٤١٣ وَمَنَعَ الْإِبْدَالَ فِيمَا صُنِّفَا ... الشَّيْخُ، لَكِنْ حَيْثُ رَاوٍ عُرِفَا

٤١٤ بِأَنَّهُ سَوَّى فَفِيهِ مَا جَرَى ... فِي النَّقْلِ بِالْمَعْنَى، وَمَعْ ذَا فَيُرَى

٤١٥ بِأَنَّ ذَا فِيمَا رَوَى ذُو الطَّلَبِ ... بِاللَّفْظِ لَا مَا وَضَعُوا فِي الْكُتُبِ

٤١٦ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ السَّمَاعِ ... مِنْ نَاسِخٍ، فَقَالَ بِامْتِنَاعِ

٤١٧ الْإِسْفَرَايِينِيُّ مَعَ الْحَرْبِيِّ ... وَابْنِ عَدِيٍّ، وَعَنِ الصِّبْغِيِّ

٤١٨ لَا تَرْوِ تَحْدِيثًا وَإِخْبَارًا، قُلِ ... "حَضَرْتُ"، وَالرَّازِيُّ وَهْوَ الْحَنْظَلِي

٤١٩ وَابْنُ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا كَتَبْ ... وَجَوَّزَ الْحَمَّالُ، وَالشَّيْخُ ذَهَبْ

٤٢٠ بِأَنَّ خَيْرًا مِنْهُ أَنْ يُفَصَّلَا ... فَحَيْثُ فَهْمٌ صَحَّ، أَوْلَا بَطَلَا

٤٢١ كَمَا جَرَى لِلدَّارَقُطْنِيِّ حَيْثُ عَدَّ ... إِمْلَاءَ إِسْمَاعِيلَ عَدًّا وَسَرَدْ

٤٢٢ وَذَاكَ يَجْرِي فِي الْكَلَامِ أَوْ إِذَا ... هَيْنَمَ حَتَّى خَفِيَ الْبَعْضُ، كَذَا

٤٢٣ إِنْ بَعُدَ السَّامِعُ، ثُمَّ يُحْتَمَلْ ... فِي الظَّاهِرِ الْكَلِمَتَانِ أَوْ أَقَلّ

٤٢٤ وَيَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يُجِيزَ مَعْ ... إِسْمَاعِهِ جَبْرًا لِنَقْصٍ إِنْ وَقَعْ

٤٢٥ قَالَ ابْنُ عَتَّابٍ: وَلَا غِنًى عَنْ ... إِجَازَةٍ مَعَ السَّمَاعِ تُقْرَنْ

---

٤١٣ ـ انظر قول ابن الصلاح في: علوم الحديث ص٣٢٦.

٤١٧ ـ «الإسفراييني»: هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق ركن الدين الشافعي الأصولي، توفي سنة (٤١٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ٧٨.

و«الحربي»: إبراهيم بن إسحاق الحربي، و«الصِّبْغِي»: أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي الشافعي المحدث النيسابوري، توفي سنة (٣٤٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢٠.

٤١٨ ـ «الحنظلي»: هو الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحنظلي (٢٧٧هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥.

٤٢٥ ـ ابن عتاب: أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن مُحسن القرطبي (ت٥٢٠هـ). انظر: =

٤٢٦ وَسُئِلَ ابْنُ حَنْبَلٍ: إِنْ حَرْفَا ... أَدْغَمَهُ؟ فَقَالَ: أَرْجُو يُعْفَى

٤٢٧ لَكِنْ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ مَنَعْ ... فِي الْحَرْفِ يَسْتَفْهِمُهُ، فَلَا يَسَعْ

٤٢٨ إِلَّا بِأَنْ يَرْوِيَ تِلْكَ الشَّارِدَهْ ... عَنْ مُفْهِمٍ، وَنَحْوُهُ عَنْ زَائِدَهْ

٤٢٩ وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ قَالَ "نَا" ... إِذْ فَاتَهُ "حَدَّثَ" مِنْ "حَدَّثَنَا"

٤٣٠ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ، وَسُفْيَانُ اكْتَفَى ... بِلَفْظِ مُسْتَمْلٍ عَنِ الْمُمْلِي اقْتَفَى

٤٣١ كَذَاكَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَفْتَى ... اسْتَفْهِمِ الَّذِي يَلِيكَ، حَتَّى

٤٣٢ رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ: كُنَّا نَقْعُدُ ... لِلنَّخَعِيْ، فَرُبَّمَا قَدْ يَبْعُدُ

٤٣٣ الْبَعْضُ لَا يَسْمَعُهُ، فَيَسْأَلُ ... الْبَعْضَ عَنْهُ، ثُمَّ كُلٌّ يَنْقُلُ

٤٣٤ وَكُلُّ ذَا تَسَاهُلٌ، وَقَوْلُهُمْ: ... "يَكْفِي مِنَ الْحَدِيثِ شَمٌّ"، فَهُمْ

٤٣٥ عَنَوْا إِذَا أَوَّلُ شَيْءٍ سُئِلَا ... عَرَفَهُ، وَمَا عَنَوْا تَسَهُّلَا

٤٣٦ وَإِنْ يُحَدِّثْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ ... عَرَّفْتَهُ بِصَوْتٍ أَوْ ذِي خُبْرِ

٤٣٧ صَحَّ، وَعَنْ شُعْبَةَ: لَا تَرْوِ لَنَا ... "إِنَّ بِلَالًا"، وَحَدِيثُ أُمِّنَا

= الصلة ١/ ٣٣٢، وقولُه في: الإلماع ص٩٢.

قوله: «غِنا» قال السخاوي: بالقصر للمناسبة - يعني بين الضرب والعروض يبقى كلاهما على مُتَفْعِلْ (فَعُولُنْ)، وفي (ظ): «غِنَاءَ» بالمد. وفي العجز: «تُقْتَرَنْ» ويجوز مد المقصور كما قال الشاعر:

سَيُغْنِينِي الذِي أَغْنَاكَ عَنِّي ... فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

يريد «ولا غنىً».

٤٣٥ - انظر: علوم الحديث ص٤٢٩، والتقييد للعراقي ص١٧٦.

٤٣٦ - «عَرَّفْتَهُ»، يراجع البيت (٣٧٢)

٤٣٧ - «لنا» أي: الحجةُ لنا. حديثُ: «إن بلالاً يؤذن بليل. . .» عند البخاري في صحيحه ١/ ١٣٣ (٦٢٠)، ومسلم في الصيام ٤/ ٢٠٢ (٢٥٣١)، والترمذي (٢٠٣)، والنسائي (٦٣٧). =

٤٣٨ ولا يضرُّ سامعًا أنْ يمنعَهْ ... الشيخُ أنْ يروي ما قد سمعَهْ

٤٣٩ كذلكَ التخصيصُ أوْ رجعتُ ... ما لمْ يقلْ أخطأتُ أوْ شككتُ

القالث: الإجازة

٤٤٠ ثمَّ الإجازةُ تليْ السماعا ... ونُوِّعتْ لتسعةٍ أنواعا

٤٤١ أرفعُها بحيثُ لا مناولَهْ ... تعيينُهُ المجازَ والمجازَ لهْ

٤٤٢ وبعضُهمْ حكى اتفاقَهمْ على ... جوازِ ذا، وذهبَ الباجيْ إلى

٤٤٣ نفيِ الخلافِ مطلقًا، وهوَ غلطْ ... قالَ: والاختلافُ في العملِ قطّْ

٤٤٤ وردَّهُ الشيخُ بأنْ للشافعيْ ... قولانِ فيها، ثمَّ بعضُ تابعيْ

٤٤٥ مذهبِهِ القاضيْ الحسينُ منعا ... وصاحبُ الحاويْ بهِ قدْ قطعا

٤٤٦ قالا كشُعْبةٍ، ولوْ جازتْ إذنْ ... لبطلتْ رحلةُ طلّابِ السُّنَنْ

٤٤٧ وعنْ أبي الشيخِ معَ الحربيِّ ... إبطالُها، كذاكَ للسجزيِّ

٤٤٨ لكنْ على جوازِها استقرَّا ... عملُهمْ، والأكثرونَ طُرًّا

٤٤٩ قالُوا بِها، كذا وجوبُ العملِ ... بِها، وقيلَ: لا، كحكمِ المُرسَلِ

= «أمنا» يعني عائشة وغيرها من أمهات المؤمنين.

٤٣٩ ـ مقابل البيت: علامة بلاغ القراءة.

٤٤٢ ـ قول الباجي في الإلماع لعياض ص٨٩ ـ ٩٠.

٤٤٥ ـ القاضي حسين بن محمد المرْوَرُّوذي الشافعي، له: كتاب التعليقة في الفقه الشافعي، توفي سنة (٤٦٢هـ). وانظر: السير ١٨/ ٢٦٠.

وصاحب الحاويْ: هو أبو الحسن علي بن محمد بن حَبِيب المَاوَرْدِي الشافعي (٤٥٠هـ)، له: الحاوي الكبير في الفقه الشافعي. انظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢.

٤٤٩ ـ «قَالُوا بِهَا» وأشار في هامش الأصل في نسخة «به» وكذا في (ظ) و(س).

٤٥٠ وَالثَّانِ: أَنْ يُعَيِّنَ ٱلْمُجَازَ لَهْ ... دُونَ ٱلْمُجَازِ، وَهْوَ أَيْضًا قَبْلَهْ

٤٥١ جُمْهُورُهُمْ رِوَايَةً وَعَمَلًا ... وَٱلْخُلْفُ أَقْوَى فِيهِ مِمَّا قَدْ خَلَا

٤٥٢ وَالثَّالِثُ: ٱلتَّعْمِيمُ فِي ٱلْمُجَازِ ... لَهُ، وَقَدْ مَالَ إِلَى ٱلْجَوَازِ

٤٥٣ مُطْلَقًا ٱلْخَطِيبُ وَٱبْنُ مَنْدَهْ ... ثُمَّ أَبُو ٱلْعَلَاءِ أَيْضًا بَعْدَهْ

٤٥٤ وَجَازَ لِلْمَوْجُودِ عِنْدَ ٱلطَّبَرِي ... وَٱلشَّيْخِ لِلْإِبْطَالِ مَالَ فَاحْذَرِي

٤٥٥ وَمَا يَعُمُّ مَعَ وَصْفِ حَصْرِ ... كَٱلْعُلَمَا يَوْمَئِذٍ بِٱلثَّغْرِ

٤٥٦ فَإِنَّهُ إِلَى ٱلْجَوَازِ أَقْرَبُ ... قُلْتُ: عِيَاضٌ قَالَ: لَسْتُ أَحْسِبُ

٤٥٧ فِي ذَا ٱخْتِلَافًا بَيْنَهُمْ مِمَّنْ يَرَى ... إِجَازَةً لِكَوْنِهِ مُنْحَصِرَا

٤٥٨ وَٱلرَّابِعُ: ٱلْجَهْلُ بِمَنْ أُجِيزَ لَهْ ... أَوْ مَا أُجِيزَ، كَأَجَزْتُ «أَزْفَلَهْ»

٤٥٩ بَعْضَ سَمَاعَاتِي»، كَذَا إِنْ سَمَّى ... كِتَابًا أَوْ شَخْصًا، وَقَدْ تَسَمَّى

٤٦٠ بِهِ سِوَاهُ، ثُمَّ لَمَّا يَتَّضِحْ ... مُرَادُهُ مِنْ ذَاكَ، فَهْوَ لَا يَصِحّْ

٤٦١ أَمَّا ٱلْمُسَمَّوْنَ مَعَ ٱلْبَيَانِ ... فَلَا يَضُرُّ ٱلْجَهْلُ بِٱلْأَعْيَانِ

٤٦٢ وَتَنْبَغِي ٱلصِّحَّةُ إِنْ جَمَلَهُمْ ... مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ

٤٦٣ وَٱلْخَامِسُ: ٱلتَّعْلِيقُ فِي ٱلْإِجَازَهْ ... بِمَنْ يَشَاؤُهَا ٱلَّذِي أَجَازَهْ

---

٤٥٣ ـ انظر: الكفاية للخطيب ص٣٨٦، وأبو العلاء: هو الحسن بن أحمد العطار الهمْدَاني.

٤٥٦ ـ الإلماع لعياض ص١٠١.

٤٥٨ ـ «أزفلة» اسم للجماعة من الناس مثل: زرافة، والزَّجْلة وغير ذلك. انظر: المنتخب لكُراع ١/ ١٥.

٤٦٣ ـ مثل أن يقول: أجزت لمن شاء أن أجيز له، أو من شاء أن أجيز له فقد أجزت له.

٤٦٤ أَوْ غَيْرُهُ مُعَيَّنًا، وَالْأُوْلَى ... أَكْثَرُ جَهْلًا، وَأَجَازَ الْكُلَّا

٤٦٥ مَعَا أَبُو يَعْلَى الْإِمَامُ الْحَنْبَلِي ... مَعَ ابْنِ عُمْرُوسٍ، وَقَالَا: يَنْجَلِي

٤٦٦ الْجَهْلُ إِنْ يَشَأْ وُهَا، وَالظَّاهِرُ ... بُطْلَانُهَا، أَفْتَى بِذَاكَ طَاهِرُ

٤٦٧ قُلْتُ: وَجَدْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةِ ... أَجَازَ كَالثَّانِيَةِ الْمُبْهَمَةِ

٤٦٨ وَإِنْ يَقُلْ: مَنْ شَاءَ يَرْوِي قُرِبَا ... وَنَحْوُهُ الْأَزْدِيُّ مُجِيزًا كَتَبَا

٤٦٩ أَمَّا أَجَزْتُ لِفُلَانٍ إِنْ يُرِدْ ... فَالْأَظْهَرُ الْأَقْوَى الْجَوَازُ فَاعْتَمِدْ

٤٧٠ وَالسَّادِسُ: الْإِذْنُ لِمَعْدُومٍ تَبَعْ (١) ... كَقَوْلِهِ: أَجَزْتُ لِفُلَانٍ مَعْ

٤٧١ أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ وَعَقِبِهْ ... حَيْثُ أَتَوْا أَوْ خَصَّصَ الْمَعْدُومَ بِهْ

٤٧٢ وَهُوَ أَوْهَى، وَأَجَازَ الْأَوَّلَا ... ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَهْوَ مُشْكِلَا

٤٧٣ بِالْوَقْفِ، لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدّْ ... كِلَيْهِمَا، وَهْوَ الصَّحِيحُ الْمُعْتَمَدْ

---

٤٦٤ ـ الصورة الثانية المعلقة بمشيئة الغير مثل: أجزتُ لمن شاء فلان. انظر: شرح السيوطي على الألفية ص١٧٦، وفتح المغيث للعراقي ص٢٠٥.

٤٦٦ ـ «إِنْ يَشَأْ وُهَا» كذا في الأصل، وفي هامشهِ نسخة «إِذْ» وكذا في (س) و(ظ) والمطبوع.

طاهر: هو طاهر بن عبد الله بن طاهر البغدادي، أبو الطيب الطبري ـ سبق ذكره عند الناظم قريباً رقم (٤٥٤) ـ وقد أفتى بذلك جواباً للخطيب البغدادي.

٤٦٧ ـ انظر في: فتح المغيث للعراقي ص٢٠٥، وفتح المغيث ٢/ ٢٥١.

(١) قوله: «أَجَزْتُ لِفُلَانَ» ـ تفعلة الحشو دخلَها زِحاف مُزْدَوَجٌ يسمى: الشَّكْلُ ـ وهو لا يدخل الرجز ـ فأصبحت مُسْتَفْعِلُنْ هكذا [مُتَفْعِلٌ = أَجَزْتُ لِـ]. انظر: فتح الباقي/ ٣٣٢.

قُلْتُ: وهذا لا يخفى على الناظم ولعله أشْبَع حركة اللام «لِيفُلَانَ» ضَرُورةً كما وقع في الشعر كقول الشاعر:

وَإِنَّنِي حَوْ ثَمَا يَثْنِي الْهَوَى بَصَرِي ... مِنْ حَوْ ثَمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ

أراد: فَأَنْظُرُ. والله أعلم.

٤٧٤ كَذَا أَبُو نَصْرٍ، وَجَازَ مُطْلَقًا ... عِنْدَ الْخَطِيبِ، وَبِهِ قَدْ سُبِقَا

٤٧٥ مَعَ ابْنِ عَمْرُوسٍ مَعَ الْفَرَّاءِ ... وَقَدْ رَأَى الْحُكْمَ عَلَى اسْتِوَاءِ

٤٧٦ فِي الْوَقْفِ، فِي صِحَّتِهِ مَنْ تَبِعَا ... أَبَا حَنِيفَةَ وَمَالِكًا مَعًا

٤٧٧ وَالسَّابِعُ: الْإِذْنُ لِغَيْرِ أَهْلِ ... لِلْأَخْذِ عَنْهُ، كَافِرٍ أَوْ طِفْلِ

٤٧٨ غَيْرِ مُمَيِّزٍ: وَذَا الْأَخِيرُ ... رَأَى أَبُو الطَّيِّبِ وَالْجُمْهُورُ

٤٧٩ وَلَمْ أَجِدْ فِي كَافِرٍ نَقْلًا، بَلَى ... بِحَضْرَةِ الْمِزِّيِّ تَرْآ فَعَلَا

٤٨٠ وَلَمْ أَجِدْ فِي الْحَمْلِ أَيْضًا نَقْلَا ... وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُومِ أَوْلَى فَعَلَا

٤٨١ وَلِلْخَطِيبِ لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهْ ... قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهْ

٤٨٢ مَعْ أَبَوَيْهِ، فَأَجَازَ، وَلَعَلَّ ... مَا اصْفَحَّ الْأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلْ

٤٨٣ وَيَنْبَغِي الْبِنَا عَلَى مَا ذَكَرُوا ... هَلْ يُعْلَمُ الْحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرُ

٤٨٤ وَالثَّامِنُ: الْإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهْ ... الشَّيْخُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّا نُبْطِلُهْ

٤٨٥ وَبَعْضُ عَصْرِيِّي عِيَاضٍ بَذَلَهْ ... وَابْنُ مُغِيثٍ لَمْ يُجِبْ مَنْ سَأَلَهْ

٤٨٦ وَإِنْ يَقُلْ: أَجَزْتُهُ مَا صَحَّ لَهْ ... أَوْ سَيَصِحُّ: فَصَحِيحٌ، حَمَلَهْ

٤٨٧ الدَّارَقُطْنِيْ وَسِوَاهُ، أَوْ حَذَفْ ... يَصِحُّ، جَازَ الْكُلَّ حَيْثُ مَا عَرَفْ

---

٤٧٥ ـ «مَعَ ابْنِ عَمْرُوسٍ» في هامش الأصل نسخة، وفي (ظ): «مِن ابْن...» والعين كتب عليها الوجهان «معاً».

٤٧٩ ـ قوله: «ولم أجد في كافر...» البيت من زيادات العراقي على ابن الصلاح ولم يميزها بـ «قلت».

٤٨٥ ـ انظر: الإلماع لعياض ص١٠٦، وعلوم الحديث ص٣٤١.

٤٨٨ وَالتَّاسِعُ: الْإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا ... لِشَيْخِهِ، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا

٤٨٩ وَرُدَّ، وَالصَّحِيحُ الِاعْتِمَادُ ... عَلَيْهِ، قَدْ جَوَّزَهُ النُّقَّادُ

٤٩٠ أَبُو نُعَيْمٍ، وَكَذَا ابْنُ عُقْدَهْ ... وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَنَصْرٌ بَعْدَهْ

٤٩١ وَالَى ثَلَاثًا بِإِجَازَةٍ، وَقَدْ ... رَأَيْتُ مَنْ وَالَى بِخَمْسٍ يُعْتَمَدْ

٤٩٢ وَيَنْبَغِي تَأَمُّلُ الْإِجَازَهْ ... فَحَيْثُ شَيْخُ شَيْخِهِ أَجَازَهْ

٤٩٣ بِلَفْظِ مَا صَحَّ لَدَيْهِ، لَمْ يَخُطْ ... مَا صَحَّ عِنْدَ شَيْخِهِ مِنْهُ فَقَطْ

لَفْظُ الْإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا

٤٩٤ أَجَزْتُهُ: ابْنُ فَارِسٍ قَدْ نَقَلَهْ ... وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ: قَدْ أَجَزْتُ لَهْ

٤٩٥ وَإِنَّمَا تُسْتَحْسَنُ الْإِجَازَهْ ... مِنْ عَالِمٍ بِهِ، وَمَنْ أَجَازَهْ

٤٩٦ طَالِبُ عِلْمٍ، وَالْوَلِيدُ ذَا ذَكَرْ ... عَنْ مَالِكٍ شَرْطًا، وَعَنْ أَبِي عُمَرْ

٤٩٧ أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ ... إِلَّا لِمَاهِرٍ، وَمَا لَا يُشْكِلُ

٤٩٨ وَاللَّفْظُ إِنْ تَجُزْ بِكُتْبٍ أَحْسَنُ ... أَوْدُونَ لَفْظٍ فَانْوِ وَهْوَ أَدْوَنُ

الرَّابِعُ: الْمُنَاوَلَةُ

٤٩٩ ثُمَّ الْمُنَاوَلَاتُ إِمَّا تَقْتَرِنْ ... بِالْإِذْنِ، أَوْ لَا، فَالَّتِي فِيهَا أُذِنْ

---

٤٩٣ ـ «لم يخط» من التخطي وهو التجاوز أي: لم يتعدَّ المُجَازُ الثاني إلى غيره، فليس له أن يروي إلا ما صح عند شيخه فقط. انظر: شرح السيوطي ص١٨٠، وشرح العراقي نفسِه ص٢١٢.

٤٩٤ ـ جُزْءُ مَأْخِذِ الْعِلْمِ لابن فارس ص٣٩، ومعجم مقاييس اللغة له ١/ ٤٩٤.

٤٩٦ ـ الوليد: هو ابن بكر، أبو العباس الغمري الأندلسي المالكي (ت٣٩٢هـ) صاحب كتاب الوجازة في صحة الإجازة. انظر: جَذْوَةُ المقْتبِس للحُمَيْدِي ص٣٤٠، وسيأتي عند الناظم في البيت (٥٢٦).

أبو عمر: هو ابن عبد البر القرطبي، وقوله في جامع بيان العلم ٢/ ١٨٠.

٥٠٠ أَعْلَى الْإِجَازَاتِ، وَأَعْلَاهَا إِذَا ... أَعْطَاهُ مِلْكًا فَإِعَارَةً، كَذَا

٥٠١ أَنْ يَحْضُرَ الطَّالِبُ بِالْكِتَابِ لَهْ ... عَرْضًا، وَهَذَا الْعَرْضُ لِلْمُنَاوَلَهْ

٥٠٢ وَالشَّيْخُ ذُو مَعْرِفَةٍ فَيَنْظُرُهْ ... ثُمَّ يُنَاوِلَ الْكِتَابَ مُحْضِرَهْ

٥٠٣ يَقُولُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِي فَارْوِهِ ... وَقَدْ حَكَوا عَنْ مَالِكٍ وَنَحْوِهِ

٥٠٤ بِأَنَّهَا تُعَادِلُ السَّمَاعَا ... وَقَدْ أَبَى الْمُفْتُونَ ذَا، امْتِنَاعَا

٥٠٥ إِسْحَاقُ وَالثَّوْرِيُّ مَعَ النُّعْمَانِ ... وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ الشَّيْبَانِيْ

٥٠٦ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا ... بِأَنَّهَا أَنْقَصُ، قُلْتُ: قَدْ حَكَوْا

٥٠٧ إِجْمَاعَهُمْ بِأَنَّهَا صَحِيحَهْ ... مُعْتَمَدًا، وَإِنْ تَكُنْ مَرْجُوحَهْ

٥٠٨ أَمَّا إِذَا نَاوَلَكَ وَاسْتَرَدَّا ... فِي الْوَقْتِ صَحَّ، وَالْمَجَازُ أَدَّى

٥٠٩ مِنْ نُسْخَةٍ قَدْ وَافَقَتْ مَرْوِيَّهْ ... وَهَذِهِ لَيْسَتْ لَهَا مَزِيَّهْ

٥١٠ عَلَى الَّذِي عُيِّنَ فِي الْإِجَازَهْ ... عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ، لَكِنْ مَازَهْ

٥١١ أَهْلُ الْحَدِيثِ آخِرًا وَقَدْمَا ... أَمَّا إِذَا مَا الشَّيْخُ لَمْ يَنْظُرْهَا

٥١٢ أَحْضَرَهُ الطَّالِبُ لَكِنِ اعْتَمَدْ ... مَنْ أَحْضَرَ الْكِتَابَ وَهْوَ مُعْتَمَدْ:

٥١٣ صَحَّ، وَإِلَّا بَطَلَ اسْتِيقَانَا ... وَإِنْ يَقُلْ: أَجَزْتُهُ إِنْ كَانَا

٥١٤ ذَا مِنْ حَدِيثِي، فَهْوَ فِعْلٌ حَسَنُ ... يُفِيدُ حَيْثُ وَقَعَ التَّبَيُّنُ

٥١٥ وَإِنْ خَلَتْ مِنْ إِذْنِ الْمُنَاوَلَهْ ... قِيلَ: تَصِحُّ، وَالْأَصَحُّ بَاطِلَهْ

---

٥٠٥ ـ في الأصل: «وأحمدَ» وفي (ل) و(ظ) والمطبوع: «وأحمدُ».

٥١٣ ـ قوله: «وإن يقل: أجزته...» إلخ هذا كلام الخطيب في الكفاية ص٣٢٩.

٥١٥ ـ قال النووي في التقريب: «لا تجوز الرواية بها على الصحيح الذي قاله الفقهاء =

كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالْمُنَاوَلَةِ وَالْإِجَازَةِ؟

٥١٦ وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُوِّلَا ... فَمَالِكٌ وَابْنُ شِهَابٍ جَعَلَا

٥١٧ إِطْلَاقَهُ: "حَدَّثَنَا، وَأَخْبَرَا" ... يَسُوغُ، وَهْوَ لَائِقٌ بِمَنْ يَرَى

٥١٨ الْعَرْضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ أَجَازَهْ ... بَعْضُهُمُ فِي مُطْلَقِ الْإِجَازَهْ

٥١٩ وَالْمَرْزُبَانِيْ وَأَبُو نُعَيْمِ: ... "أَخْبَرَنَا" وَالصَّحِيحُ عِنْدَ الْقَوْمِ

٥٢٠ تَقْيِيدُهُ بِمَا يُبِينُ الْوَاقِعَا ... إِجَازَةً، تَنَاوُلًا، هُمَا مَعَا

٥٢١ "أَذِنَ لِيْ، أَطْلَقَ لِيْ، أَجَازَنِيْ ... سَوَّغَ لِيْ، أَبَاحَ لِيْ، نَاوَلَنِيْ"

٥٢٢ وَإِنْ أَبَاحَ الشَّيْخُ لِلْمُجَازِ ... إِطْلَاقَهُ، لَمْ يَكْفِ فِي الْجَوَازِ

٥٢٣ وَبَعْضُهُمْ أَتَى بِلَفْظٍ مُوهِمْ ... "شَافَهَنِيْ، كَتَبَ لِيْ"، فَمَا سَلِمْ

٥٢٤ وَقَدْ أَتَى بِخَبَرِ الْأَوْزَاعِيْ ... فِيهَا، وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النِّزَاعِ

٥٢٥ وَلَفْظُ "أَنَّ" اخْتَارَهُ الْخَطَّابِي ... وَهْوَ مَعَ الْإِسْنَادِ ذُو اقْتِرَابِ

٥٢٦ وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَازَهْ: ... "أَنْبَأَنَا"، كَصَاحِبِ الْوِجَازَهْ

٥٢٧ وَاخْتَارَهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهْ ... بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهْ

= وأصحاب الأصول وعابوا المحدثين المجوزين». تدريب الراوي ١/ ٤٧٤.

٥١٦ ـ رأيت في بعض النسخ: «مُنَاوَلاً» بدل «مَا نُوِّلَا».

٥٢٢ ـ «وَإِنْ أباح الشيخ...» معناه: «وإن قال الشيخ المجيز للطالب: أجزت لك أن تقول: حدثنا و...» لا يجوز له ذلك؛ لأن إباحة الشيخ لا تغير الممنوع في المصطلح». تدريب الراوي ١/ ٤٨٠، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص٣٥٤.

٥٢٥ ـ انظر قول الخطابي في: الإلماع ص١٢٩، وعلوم الحديث ص٣٥٣.

٥٢٦ ـ صاحب الإجازة هو: أبو العباس، الوليد بن بكر. تقدم عند الناظم رقم (٤٩٦) وسيأتي في رقم (٥٤٣).

٥٢٨ وَاسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِيْ مُصْطَلَحَا: «أَنْبَأَنَا إِجَازَةً»، فَصَرَّحَا

٥٢٩ وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَا اسْتَعْمَلَ «عَنْ» إِجَازَةً، وَهْيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ

٥٣٠ سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكّْ وَحَرْفُ «عَنْ» بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكْ

٥٣١ وَفِي الْبُخَارِيْ: «قَالَ لِي»؛ فَجَعَلَهْ حِيرِيُّهُمْ لِلْعَرْضِ وَالْمُنَاوَلَهْ

المناولة المقترنة

٥٣٢ ثُمَّ الْكِتَابَةُ بِخَطِّ الشَّيْخِ، أَوْ بِإِذْنِهِ عَنْهُ لِغَائِبٍ، وَلَوْ

٥٣٣ لِحَاضِرٍ، فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا أَشْبَهَ مَا نَاوَلَ، أَوْ جَرَّدَهَا

٥٣٤ صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَشْهُورِ قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعْ مَنْصُورِ

٥٣٥ وَاللَّيْثِ، وَالسَّمْعَانِ قَدْ أَجَازَهْ وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنَ الْإِجَازَهْ

٥٣٦ وَبَعْضُهُمْ صِحَّةَ ذَاكَ مَنَعَا وَصَاحِبُ الْحَاوِيْ بِهِ قَدْ قَطَعَا

٥٣٧ وَيُكْتَفَى أَنْ يَعْرِفَ الْمَكْتُوبُ لَهْ خَطَّ الَّذِيْ كَاتَبَهُ، وَأَبْطَلَهْ

٥٣٨ قَوْمٌ لِلِاشْتِبَاهِ، لَكِنْ رُدَّا لِنُدْرَةِ اللَّبْسِ، وَحَيْثُ أَدَّى

٥٣٩ فَاللَّيْثُ مَعْ مَنْصُورٍ اسْتَجَازَا: «أَخْبَرَنَا، حَدَّثَنَا» جَوَازَا

٥٤٠ وَصَحَّحُوا التَّقْيِيدَ بِالْكِتَابَةِ وَهْوَ الَّذِيْ يَلِيقُ بِالنَّزَاهَةِ

المناولة المشافهة بالشيخ

٥٤١ وَهَلْ لِمَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا يَرْوِيهِ أَنْ يَرْوِيَهُ؟ فَجَزَمَا

---

٥٣١ ـ في نسخة الرباط: «قوله: حِيرِيُّهُمْ بكسر الحاء، هو أبو جعفر أحمد بن حمدان النيسابوري نسبة للحِيرَةِ»، توفي سنة (٣١١هـ). وانظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦١.

٥٤٢ بِمَنْعِهِ الطُّوسِيْ. وَذَا الْمُخْتَارُ ... وَعِدَّةٌ كَابْنِ جُرَيْجٍ صَارُوا

٥٤٣ إِلَى الْجَوَازِ، وَابْنُ بَكْرٍ نَصَرَهْ ... وَصَاحِبُ الشَّامِلِ جَزْمًا ذَكَرَهْ

٥٤٤ بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهْ ... لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهْ

٥٤٥ وَرُدَّ، كَاسْتِرْعَاءِ مَنْ يُحَمِّلُ ... لَكِنْ إِذَا صَحَّ: عَلَيْهِ الْعَمَلُ

السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ

٥٤٦ وَبَعْضُهُمْ أَجَازَ لِلْمُوصَى لَهُ ... بِالْجُزْءِ مِنْ دَاوٍ وَقَضَى أَجَلَهُ

٥٤٧ يَرْوِيهِ، أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهْ ... وَرُدَّ، مَا لَمْ يُرِدِ الْوِجَادَهْ

الثَّامِنُ: الْوِجَادَةُ

٥٤٨ ثُمَّ الْوِجَادَةُ، وَتِلْكَ مَصْدَرْ ... «وَجَدْتُهُ» مُوَلَّدًا لِيَظْهَرْ

٥٤٩ تَغَايُرُ الْمَعْنَى؛ وَذَاكَ إِنْ تَجِدْ ... بِخَطِّ مَنْ عَاصَرْتَ أَوْ قَبْلُ عُهِدْ

٥٥٠ مَا لَمْ يُحَدِّثْكَ بِهِ وَلَمْ يُجِزْ ... فَقُلْ: "بِخَطِّهِ وَجَدْتُ"، وَاحْتَرِزْ

٥٥١ إِنْ لَمْ تَثِقْ بِالْخَطِّ قُلْ: "وَجَدْتُ ... عَنْهُ"، أَوِ اذْكُرْ: "قِيلَ أَوْ ظَنَنْتُ"

٥٥٢ وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ، وَالْأَوَّلُ ... قَدْ شِيبَ وَصْلًا مَّا. وَقَدْ تَسَهَّلُوا

٥٥٣ فِيهِ بِعَنْ، قَالَ: وَهَذَا دُلْسَهْ ... تَقْبُحُ إِنْ أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

---

٥٤٢ ـ الطوسي: هو أبو حامد الغزالي محمد بن محمد الملقّب بحجة الإسلام المتوفى سنة (٥٠٥هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٢.
وقوله في المستصفى في علم الأصول ١/ ١٦٥.

٥٤٣ ـ وصاحب الشامل: هو أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الشافعي المعروف بابن الصباغ (٤٠٠ ـ ٤٧٧هـ) له كتاب الشامل في الفقه الشافعي.
انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٢٢، ومعجم المؤلفين ٣/ ٤٦٩.

٥٥٤ حَدَّثَهُ بِهِ، وَبَعْضٌ أَدَّى: "حَدَّثَنَا، أَخْبَرَنَا"، وَرُدَّا

٥٥٥ وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ: إِنَّا لَمْ يَرَهْ. وَبِالْوُجُوبِ جَزَمَا

٥٥٦ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ، وَهُوَ الْأَصْوَبُ وَلِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازَ نَسَبُوا

٥٥٧ وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ: "قَالَ" وَنَحْوَهَا، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ

٥٥٨ بِالنُّسْخَةِ الْوُثُوقُ قُلْ: "بَلَغَنِي" وَالْجَزْمُ يُرْجَى حِلُّهُ لِلْفَطِنِ

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٥٥٩ وَاخْتَلَفَ الصَّحَابُ وَالْأَتْبَاعُ فِي كِتْبَةِ الْحَدِيثِ، وَالْإِجْمَاعُ

٥٦٠ عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ لِقَوْلِهِ: "اكْتُبُوا"، وَكَتْبِ السَّهْمِي

٥٦١ وَيَنْبَغِي إِبْهَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ

٥٦٢ وَقِيلَ: كُلُّهُ لِذِي ابْتِدَاءِ وَأَكِّدُوا مُلْتَبِسَ الْأَسْمَاءِ

٥٦٣ وَلْيُدْغَمِ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ مَعْ تَقْطِيعِهِ الْحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ

---

٥٥٧ ـ قوله: «ونحوها» في (ظ): «ونحوُها». وفي (ل): القافية مطلقة محركة «فَقُلِ ـ يَحْصُلِ»، وفي الأصل و(س) بالإسكان «فَقُلْ ـ يحصُلْ» قال الشيخ زكريا: «إن قرئ بإسكان اللام دخله القطع، أو بكسرها سلم منه لكن يجب كسر لام «فَقُلِ» وإسكان هاء «خَطِّهْ» إجراءً للوصل مجرى الوقف». فتح الباقي ص٣٦٩.

٥٦٠ ـ «على الجواز» فوقها في الأصل: «عَنْ».

«اكتبوا» حديث: «اكتبوا لأبي شاه» عند البخاري في العِلْمِ ١/ ٢٧٢ (١١٢)، ومسلم (١٣٥٥)، وأبي داود (٢٠١٧)، والترمذي (٢٦٦٧).

والسهمي: عبد الله بن عمرو بن العاص، كما أخرج البخاري (١١٣) عن أبي هريرة قوله: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً مني إلّا ما كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كان يكتب ولَا أَكْتُبُ».

٥٦٢ ـ «كلَّه» كذا في الأصل، وفي (ل) و(ظ) و(س): «كلِّه» بالجر فقط.

٥٦٤ وَيُكْرَهُ الْخَطُّ الدَّقِيقُ إِلَّا ... لِضِيقِ رَقٍّ أَوْ لِرَحَّالٍ فَلَا

٥٦٥ وَشَرُّهُ التَّعْلِيقُ وَالْمَشْقُ كَمَا ... شَرُّ الْقِرَاءَةِ إِذَا مَا هَذْرَمَا

٥٦٦ وَيُنْقَطُ الْمُهْمَلُ لَا الْحَا أَسْفَلَا ... أَوْ كَتْبُ ذَاكَ الْحَرْفِ تَحْتُ مُتَلَا

٥٦٧ أَوْ فَوْقَهُ قُلَامَةً، أَقْوَالُ ... وَالْبَعْضُ نَقْطَ السِّينِ صَفًّا قَالُوا

٥٦٨ وَبَعْضُهُمْ يَخُطُّ فَوْقَ الْمُهْمَلْ ... وَبَعْضُهُمْ كَالْهَمْزِ تَحْتُ يَجْعَلْ

٥٦٩ وَإِنْ أَتَى بِرَمْزِ رَاوٍ مَيَّزَا ... مُرَادَهُ، وَاخْتِيرَ أَنْ لَا يَرْمُزَا

٥٧٠ وَتَنْبَغِي الدَّارَةُ فَصْلًا، وَارْتَضَى ... إِغْفَالَهَا الْخَطِيبُ حَتَّى يَعْرِضَا

٥٧١ وَكَرِهُوا فَصْلَ مُضَافٍ اسْمِ اللَّهْ ... مِنْهُ بِسَطْرٍ إِنْ يُنَافِ مَا تَلَاهْ

٥٧٢ وَاكْتُبْ ثَنَاءَ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمَا ... مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ تَعْظِيمَا

٥٧٣ وَإِنْ يَكُنْ أُسْقِطَ فِي الْأَصْلِ. وَقَدْ ... خُولِفَ فِي سَقْطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدْ

٥٧٤ وَعَلَّهُ قُيِّدَ بِالرِّوَايَهْ ... مَعْ نُطْقِهِ كَمَا رَوَوْا حِكَايَهْ

٥٧٥ وَالْعَنْبَرِيِّ وَابْنِ الْمَدِينِيِّ بَيَّضَا ... لَهَا لِإِعْجَالٍ وَعَادَا عَوَّضَا

٥٧٦ وَاجْتَنِبِ الرَّمْزَ لَهَا وَالْحَذْفَا ... مِنْهَا صَلَاةً أَوْ سَلَامًا تُكْفَى

الْمُقَابَلَةُ

٥٧٧ ثُمَّ عَلَيْهِ الْعَرْضُ بِالْأَصْلِ وَلَوْ ... إِجَازَةً أَوْ أَصْلِ أَصْلِ الشَّيْخِ أَوْ

---

٥٦٤ ـ «الدَّقِيقُ» في الأصل كأنها «الرَّقِيقُ» لكنه صححها في هامش الأصل.

٥٧٠ ـ الجامع لأخلاق الراوي ١/ ٢٧٣.

٥٧٤ ـ «قُيِّدَ» في الأصل بالوجهان، وفي «س» «قُيِّدَ» بالضم. وفي النسخ الأخرىٰ «قَيَّدَ»، بالفتح.

٥٧٥ ـ العنْبَري: هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري البصري (٢٤٠هـ).

٥٧٧ ـ «وَلَوْ إِجَازَةً أَوَ أَصْلِ أَصْلِ الشَّيْخ» كذا في الأصول، وفي المطبوع: «وَلَوْ كَانَ إِجَازَةً =

٥٧٨ فَرْعٍ مُقَابِلٍ. وَخَيْرُ الْعَرْضِ مَعْ ... أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعْ

٥٧٩ وَقِيلَ: بَلْ مَعْ نَفْسِهِ. وَاشْتَرَطَا ... بَعْضُهُمُ هَذَا، وَفِيهِ غُلِّطَا

٥٨٠ وَلْيَنْظُرِ السَّامِعُ حِينَ يَطْلُبُ ... فِي نُسْخَةٍ، وَقَالَ يَحْيَى: يَجِبُ

٥٨١ وَجَوَّزَ الْأُسْتَاذُ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ ... غَيْرِ مُقَابِلٍ، وَلِلْخَطِيبِ إِنْ

٥٨٢ بَيَّنَ، وَالنَّسْخُ مِنَ الْأَصْلِ، وَلْيَزِدْ ... صِحَّةَ نَقْلِ نَاسِخٍ، فَالشَّيْخُ قَدْ

٥٨٣ شَرَطَهُ. ثُمَّ اعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا ... فِي أَصْلِ الْأَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرَا

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

٥٨٤ وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ وَهْوَ اللَّحَقُ ... حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ

٥٨٥ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلْيَكُنْ ... لِفَوْقُ، وَالسُّطُورُ أَعْلَى فَحَسُنْ

٥٨٦ وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ مِنْ حَيْثُ سَقَطْ ... مُنْعَطِفًا لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطّْ

٥٨٧ وَبَعْدَهُ اكْتُبْ «صَحَّ» أَوْ زِدْ «رَجَعَا» ... أَوْ كَرِّرِ الْكَلِمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

٥٨٨ وَفِيهِ لَبْسٌ، وَلِغَيْرِ الْأَصْلِ ... خَرِّجْ بِوَسْطِ كَلِمَةِ الْمَحَلِّ

٥٨٩ وَلِعِيَاضٍ: لَا تُخَرِّجْ ضَبَّبِ ... أَوْ صَحِّحَنْ لِخَوْفِ لَبْسٍ، وَأَبِي

= أَوْ أَصْلِ الشَّيْخِ».

٥٧٩ ـ أي أن اشترط بعضهم في صحة المقابلة أن تكون مع نفسه. قال ابن الصلاح: «وهذا مذهب متروك، وهو من مذاهب أهل التشديد المرفوضة في أعصارنا». علوم الحديث ص٣٧٧.

٥٨٠ ـ انظر: علوم الحديث ص٣٧٧، والكفاية للخطيب ص٢٧٤ ـ ٢٧٥.

٥٨١ ـ وقوله: «الأستاذ» المراد به: أبو إسحاق الإسفراييني وقد تقدم عند الناظم.

٥٨٤ ـ «يُلْحَقُ» وفي (س) و(ل): «تُلْحَقُ».

٥٨٦ ـ «مُنْعَطِفًا» وفي (ط): «مُنْقَطِعاً». أي: خرجْ له من حيث سقوطه خطاً منعطِفاً.

٥٨٩ ـ «ولعياض» في الإلماع له ص١٦٤.

التَّصْحِيحُ والتَّمْرِيضُ، وهو التَّضْبِيبُ

٥٩٠ وَكَتَبُوا «صَحَّ» عَلَى الْمُعَرَّضِ ... لِلشَّكِّ إِنْ نَقْلًا وَمَعْنًى ارْتُضِي

٥٩١ وَمَرَّضُوا فَضَبَّبُوا صَادًا تُمَدّْ ... فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وُرُودًا وَفَسَدْ

٥٩٢ وَضَبَّبُوا فِي الْقَطْعِ وَالْإِرْسَالِ ... وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَعْصُرِ الْخَوَالِي

٥٩٣ يَكْتُبُ صَادًا عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَا ... تُوهِمُ تَضْبِيبًا، كَذَاكَ إِذْ مَا

٥٩٤ يَخْتَصِرُ التَّصْحِيحَ بَعْضٌ يُوهِمُ ... وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ مَنْ يَفْهَمُ

الكَشْطُ والمَحْوُ وهُوَ الضَّرْبُ(١)

٥٩٥ وَمَا يَزِيدُ فِي الْكِتَابِ يُبْعَدُ ... كَشْطًا وَمَحْوًا وَبِضَرْبٍ أَجْوَدُ

٥٩٦ وَصِلْهُ بِالْحُرُوفِ خَطًّا أَوَّلَا ... مَعْ عَطْفِهِ، أَوْ كُتْ بَلَا، ثُمَّ إِلَى

٥٩٧ أَوْ نِصْفَ دَارَةٍ، وَإِلَّا صِفْرًا ... فِي كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلِّمْ سَطْرًا

٥٩٨ سَطْرًا إِذَا مَا كَثُرَتْ سُطُورُهْ ... أَوَّلَا، وَإِنْ حَرْفٌ أَتَى تَكْرِيرُهْ

٥٩٩ فَأَبْقِ مَا أَوَّلُ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا ... آخِرُ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا تَقَدَّمَا

٦٠٠ أَوِ اسْتَجِدْ، قَوْلَانِ مَا لَمْ يُضَفِ ... أَوْ يُوصَفَا وَنَحْوُهُمَا فَأَلِّفِ

---

(١) «وَهُوَ الضَّرْبُ» أشار في هامش الأصل أن «هُوَ» ساقط في نسخة وهو كذلك في (س) و(ظ).

٥٩٧ ـ في أول البيت علامة بلاغ القراءة على الناظم.

٥٩٨ ـ قوله: «أَوَّلَا» يعني: أَوَّلَا تُعَلِّمْ على كل سطر بل اقتصر على أول المزيد وآخره، وفي نسخة الرباط: «أَوْلَى» وهو غير موجود في سائر النسخ.

٦٠٠ ـ «اسْتَجِدْ» أَيْ: أبْقِ الأَجْوَد منها خطاً، والأبينَ قراءةً.

«يُوصَفَ» أصلها بالجزم وحرك ضرورة بنقل حركة الهمز إليه تخفيفاً.

العَمَلُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

٦٠١ وَلِيَبْنِ أَوَّلاً عَلَى رِوَايَهْ ... كِتَابَهُ، وَيُحْسِنُ الْعِنَايَهْ

٦٠٢ بِغَيْرِهَا بِكَتْبِ رَاوٍ سُمِّيَا ... أَوْ رَمْزاً أَوْ يَكْتُبُهَا مُعْتَنِيَا

٦٠٣ بِحُمْرَةٍ، وَحَيْثُ زَادَ الْأَصْلُ ... حَوَّقَهُ بِحُمْرَةٍ وَيَجْلُو

الْإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٦٠٤ وَاخْتَصَرُوا فِي كَتْبِهِمْ "حَدَّثَنَا" ... عَلَى "ثَنَا" أَوْ "نَا" وَقِيلَ: "دَثَنَا"

٦٠٥ وَاخْتَصَرُوا "أَخْبَرَنَا" عَلَى "أَنَا" ... أَوْ "أَرَنَا" وَالْبَيْهَقِيُّ "أَبَنَا"

٦٠٦ قُلْتُ: وَرَمْزُ "قَالَ" إِسْنَاداً يَرِدْ ... قَافاً، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذْفُهَا سُهِدْ

٦٠٧ خَطَّاً، وَلَا بُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا ... "قِيلَ لَهُ" وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا

٦٠٨ وَكَتَبُوا عِنْدَ انْتِقَالٍ مِنْ سَنَدْ ... لِغَيْرِهِ "ح" وَانْطِقَنْ بِهَا، وَقَدْ

٦٠٩ رَأَى الرُّهَاوِيُّ بِأَنْ لَا تُقْرَأَ ... وَأَنَّهَا مِنْ حَائِلٍ، وَقَدْ رَأَى

٦١٠ بَعْضُ أُولِي الْغَرْبِ بِأَنْ يَقُولَا ... مَكَانَهَا: "الْحَدِيثَ قَطْ"، وَقِيلَا

٦١١ بَلْ حَاءُ تَحْوِيلٍ، وَقَالَ: قَدْ كُتِبْ ... مَكَانَهَا: "صَحَّ" فَمِنْهَا انْتُخِبْ

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ

٦١٢ وَيُكْتَبُ اسْمُ الشَّيْخِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةْ ... وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مُكَمَّلَهْ

---

٦٠٢ ـ «أَوْ رَمْزٍ» هذا الظاهر في الأصل، وكأنها كانت في الأول «رَمْزاً» ثم كسر الراء، وكذا في (س) و(ظ) بالفتح.

٦٠٦ ـ انظر: علوم الحديث ص٣٨٥، وفتح المغيث للعراقي ص٢٥١.

٦٠٩ ـ الرّهاوي: الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي تلميذ ابن عساكر (ت٦١٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧١.

٦١٢ ـ «وَيُكْتَبُ» هذا الظاهر من الأصل، وفي (ظ) و(ل): «وَيَكْتُبُ».

٦١٣ مُؤَرِّخًا أَوْجَنْبَهَا بِالطَّرَّهْ ... أَوْآخِرَ الْجُزْءِ، وَإِلَّا ظَهَرَهْ

٦١٤ بِخَطِّ مَوْثُوقٍ بِخَطٍّ عُرِفَا ... وَلَوْبِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ كَفَى

٦١٥ إِنْ حَضَرَ الْكُلَّ، وَإِلَّا اسْتَمْلَى ... مِنْ ثِقَةٍ: صَحَّحَ شَيْخٌ أَمْ لَا

٦١٦ وَلْيُعِرِ الْمُسْمَى بِهِ إِنْ يَسْتَعِرْ ... وَإِنْ يَكُنْ بِخَطِّ مَالِكٍ سُطِرْ

٦١٧ فَقَدْ رَأَى حَفْصٌ وَإِسْمَعِيلُ ... كَذَا الزُّبَيْرِيُّ فَرْضَهَا إِذْ سِيلُوا

٦١٨ إِذْ خَطُّهُ عَلَى الرِّضَا بِهِ دَلَّ ... كَمَا عَلَى الشَّاهِدِ مَا تَحَمَّلْ

٦١٩ وَلْيَحْذَرِ الْمُعَارُ تَطْوِيلًا، وَأَنْ ... يُثْبِتَ قَبْلَ عَرْضِهِ مَا لَمْ يُبَنْ

صِفَةُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ وَأَدَائِهِ

٦٢٠ وَلْيَرْوِ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ عَرِي ... مِنْ حِفْظِهِ فَجَائِزٌ لِلْأَكْثَرِ

٦٢١ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْمَنْعُ، كَذَا ... عَنْ مَالِكٍ وَالصَّيْدَلَانِيِّ، وَإِذَا

---

٦١٦ ـ «المسمي به» الباء بمعنى فيه، أي: المكتوب اسمه في السماع ضِمْن السامعين.
و«مَالِكٍ» أي كُتب السماع بخط مالِك الكتاب.

٦١٨ ـ قال البقاعي في النكت ص٨ (الزهراني): قوله: «دَلّ» ويجمُل فيهما القطع وهو حذف ساكن الوتد من مستفعلن وإسكان متحركه، وهو جائز في مسطور الرجز لكنه مع الخبن ثقيل.
فلو قال: (بدل) لسلم من ذلك فكان أخف.

ـ «يُبَنْ» رأيتها في غير نسخة، منها واحدة عليها خط المصنف بالمقابلة مضبوطة بضم حرف المضارعة... من «أبان» ليسلم من التوجيه، وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد. النكت للبقاعي (الزهراني) ص٩.

٦١٩ ـ «وأن يثبت قبل عرضه...» معناه: أن يحذر إذا نسخ لنفسه فَرْعاً أن يُثْبِت سماعه فيه قبل مقابلته بالأصل، إلا أن يُظهر في النقل والإثبات أن النسخة غير مقابلة. انظر: فتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٢٣، وشرح السيوطي ص٢٢١.

٦٢١ ـ والصيدلاني: هو أبو بكر محمد بن داود بن محمد المَرْوَزِي، الفقيه المحدث (ت٤٢٧هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٤٨، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٨٥، =

٦٢٢ رَأَى سَمَاعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَنْ ... نُعْمَانٍ الْمَنْعُ. وَقَالَ ابْنُ الْحَسَنْ

٦٢٣ مَعَ أَبِي يُوسُفَ ثُمَّ الشَّافِعِي ... وَالْأَكْثَرِينَ بِالْجَوَازِ الْوَاسِعِ

٦٢٤ وَإِنْ يَغِبْ وَغَلَبَتْ سَلَامَتُهْ ... جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ رِوَايَتُهْ

٦٢٥ كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالْأُمِّيُّ ... لَا يَحْفَظَانِ يَضْبِطُ الْمَرْضِيُّ

٦٢٦ مَا سَمِعَا، وَالْخُلْفُ فِي الضَّرِيرِ ... أَقْوَى، وَأَوْلَى مِنْهُ فِي الْبَصِيرِ

الرِّوَايَةُ مِنَ الْأَصْلِ

٦٢٧ وَلْيَرْوِ مِنْ أَصْلٍ، أَوِ الْمُقَابَلِ ... بِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِالتَّسَاهُلِ

٦٢٨ مِمَّا بِهِ اسْمُ شَيْخِهِ أَوْ أُخِذَا ... عَنْهُ لَدَى الْجُمْهُورِ، وَأَجَازَ ذَا

٦٢٩ أَيُّوبُ، وَالْبُرْسَانِ قَدْ أَجَازَهْ ... وَرَخَّصَ الشَّيْخُ مَعَ الْإِجَازَهْ

٦٣٠ وَإِنْ يُخَالِفْ حِفْظُهُ كِتَابَهْ ... وَلَيْسَ مِنْهُ، فَرَأَوْا صَوَابَهْ

٦٣١ الْحِفْظَ مَعْ تَيَقُّنٍ، وَالْأَحْسَنُ ... الْجَمْعُ كَالْخِلَافِ مِمَّنْ يُتْقِنُ

الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى

٦٣٢ وَلْيَرْوِ بِالْأَلْفَاظِ مَنْ لَا يَعْلَمُ ... مَدْلُولَهَا، وَغَيْرُهُ فَالْمُعْظَمُ

= وابن هداية ص١٥٢، وكمَّل برهان الدين العجمي ما لم ينظمه العراقي:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ لِقَوْلِ الْأَكْثَرِ ... وَهْوَ الصَّوَابُ لَيْسَ فِيهِ نَمْتَرِيْ

انظر: النكت الوفية للبقاعي ص٢٣ (الزهراني)، وفتح المغيث ٣/ ١٢٧.

واقترح البقاعي أَنْ يَكُونَ كالتالي:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ مَقَالَ الْأَكْثَرِ ... إِنْ كَانَ قَدْ قَابَلَهُ لَا يَمْتَرِي

٦٢٩ ـ البُرْسَانِ: بحذف ياء النسب ضرورة، وهو: محمد بن بكر بن عثمان، أبو عثمان البصري (٢٠٤هـ).

٦٣٣ أَجَازَ بِالْمَعْنَى، وَقِيلَ: لَا الْخَبَرْ ... وَالشَّيْخُ فِي التَّصْنِيفِ قَطْعًا قَدْ حَظَرْ

٦٣٤ وَلْيَقُلِ الرَّاوِي: "بِمَعْنًى"، أَوْ: "كَمَا ... قَالَ"، وَنَحْوُهُ كَشَكِّ أَبْهَمَا

الاقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ

٦٣٥ وَحَذْفُ بَعْضِ الْمَتْنِ فَامْنَعْ أَوْ أَجِزْ ... أَوْ إِنْ أَتَمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ، وَمِزْ

٦٣٦ ذَا بِالصَّحِيحِ إِنْ يَكُنْ مَا اخْتَصَرَهْ ... مُنْفَصِلًا عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهْ

٦٣٧ وَمَا لِذِي تُهْمَةٍ أَنْ يَفْعَلَهْ ... فَإِنْ أَبَى[1]، فَجَازَ أَنْ لَا يُكْمِلَهْ

٦٣٨ أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الْأَبْوَابِ ... فَهْوَ إِلَى الْجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ

التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالْمُصَحِّفِ

٦٣٩ وَلْيَحْذَرِ اللَّحَّانَ وَالْمُصَحِّفَا ... عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا

٦٤٠ فَيَدْخُلَا فِي قَوْلِهِ "مَنْ كَذَبَا" ... فَحَقُّ النَّحْوِ عَلَى[1] مَنْ طَلَبَا

٦٤١ وَالْأَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الْكُتُبُ ... أَدْفَعُ لِلتَّصْحِيفِ فَاسْمَعْ وَادْأَبِ

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ

٦٤٢ وَإِنْ أَتَى فِي الْأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ خَطَا ... فَقِيلَ: يُرْوَى[1] كَيْفَ جَاءَ غَلَطَا

---

٦٤١ ـ قوله: «وادْأَب» في الأصل بهمزة القطع: «وَأَدْءَبِ» والصحيح ما كتبتُ وهو الموافق لسائر النسخ.

٦٤٢ ـ ذكر ابن الصلاح ذلك عن ابن سيرين، وعبد الله بن سخبرة، وقال: وهذا غلو من مذهب اتباع اللفظ، والمنع بالرواية بالمعنى. انظر: علوم الحديث ص٤٠١.
وفات الناظم أن يذكر المذهب الثالث: وهو لا يجوز له أن يرويه أصلاً لا على الخطأ ولا على الصواب؛ أما الصواب فهو لم يسمعه كذلك، وأما الخطأ فالنبي ﷺ لم يقله، وهذا قول العز بن عبد السلام حكاه ابن دقيق في الاقتراح ص٢٦٢. قلت: وكأن العراقي أعرض عن ذكره لبعده وغرابته.

٦٤٣ وَمَذْهَبُ الْمُصَلِّينَ يُصْلَحُ ... وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ، وَهْوَ الْأَرْجَحُ

٦٤٤ فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِهِ ... وَصَوَّبُوا الْإِبْقَاءَ مَعْ تَضْبِيبِهِ

٦٤٥ وَيُذْكَرُ الصَّوَابُ جَانِبًا، كَذَا ... عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلًا أُخِذَا

٦٤٦ وَالْبَدْءُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدّْ ... وَأَصْلَحُ الْإِصْلَاحِ مِنْ مَتْنٍ وَرَدْ

٦٤٧ وَلْيَأْتِ فِي الْأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ ... كَابْنٍ وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ

٦٤٨ وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقُ أَتَى ... بِهِ، يُزَادُ بَعْدَ "يَعْنِي" مُثْبَتَا

٦٤٩ وَصَحِّحُوا اسْتِدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِي ... كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفِ

٦٥٠ صِحَّتَهُ مِنْ بَعْضِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ ... كَمَا إِذَا ثَبَّتَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ

٦٥١ وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَالْمُسْتَشْكِلِ ... كَلِمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيَسْأَلِ

اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

٦٥٢ وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْخٍ سَمِعْ ... مَتْنًا بِمَعْنًى لَا بِلَفْظٍ فَقَنِعْ

٦٥٣ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمَّى الْكُلَّ : صَحّْ ... عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنًى، وَرَجَحْ

٦٥٤ بَيَانُهُ مَعْ "قَالَ"، أَوْ مَعْ "قَالَا" ... وَمَا بِبَعْضٍ ذَا وَذَا، وَقَالَا :

---

٦٤٧ ـ لا يفهم من البيت أن هذا فيما ظن الراوي أنه سقط من الأصل، ولذا غيّره البقاعي بقوله:

وَيَزِيدُ عِنْدَ السَّقْطِ مَا لَا يَكْثُرُ ... فِي الْأَصْلِ كَابْنٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ

انظر: النكت الوفية بما في شرح الألفية ص٨٠ (الزهراني).

٦٥٤ ـ قوله في آخر البيت: «وَقَالَا» الضمير للواحد، والألف للإطلاق زائدة. والمعنى أن الراوي إذا أتى ببعض لفظ هذا الشيخ، وببعض لفظِ الآخرَ ولم يبين أحدهما من الآخر صح لهم ذلك سواء قال: اقتربا في اللفظ أم لم يقل ذلك.

انظر: فتح المغيث للعراقي ص٢٧٠، والنكت الوفية ص٨٥، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٨٤.

٦٥٥ "اقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ"، أَوْ لَمْ يَقُلِ ... صَحَّ لَهُمْ، وَالْكُتْبُ إِنْ تُقَابَلِ

٦٥٦ بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ، فَهَلْ ... يُسَمِّي الْجَمِيعَ مَعْ بَيَانِهِ؟ احْتَمَلْ

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

٦٥٧ وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ ... مَنْ فَوْقَهُ، فَلَا تَزِدْ، وَاجْتَنِبِ

٦٥٨ إِلَّا بِفَصْلٍ نَحْوَ "هُوْ" أَوْ "يَعْنِيْ" ... أَوْ جِيءَ بِأَنَّ وَانْسُبَنَّ الْمَعْنِيْ

٦٥٩ أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا ... فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطْ، فَذَهَبَا

٦٦٠ الْأَكْثَرُونَ لِجَوَازِ أَنْ يُتِمَّ ... مَا بَعْدَهُ، وَالْفَصْلُ أَوْلَى وَأَتَمّ

الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

٦٦١ وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطْ ... تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطْ

٦٦٢ وَالْأَغْلَبُ الْبَدْءُ بِهِ، وَيُذْكَرُ ... مَا بَعْدَهُ مَعْ "وَبِهِ"، وَالْأَكْثَرُ

٦٦٣ جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضًا بِالسَّنَدْ ... لِآخِذٍ كَذَا، وَالِافْصَاحُ أَسَدّ

٦٦٤ وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعْ ... آخِرِهِ احْتَاطَ، وَخُلْفًا مَا رَفَعْ

تَقْدِيمُ الْمَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥ وَسَبْقُ مَتْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدِ ... لَا يَمْنَعُ الْوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِي

---

٦٥٨ ـ «نَحْوَ» بالفتح في الأصل وفي نسخة «س»، وهكذا في مواضع مثلها تقدمت. ولعله نصبها بإضمار فعل. وإن كان الظاهر هو الضم على أنها خبر والتقدير: «وذلك نحوُ...»: ويعز على النفس مخالفة ما في هذين الأصلَيْن المعتمَدين.

٦٦١ ـ قوله: «قَطْ» بضم الطاء مخففة لغة من خمس لغات في «قطّ ومعناها: حَسْبُ. وفي (ل): «فَقَطْ».

٦٦٣ ـ «بالسند» في (ل): «في السَّنَدْ».

٦٦٦ رَاوٍ كَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهْ ... وَقَالَ: خُلْفُ النَّقْلِ مَعْنًى يَتَّجِهْ

٦٦٧ فِي ذَا كَبَعْضِ الْمَتْنِ قُدِّمَتْ عَلَى ... بَعْضٍ، فَفِيهِ ذَا الْخِلَافُ نُقِلَا

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

٦٦٨ وَقَوْلُهُ مَعْ حَذْفِ مَتْنٍ: «مِثْلَهُ» ... أَوْ «نَحْوَهُ» يُرِيدُ مَتْنًا قَبْلَهُ

٦٦٩ فَالْأَظْهَرُ الْمَنْعُ مِنْ أَنْ يُكْمِلَهُ ... بِسَنَدِ الثَّانِي، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ

٦٧٠ إِنْ عُرِفَ الرَّاوِي بِالتَّحَفُّظِ ... وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّلَفُّظِ

٦٧١ وَالْمَنْعُ فِي «نَحْوٍ» فَقَطْ قَدْ حُكِيَا ... وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنًى بُنِيَا

٦٧٢ وَاخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ «مِثْلَ مَتْنِ ... قَبْلُ وَمَتْنُهُ كَذَا» وَيَبْنِي

٦٧٣ وَقَوْلُهُ إِذْ بَعْضُ مَتْنٍ لَمْ يُسَقْ ... «وَذَكَرَ الْحَدِيثَ» فَالْمَنْعُ أَحَقّْ

٦٧٤ وَقِيلَ: إِنْ يَعْرِفْ كِلَاهُمَا الْخَبَرْ ... يُرْجَى الْجَوَازُ، وَالْبَيَانُ الْمُعْتَبَرْ

٦٧٥ وَقَالَ: إِنْ نَجُزْ فَبِالْإِجَازَهْ ... لِمَا طَوَى، وَاغْتُفِرُوا إِفْرَازَهْ

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

٦٧٦ وَإِنْ رَسُولٌ بِنَبِيٍّ أُبْدِلَا ... فَالظَّاهِرُ الْمَنْعُ كَعَكْسٍ فُعِلَا

٦٧٧ وَقَدْ رَجَا جَوَازَهُ ابْنُ حَنْبَلِ ... وَالنَّوَوِيُّ صَوَّبَهُ، وَهْوَ جَلِي

---

٦٦٦ ـ انظر: علوم الحديث ص٤١١، وفتح المغيث للعراقي ص٢٧٥.

٦٧٤ ـ هذا قول أبي بكر الإسماعيلي، فيما حكاه عنه أبو بكر البرقاني.

٦٧٥ ـ انظر: علوم الحديث ص٤١٥.

٦٧٧ ـ فيما رُوِي عن ابنه قال: قلت لأبي: يكون في الحديث قال رسول الله ﷺ، فيجعل الإنسان: قال النبي ﷺ؟ قال: أرجو ألا يكون به بأس. انظر: الكفاية للخطيب ص٢٨١. =

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ

٦٧٨ ثُمَّ عَلَى السَّامِعِ بِالْمُذَاكَرَهْ ... بَيَانُهُ كَنَوْعٍ وَهْنٍ خَامَرَهْ

٦٧٩ وَالْمَتْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ: وَاحِدٌ جَرَحْ ... لَا يَحْسُنُ الْحَذْفُ لَهُ لَكِنْ يَصِحّْ

٦٨٠ وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنَى، فَلَمْ يُوَفّْ ... وَالْحَذْفُ حَيْثُ وُثِّقَا فَهْوَ أَخَفّْ

٦٨١ وَإِنْ يَكُنْ عَنْ كُلِّ رَاوٍ قِطْعَهْ ... أَجْزِ بِلَا مَيْزٍ بِخَلْطِ جَمْعَهْ

٦٨٢ مَعَ الْبَيَانِ، كَحَدِيثِ الْإِفْكِ ... وَجَرْحُ بَعْضٍ مُقْتَضٍ لِلتَّرْكِ

٦٨٣ وَحَذْفُ وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْنَادِ ... فِي الصُّورَتَيْنِ امْنَعْ لِلِازْدِيَادِ

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

٦٨٤ وَصَحِّحِ النِّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ ... وَاحْرِصْ عَلَى تَشْرِيكَ لِلْحَدِيثِ

٦٨٥ ثُمَّ تَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ وَاسْتَعْمِلِ ... طِيبًا وَتَسْرِيحًا وَزَبْرَ الْمُعْتَلِي

٦٨٦ صَوْنًا عَلَى الْحَدِيثِ، وَاجْلِسْ بِأَدَبْ ... وَهَيْبَةٍ بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ

= وقوله: «والنووي» هذا من زيادات الناظم على ابن الصلاح، ولم يميزه؛ لأنه ظاهر أن النووي بعد ابن الصلاح. انظر: تدريب الراوي ١/ ٥٦٠، وفتح المغيث للعراقي ص٢٧٨.

٦٨٠ ـ قوله: «وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنَى» هذا قول الخطيب ونصه: «وكان مسلم بن الحجاج في مثل هذا ربما أسقط المجروح، ويذكر الثقة ثم يقول: وآخر كناية عنه المجروح قال: وهذا القول لا فائدة فيه».

انظر: الكفاية ص٤١٦، وانظر تعقب البلقيني له في: محاسن الاصطلاح ص٤١٧.

٦٨٢ ـ حديث الإفك الطويل عند البخاري ٥/ ٣٣٢ (٤٦٦١)، ومسلم ٩/ ١٠٣ (٦٩٥١).

والشاهد منه قول الزهري: «عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي.. قال: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم أوعى من بعض، وَأَثْبَتُ له اقتصاصاً، وقد وعيتُ عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة...».

٦٨٧ لَمْ يُخْلِصِ النِّيَّةَ طَالِبُ فَعُمْ، وَلَا تُحَدِّثْ عَجِلًا أَوْ إِنْ تَقُمْ

٦٨٨ أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ احْتِيجَ لَكْ فِي شَيْءٍ إِرْوِهْ، وَابْنُ خَلَّادٍ سَلَكْ

٦٨٩ بِأَنَّهُ يُحْسَنُ لِلْخَمْسِينَا عَامًا، وَلَا بَأْسَ لِأَرْبَعِينَا

٦٩٠ وَرُدَّ، وَالشَّيْخُ بِغَيْرِ الْبَارِعِ خَصَّصَ، لَا كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِي

٦٩١ وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِذْ يَخْشَى الْهَرَمْ وَبِالثَّمَانِينَ ابْنُ خَلَّادٍ جَزَمْ

٦٩٢ فَإِنْ يَكُنْ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلْ كَأَنَسٍ، وَمَالِكٍ، وَمَنْ فَعَلْ

٦٩٣ وَالْبَغَوِيُّ وَالْهُجَيْمِيُّ وَفِئَهْ كَالطَّبَرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ الْمِائَهْ

٦٩٤ وَيَنْبَغِي إِمْسَاكُ الْأَعْمَى إِنْ يُخَفْ وَأَنَّ مَنْ سِيلَ بِجُزْءٍ قَدْ عَرَفْ

٦٩٥ رُجْحَانَ رَاوٍ فِيهِ دَلَّ فَهْوَ حَقّْ وَتَرْكُ تَحْدِيثٍ بِحَضْرَةِ الْأَحَقّْ

٦٩٦ وَبَعْضُهُمْ كَرِهَ الْأَخْذَ عَنْهُ بِبَلَدٍ، وَفِيهِ أَوْلَى مِنْهُ

---

٦٨٨ ـ ابن خلاد: هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد الرَامَهُرْمُزِي المحدث الحافظ الأديب المتوفى نحو (٣٦٠هـ). انظر: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ١٦١، ومعجم الأدباء ٩/ ٥، وقولُه في كتابه المحدث الفاصل ص٣٥٢.

٦٩١ ـ قول الرامهرمزي (ابن خلاد) في المحدث الفاصل ص٣٥٤، والإلماع لعياض ص٢٠٤، وفتح المغيث ٣/ ٢٣٤.

٦٩٣ ـ البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ولد سنة (٢١٤هـ) وتوفي في (٣١٧هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٧٣.

والهجيمي: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ البصري (بعد ٢٥١ ـ ٣٥١هـ). سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٥.

وَالطَّبَرِي: أَبُو الطَّيِّب طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِي (٣٤٨ ـ ٤٥٠هـ). قال الخطيب: مات صحيح العقل ثابت الفهم في ربيع الأول سنة (٤٥٠) وله مائة وستتان.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٨٨.

٦٩٧ وَلَا تَقُمْ لِأَحَدٍ وَأَقْبِلِ ... عَلَيْهِمِ، وَلِلْحَدِيثِ رَتِّلِ

٦٩٨ وَاحْمَدْ وَصَلِّ مَعْ سَلَامٍ وَدُعَا ... فِي بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخَتْمِهِ مَعَا

٦٩٩ وَاعْقِدْ لِلِإمْلَا مَجْلِسًا فَذَاكَ مِنْ ... أَرْفَعِ الِإسْمَاعِ وَالْأَخْذِ، ثُمَّ إِنْ

٧٠٠ تَكْثُرْ جُمُوعٌ فَاتَّخِذْ مُسْتَمْلِيَا ... مُحَصِّلًا ذَا يَقْظَةٍ مُسْتَوِيَا

٧٠١ بِعَالِيٍ أَوْ فَقَائِمًا يَتْبَعُ مَا ... يَسْمَعُهُ مُبَلِّغًا أَوْ مُفْهِمَا

٧٠٢ وَاسْتَحْسَنُوا الْبَدْءَ بِقَارِئٍ تَلَا ... وَبَعْدَهُ اسْتَنْصَتَ ثُمَّ بَسْمَلَا

٧٠٣ فَالْحَمْدَ فَالصَّلَاةَ ثُمَّ أَقْبَلْ ... بِقَوْلِ: "مَنْ أَوْ مَا ذَكَرْتَ" وَابْتَهَلْ

٧٠٤ لَهُ، وَصَلَّى وَتَرَضَّى رَافِعًا ... وَالشَّيْخُ تَرْجَمَ الشُّيُوخَ وَدَعَا

٧٠٥ وَذِكْرُ مَعْرُوفٍ بِشَيْءٍ مِنْ لَقَبْ ... كَغُنْدَرٍ، أَوْ وَصْفِ نَقْصٍ أَوْ نَسَبْ

٧٠٦ لِأُمِّهِ، فَجَائِزٌ مَا لَمْ يَكُنْ ... يَكْرَهُهُ كَابْنِ عُلَيَّةٍ فَصُنْ

٧٠٧ وَارْوِ فِي الِإمْلَا عَنْ شُيُوخٍ قِدَمِ ... (أَوْلَاهُمُ)، وَانْتَقِهِ وَأَفْهِمِ

٧٠٨ مَا فِيهِ مِنْ فَائِدَةٍ وَلَا تَزِدْ ... عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَتْنٍ، وَاعْتَمِدْ

٧٠٩ عَالِيَ إِسْنَادٍ قَصِيرَ مَتْنِ، ... وَاجْتَنِبِ الْمُشْكِلَ خَوْفَ الْفَتْنِ

---

٧٠٣ ـ «فالْحمدَ فالصَّلاةَ» بالفتح كما في الأصل، وعاملهما محذوف تقديرهُ «وذكرَ الحمدَ والصلاةَ» وفي (س) «فالحمدُ فالصَّلاةُ» بالضم وهو الأظهر.

٧٠٥ ـ «كغُنْدَر» لقب لمحمد بن جعفر الهذلي البصري (ت١٩٣هـ). وسيصرح به الناظم في البيت (٨٧٥).

٧٠٧ ـ «أولاهم» في الأصل، وفي هامشه، وعليها تصحيح، وفي أسفل السطر «أعلاهم» وعليها تَضْبِيبٌ.

٧٠٩ ـ «الْفَتْنِ» بسكون التاء المثناة، كما في الأصول. وفي المطبوع: «الفِتَن» بالتحريك.

٧١٠ وَاسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ ... بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

٧١١ وَإِنْ يُخَرِّجْ لِلرُّوَاةِ مُتْقِنُ ... مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ فَهْوَ حَسَنُ

٧١٢ وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ ... غِنًى عَنِ الْعَرْضِ لِزَيْغٍ يَحْصُلُ

أَدَبُ طَالِبِ الْحَدِيثِ

٧١٣ وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَا ... وَجِدَّ، وَابْدَأْ بِعَوَالِي مِصْرِكَا

٧١٤ وَمَا يُهِمُّ، ثُمَّ شُدَّ الرَّحْلَا ... لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ حَمْلَا

٧١٥ وَاعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ ... وَاسْتَيْخِ بَجِّلْهُ وَلَا تَثَاقَلِ

٧١٦ عَلَيْهِ تَطْوِيلًا بِحَيْثُ يَضْجَرُ ... وَلَا تَكُنْ يَمْنَعُكَ التَّكَبُّرُ

٧١٧ أَوِ الْحَيَا عَنْ طَلَبٍ، وَاجْتَنِبِ ... كَتْمَ السَّمَاعِ فَهْوَ لُؤْمٌ وَاكْتُبِ

٧١٨ مَا تَسْتَفِيدُ عَالِيًا وَنَازِلًا ... لِكَثْرَةِ الشُّيُوخِ صِيتًا عَاطِلًا

٧١٩ وَمَنْ يَقُلْ: «إِذَا كَتَبْتَ قَمِّشِ» ... ثُمَّ «إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتِّشِ»

٧٢٠ فَلَيْسَ مِنْ ذَا، وَالْكِتَابُ تَمِّمِ ... سَمَاعَهُ لَا تَنْتَخِبْهُ تَنْدَمِ

٧٢١ وَإِنْ يَضِقْ حَالٌ عَنِ اسْتِيعَابِهِ ... لِعَارِفٍ أَجَادَ فِي انْتِخَابِهِ

٧٢٢ أَوْ قَصُرَ اسْتَعَانَ ذَا حِفْظٍ فَقَدْ ... كَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ مَنْ لَهُ يُعَدّْ

---

٧١٢ ـ في الهامش بلاغ بخط الحافظ ابن عمار بالقراءة عليه: بَلَغَ عرضاً وَسَمَاعاً (الشيخ جمال الدين عبد الله النابتي الشافعي) من صدره صاحبُه الفطن بحفظها عليّ بارك الله فيه، وكتب محمد بن عمار بمنزله المبارك بالمدرسة الناصرية بين القصرين من القاهرة المعزية. صبح يوم الأربعاء المبارك الرابع عشر من جمادى الأولى، عام (٨٠٩هـ) أتمه الله... بخيرٍ وسلامةٍ.

٧١٨ ـ «لا كثْرَةَ» من نسخة «س»، وفي الأصل مكسورة: «لَا كَثْرَةِ» ولم يبدُ لي وجهُها.

٧٢٠ ـ «والكتابُ» بالضم كما في الأصل، وفي «س» بالفتح «والكتابَ».

٧٢٣ وَعَلَّمُوا فِي الْأَصْلِ: إِمَّا خَطَّا ... أَوْ هَمْزَتَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْطَا

٧٢٤ وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِرًا أَنْ تَسْمَعَا ... وَكَتْبَهُ مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا

٧٢٥ وَاقْرَأْ كِتَابًا فِي عُلُومِ الْأَثَرِ ... كَابْنِ الصَّلَاحِ أَوْ كَذَا الْمُخْتَصَرِ

٧٢٦ وَبِالصَّحِيحَيْنِ ابْدَأَنْ ثُمَّ السُّنَنْ ... وَالْبَيْهَقِيْ ضَبْطًا وَفَهْمًا، ثُمَّ ثَنّ

٧٢٧ بِمَا اقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ مُسْنَدِ ... أَحْمَدَ وَالْمُوَطَّإِ الْمُمَهَّدِ

٧٢٨ وَعِلَلٍ، وَخَيْرُهَا لِأَحْمَدَا ... وَالدَّارَقُطْنِيْ، وَالتَّوَارِيخِ غَدَا

٧٢٩ مِنْ خَيْرِهَا الْكَبِيرُ لِلْجُعْفِيِّ ... وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لِلرَّازِيِّ

٧٣٠ وَكُتُبِ الْمُؤْتَلِفِ الْمَشْهُورِ ... وَالْأَكْمَلُ الْإِكْمَالُ لِلْأَمِيرِ

٧٣١ وَاحْفَظْهُ بِالتَّدْبِيجِ ثُمَّ نَاكِرِ ... بِهِ، وَالِاتْقَانَ اصْحَبَنْ، وَبَادِرِ

٧٣٢ إِذَا تَأَهَّلْتَ إِلَى التَّأْلِيفِ ... تَمْهَرْ، وَتُذْكَرْ، وَهُوَ فِي التَّصْنِيفِ

٧٣٣ طَرِيقَتَانِ: جَمْعُهُ أَبْوَابَا ... أَوْ مُسْنَدًا تُفْرِدُهُ صِحَابَا

٧٣٤ وَجَمْعُهُ مُعَلَّلًا كَمَا فَعَلْ ... يَعْقُوبُ أَعْلَى رُتْبَةً وَمَا كَمَلْ

٧٣٥ وَجَمَعُوا أَبْوَابًا أَوْ شُيُوخًا أَوْ ... تَرَاجِمًا أَوْ طُرُقًا، وَقَدْ رَأَوْا

---

٧٢٥ ـ وقد اقتبس منه السيوطي قوله:

وَاقْرَأْ كِتَاباً تَدْرِ مِنْهُ الاِصْطِلَاحْ ... كَـهَـذِهِ وَأَصْـلِـهَـا وَابْـنِ الـصَّـلَاحْ

وَيَعْنِي بِـ «أَصْلِهَا» أَلْفِيَّةَ الْعِرَاقِي.

٧٢٩ ـ التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي أمير المؤمنين في الحديث (٢٥٦هـ) طبع في حيدرآباد بالدكن في ١٠ مجلدات.

والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧هـ) طبع أيضاً في حيدرآباد بالدكن في ٩ مجلدات.

٧٣٦ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ لِذِي تَقْصِيرِ ... كَذَاكَ الإِخْرَاجُ بِلَا تَحْرِيرِ

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

٧٣٧ وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ، وَقَدْ ... فَضَّلَ بَعْضٌ النُّزُولَ، وَهْوَ رَدّْ

٧٣٨ وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً: فَالْأَوَّلُ ... قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ وَهْوَ الْأَفْضَلُ

٧٣٩ إِنْ صَحَّ الإِسْنَادُ، وَقِسْمُ الْقُرْبِ ... إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوُّ النِّسْبِي

٧٤٠ بِنِسْبَةٍ لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ إِذْ ... يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذْ

٧٤١ فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ ... مَعَ عُلُوٍّ فَهُوَ «الْمُوَافَقَهْ»

٧٤٢ أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَـ«الْبَدَلْ» ... وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدًّا قَدْ حَصَلْ

٧٤٣ فَهُوَ «الْمُسَاوَاةُ»، وَحَيْثُ رَاجَحَهْ ... الْأَصْلُ بِالْوَاحِدِ فَـ«الْمُصَافَحَهْ»

٧٤٤ ثُمَّ عُلُوٌّ قِدَمِ الْوَفَاةِ ... أَمَّا الْعُلُوُّ لَا مَعَ الثِّقَاتِ

٧٤٥ لِآخَرٍ، فَقِيلَ: لِلْخَمْسِينَا ... أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَا

٧٤٦ ثُمَّ عُلُوٌّ قِدَمِ السَّمَاعِ ... وَضِدُّهُ النُّزُولُ كَالْأَنْوَاعِ

٧٤٧ وَحَيْثُ ذُمَّ فَهْوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ ... وَالصِّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ

---

٧٣٦ ـ في نهاية البيت علامة بلاغ القراءة.

٧٣٩ ـ «وَعُلُو النِّسْبِي»، وفي (س) و(ظ) و(ل): «وَعُلُوٌّ نِسْبِي».

٧٤٣ ـ في المطبوع: «فحيث» والمثبت هو ما في الأصل.

٧٤٥ ـ «لِآخَرٍ» بالصرف للضرورة كما قال السخاوي (فتح المغيث) ٣/ ٣٥٧.

قول «الخمسين» رواه أبو علي النيسابوري عن أبي العباس أحمد بن عمير الدمشقي قال: إسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو.

وقول «الثلاثين» هو لابن منده قال: إذا مر على الإسناد ثلاثون سنة فهو عال.

انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٤٧، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ٣٥٧.

الْغَرِيبُ، وَالْعَزِيزُ، وَالْمَشْهُورُ

٧٤٨ وَمَا بِهِ مُطْلَقًا الرَّاوِي انْفَرَدْ ... فَهْوَ الْغَرِيبُ، وابْنُ مَنْدَهْ فَحَدّْ

٧٤٩ بِالِانْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ ... حَدِيثُهُ، فَإِنْ عَلَيْهِ يُتْبَعُ

٧٥٠ مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ فَالْعَزِيزُ، أَوْ ... فَوْقُ فَمَشْهُورٌ، وَكُلٌّ قَدْ رَأَوْا

٧٥١ مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ، ثُمَّ قَدْ ... يَغْرُبُ مُطْلَقًا أَوِ اسْنَادًا فَقَدْ

٧٥٢ كَذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَيْضًا قَسَّمُوا ... لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَـ"الْمُسْلِمُ"

٧٥٣ مَنْ سَلِمَ"، الْحَدِيثَ، وَالْمَقْصُورِ ... عَلَى الْمُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ

٧٥٤ "قُنُوتُهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا" ... وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقْرَا

٧٥٥ فِي طَبَقَاتِهِ كَمَتْنِ "مَنْ كَذَبْ" ... فَفَوْقَ سِتِّينَ رَوَوْهُ، وَالْعَجَبْ

٧٥٦ بِأَنَّ مَنْ رُوَاتِهِ لِلْعَشَرَهْ ... وَخُصَّ بِالْأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهْ

---

٧٥٠ ـ نص كلام ابن منده: «الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة، وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذ انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً، فإذا انفرد عنهم رجلان وثلاثة، واشتركوا في حديث يسمى عزيزاً، فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً يسمى مشهوراً». انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٥٦، وفتح المغيث ٤/ ٣.

٧٥١ ـ «فَقَدْ» هنا ليس حرفاً وإنما اسم فعل بمعنى: يكفي أو حسب. انظر: فتح المغيث ٤/ ١٠.

٧٥٢ ـ «المسلم من سلم» رواه البخاري ١/ ٧٤ (١٠)، ومسلم ١/ ٢٠٠ (١٦٠).

٧٥٤ ـ حديث أنس أن النبي ﷺ: «قنت شهراً بعد الركوع...» رواه البخاري ٢/ ٦٣٠ (١٠٠٣)، ومسلم ٣/ ١٨٥ (١٥٥٠).

٧٥٥ ـ حديث: «من كذب...» رواهُ البخاري ١/ ٢٦٤ (١٠٦) و(١٠٧) و(١٠٩)، ومسلم في المقدمة وغيرها ١/ ٢٥ (٢) و(٤) وغيرهم.
وانظر: شرح العراقي نفسه ص٣٢٣، وقد أفرد طرقه بجزء الحافظ الطبراني، وقد طبع بتحقيق علي حسن، وهشام السقا في ص١٧٦ في المكتب الإسلامي سنة (١٤١٠هـ).

٧٥٦ ـ في الأصل: «لا للعشرة» لكنه شطب على «لا».

٧٥٧ الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمِ، قُلْتُ: بَلَى ... "مَسْحُ الخِفَافِ"، وَابْنُ مَنْدَةٍ إِلَى

٧٥٨ عَشَرَتِهِمْ "رَفْعَ اليَدَيْنِ" نَسَبَا ... وَنَيَّفُوا عَنْ مَائَةٍ "مَنْ كَذَبَا"

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ

٧٥٩ وَالنَّضْرُ أَوْ مَعْمَرُ خُلْفٌ أَوَّلُ ... مَنْ صَنَّفَ الغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا

٧٦٠ ثُمَّ تَلَى أَبُو عُبَيْدٍ، وَاقْتَفَى ... القُتَبِيُّ، ثُمَّ حَمْدٌ صَنَّفَا

٧٦١ فَاعْنَ بِهِ، وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ، ... وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الفَنِّ

٧٦٢ وَخَيْرُ مَا فَسَّرْتَهُ بِالْوَارِدِ ... كَالدَّخِّ بِالدُّخَانِ لِابْنِ صَائِدِ

٧٦٣ كَذَاكَ عِنْدَ التِّرْمِذِيْ، وَالحَاكِمُ ... فَسَّرَهُ "الجِمَاعَ"، وَهْوَ وَاهِمُ

المُسَلْسَلُ

٧٦٤ مُسَلْسَلُ الحَدِيثِ مَا تَوَارَدَا ... فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدَا

٧٦٥ حَالًا لَهُمْ، أَوْ وَصْفِ (مَتْنٍ أَوْ) سَنَدْ ... كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: "سَمِعْتُ" فَاتَّحَدْ

٧٦٦ وَقَسْمُهُ إِلَى ثَمَانٍ مُثُلُ ... وَقَلَّمَا يَسْلَمُ ضَعْفًا يَحْصُلُ

٧٦٧ وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السِّلْسِلَهْ ... كَأَوَّلِيَّةٍ، وَبَعْضٌ وَصَلَهْ

النَّاسِخُ وَالمَنْسُوخُ

٧٦٨ وَالنَّسْخُ رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقَ مِنْ ... أَحْكَامِهِ بِلَاحِقٍ، وَهْوَ قَمِنْ

---

٧٥٩ ـ النضر هو: ابن شميل البصري (ت ٢٠٣هـ).
ومعمر هو: أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي النحوي (ت ٢٠٩هـ).

٧٦٠ ـ القُتَبِي: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).

٧٦٥ ـ «أَوْ وَصْفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ»، وفي هامش الأصل، وبعض النسخ: «أَوْ وَصْفاً أَوْ وَصْفَ سَنَدْ» كما في (س) و(ظ) مثلاً.

٧٦٩ أَنْ يُعْتَنَى بِهِ. وَكَانَ الشَّافِعِي ... ذَا عِلْمِهِ، ثُمَّ بِنَصِّ الشَّارِعِ

٧٧٠ أَوْ صَاحِبٍ أَوْ عُرْفِ التَّارِيخُ أَوْ ... أُجْمِعَ تَرْكًا بِأَنَّ نَسْخٌ، وَرَأَوْا

٧٧١ دَلَالَةَ الإِجْمَاعِ لَا النَّسْخَ بِهِ ... كَالْقَتْلِ فِي رَابِعَةٍ بِشُرْبِهِ"

التَّصْحِيفُ

٧٧٢ وَالْعَسْكَرِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ صَنَّفَا ... فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا

٧٧٣ فِي الْمَتْنِ كَالصُّولِيِّ "سِتًّا" غَيَّرْ ... "شَيْئًا" أَوِ الإِسْنَادِ كَابْنِ النَّدَّرْ

٧٧٤ صَحَّفَ فِيهِ الطَّبَرِيُّ قَالَا ... "بُذَّرُ" بِالْبَاءِ وَنَقْطٍ ذَالَا

٧٧٥ وَأَطْلَقُوا التَّصْحِيفَ فِيمَا ظَهَرَا ... كَقَوْلِهِ "احْتَجَمْ" مَكَانَ "احْتَجَرَا"

٧٧٦ وَوَاصِلٌ بِعَاصِمٍ وَالأَحْدَبُ ... بِأَحْوَلٍ تَصْحِيفَ سَمْعٍ لَقَّبُوا

٧٧٧ وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامُ عَنَزَهْ ... ظَنَّ الْقَبِيلَ بِحَدِيثِ "الْعَنَزَهْ"

---

٧٧١ ـ حديث: «مَنْ شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه» عند الترمذي (١٤٤٤) من حديث معاوية رضي الله عنه، وصححه الألباني.

٧٧٣ ـ قوله: «ستاً» من حديث: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال» عند مسلم من حديث أبي أيوب الأنصاري (٢٧٥٠) ٤/ ٢٩٦ مع النووي، وأبي داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجه (١٧١٦).

«ابن النُّدَّر» وهو عتبةُ بن النُّدَّر السُّلمي، صحابي شهد فتح مصر، وسكن دمشق روى له ابن ماجه وتوفي سنة (٨٤هـ).

انظر: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١/ ٥٤، والإصابة ٤/ ٤٤١.

٧٧٥ ـ حديث زيد بن ثابت «أن النبي ﷺ احتجر في المسجد» أي: اتخذ حجرة من حصير أو نحوه يصلي فيها. وقد نبه على هذا التصحيف مسلم في كتاب التمييز ص١٣٩ ـ ١٤٠، وأفرده ابنُ عبد الهادي بجزءٍ سماه: «جَوَابُ بَعْضِ الخَدَمِ لِأَهْلِ النِّعَمِ عَنْ تَصْحِيفِ حَدِيثِ «احْتَجَمْ»» وهو مطبوع.

٧٧٧ ـ إمام عَنَزَة: أبو موسى محمد بن المثنى العَنَزي الملقب بالزَّمِن المتوفى سنة =

٧٧٨ وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهْ ... فَقَالَ: "شَاةٍ" خَابَ فِي ظُنُونِهْ

مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ

٧٧٩ وَالْمَتْنُ إِنْ نَافَاهُ مَتْنٌ آخَرُ ... وَأَمْكَنَ الْجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ

٧٨٠ كَمَتْنِ "لَا يُورِدُ" مَعْ "لَا عَدْوَى" ... فَالنَّفْيُ لِلطَّبْعِ، وَفِرَّ عَدْوَا

٧٨١ أَوْ لَا، فَإِنْ نَسْخٌ بَدَا فَاعْمَلْ بِهِ ... أَوْ لَا فَرَجِّحْ، وَاعْمَلَنْ بِالْأَشْبَهِ

خَفِيُّ الْإِرْسَالِ، وَالْمَزِيدُ فِي الْإِسْنَادِ(١)

٧٨٢ وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ ... يَبْدُو بِهِ الْإِرْسَالُ ذُو الْخَفَاءِ

٧٨٣ كَذَا زِيَادَةُ اسْمِ رَاوٍ فِي السَّنَدْ ... إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بِعَنْ فِيهِ وَرَدْ

٧٨٤ وَإِنْ بِتَحْدِيثٍ أَتَى فَالْحُكْمُ لَهْ ... مَعَ احْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهْ

٧٨٥ عَنْ كُلِّ الَّا حَيْثُ مَا زِيدَ وَقَعْ ... وَهْمًا، وَفِي ذَيْنِ الْخَطِيبُ قَدْ جَمَعْ

= (٢٥٢هـ). سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٣.

وحديث أن النبي ﷺ صلى إلى عَنَزَةٍ عند البخاري في الصلاة (٣٧٦) ١/ ٦٢٩ مع الفتح.

٧٧٨ ـ «شَاةٍ» مجرور كما في الأصل و«س» على الحكاية.

٧٨٠ ـ حديث: «لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ» عند البخاري في الطب (٥٧٧٣) و(٥٧٧٤) ١٠/ ٢٩٩ مع الفتح، ومسلم في الطب (٥٧٥٢) و(٥٧٥٣) ٧/ ٤٣٤ مع النووي.

وحديث: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَة» عند البخاري في (٥٧٧٢) ١٠/ ٢٩٩، ومسلم في الطب (٥٧٦٥) و(٥٧٦٦) من حديث ابن عمر ٧/ ٤٤٠، ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٤٤٩) وغيره.

(١) قوله: «في الإسناد» وفي المطبوع: «في متصل الإسناد». وليس في النسخ.

٧٨٥ ـ يعني أن الخطيب خص كل واحد من النوعين بتصنيف:

فالأول: «التفصيل لمبهم المراسيل» والثاني: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد» ومن الأول نسخة في الأسكوريال برقم (١٥٩٧) باختصار وترتيب النووي.

انظر: علوم الحديث ص٤٨٠، وموارد الخطيب في تاريخ بغداد ص٧١، وفتح المغيث ٤/ ٧٤.

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٧٨٦ رَأَى النَّبِيَّ مُسْلِمًا ذُو صُحْبَةِ ... وَقِيلَ: إِنْ طَالَتْ، وَلَمْ يُتَبَّتِ

٧٨٧ وَقِيلَ: مَنْ أَقَامَ عَامًا أَوْ غَزَا ... مَعَهُ. وَذَا لِابْنِ الْمُسَيَّبِ عَزَا

٧٨٨ وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِاشْتِهَارٍ، أَوْ ... تَوَاتُرٍ، أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ، وَلَوْ

٧٨٩ قَدِ ادَّعَاهَا وَهْوَ عَدْلٌ قُبِلَا ... وَهُمْ عُدُولٌ، قِيلَ: لَا مَنْ دَخَلَا

٧٩٠ فِي فِتْنَةٍ. وَالْمُكْثِرُونَ سِتَّةُ ... أَنَسٌ، ابْنُ عُمَرَ، الصِّدِّيقَةُ

٧٩١ الْبَحْرُ، جَابِرٌ، أَبُو هُرَيْرَةِ ... أَكْثَرُهُمْ، وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَةِ

٧٩٢ أَكْثَرُ فَتْوَى، وَهْوَ وَابْنُ عُمَرَا ... وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ عَمْرٍو، قَدْ جَرَى

٧٩٣ عَلَيْهِمُ بِالشُّهْرَةِ «الْعَبَادِلَهْ» ... لَيْسَ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَلَا مَنْ شَاكَلَهْ

٧٩٤ وَهْوَ وَزَيْدٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ ... فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

٧٩٥ وَقَالَ مَسْرُوقٌ: انْتَهَى الْعِلْمُ إِلَى ... سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نُبَلَا

٧٩٦ زَيْدٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ مَعْ أُبَيِّ ... عُمَرَ، عَبْدِ اللهِ، مَعْ عَلِيِّ

٧٩٧ ثُمَّ انْتَهَى لِذَيْنِ وَالْبَعْضُ جَعَلْ ... الْأَشْعَرِيَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَا بَدَلْ

٧٩٨ وَالْعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرْ ... سَبْعُونَ أَلْفًا بِتَبُوكَ وَحَضَرْ

---

٧٨٧ ـ قوله: «أو غزا» كذا في الأصل، وفي المطبوع: «وغزا».

٧٩٠ ـ في المطبوع: «أنس وابن عمر» والمثبت من الأصل.

٧٩٤ ـ «وهو» يعني: ابن مسعود رضي الله عنه.

٧٩٥ ـ «مسروق» منوّنٌ لكنه منع من الصرف للضرورة.

٧٩٨ ـ عدد المترجمين في الإصابة (١٢٣٠٤) رجالاً ونساءً، وفيهم المختلف في صحبته، ومن لا تصح صحبته، ثم نظرت في بحث لفضيلة الدكتور أكرم العمري سماه «عدد =

٧٩٩ الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَقُبِضْ ... عَنْ ذَيْنِ مَعْ أَرْبَعِ آلَافٍ تَنِضّْ

٨٠٠ وَهُمْ طِبَاقٌ إِنْ يُرَدْ تَعْدِيدُ ... قِيلَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ تَزِيدُ

٨٠١ وَالْأَفْضَلُ الصِّدِّيقُ ثُمَّ عُمَرُ ... وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ، وَهْوَ الْأَكْثَرُ

٨٠٢ أَوْ فَعَلِيٌّ قَبْلَهُ، خُلْفٌ حُكِي ... قُلْتُ: وَقَوْلُ الْوَقْفِ جَا عَنْ مَالِكِ

٨٠٣ فَالسِّتَّةُ الْبَاقُونَ فَالْبَدْرِيُّهْ ... فَأُحُدٌ فَالْبَيْعَةُ الْمَرْضِيَّهْ

٨٠٤ قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدْ ... فَقِيلَ: هُمْ، وَقِيلَ: بَدْرِيٌّ، وَقَدْ

٨٠٥ قِيلَ: بَلْ أَهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ وَاخْتُلِفْ ... أَيُّهُمُ أَسْلَمَ قَبْلُ مَنْ سَلَفْ

٨٠٦ قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ: بَلْ عَلِيْ ... وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ لَمْ يُقْبَلِ

٨٠٧ وَقِيلَ: زَيْدٌ، وَادَّعَى وِفَاقَا ... بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ اتِّفَاقَا

٨٠٨ وَمَاتَ آخِرًا بِغَيْرِ مِرْيَةِ ... أَبُو الطُّفَيْلِ، مَاتَ عَامَ مِائَةِ

٨٠٩ وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ ... أَوْ سَهْلٌ أَوْ جَابِرٌ أَوْ بِمَكَّةِ

= الصحابة الرواة» وقد ناقش البحث في ضوء النقولات عن الأئمة، وبالنظر إلى المسانيد. راجع: بحوث في تاريخ السنة ص٣٨٢ ـ ٣٨٥.

٨٠٠ ـ الذي عدّ طبقات الصحابة ١٢ هو الحاكم في معرفة الحديث ص٢٢ ـ ٢٤.

٨٠١ ـ في المطبوع: «العثمان» والمثبت من الأصل.

٨٠٤ ـ انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٩٧.

٨٠٦ ـ في الأصل: «ومدعي علي إجماعه» لكن الناسخ شطَبَ «علي».

٨٠٧ ـ «زَيْدٌ» كما في «س»، وفي الأصل «زيدٍ» بالجرّ. ولا يظهر وجه إعرابه.

٨٠٨ ـ أبو الطُّفيل: عَامِرُ بْنُ وَاثِلة الكِنَانِي، توفي بمكة سنة (١٠هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٧، والإصابة ٢/ ٢٦١.

٨٠٩ ـ السائب بنُ يزيدَ بنِ سعيدِ بنِ ثُمَامَة الكِنْدِي، صحابي صغير، مات سنة (٩١هـ)، وهو آخرهم. انظر: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٠٠، والإصابة ٣/ ٢٦.

٨١٠ وَقِيلَ: الآخِرُ بِهَا ابْنُ عُمَرَا ... إِنْ لَا أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبِرَا

٨١١ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ ... وَابْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ

٨١٢ وَالشَّأْمِ فَابْنُ بُسْرٍ أَوْ ذُو بَاهِلَهْ ... خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ وَاثِلَهْ

٨١٣ وَإِنَّ فِي حِمْصَ ابْنَ بُسْرٍ قُبِضَا ... وَإِنَّ بِالْجَزِيرَةِ الْعُرْسَ قَضَى

٨١٤ وَبِفِلَسْطِينَ أَبُو أُبَيِّ ... وَمِصْرَ فَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْيِ

٨١٥ وَقُبِضَ الْهُرْمَاسُ بِالْيَمَامَةِ ... وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعٌ بِبَرْقَةِ

٨١٦ وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَةٍ، وَسَلَمَهْ ... بَادِيًا أَوْ بِطَيْبَةَ الْمُكَرَّمَهْ

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٨١٧ وَالتَّابِعُ: الْلَّاقِي لِمَنْ قَدْ صَحِبَا ... وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ: أَنْ يَصْحَبَا

٨١٨ وَهُمْ طِبَاقٌ. قِيلَ: خَمْسَ عَشْرَهْ ... أَوَّلُهُمْ: رُوَاةُ كُلِّ الْعَشَرَهْ

٨١٩ وَقَيْسٌ الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ ... وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ عَوْفِ

---

٨١٢ ـ ابن بسر: هو عبد الله بن بُسْر المازني، توفي سنة (٨٨هـ) صحابي صغير نزل حمص. طبقات ابن سعد ١/ ٤١٣، والإصابة ٤/ ٢٣.

وذو باهلة: هو أبو أمامة صُدَيُّ بن عجلان الباهلي، سكن الشام ومات بها سنة (٨٦هـ). انظر: السير للذهبي ٣/ ٣٥٩.

وَوَاثِلَةُ بن الأسقع بنِ عبدِ الله بن عبد ياليل الليثي، نزل الشام وتوفي (٨٥هـ). معجم الصحابة ٣/ ٦٨٨، وشذرات الذهب ١/ ٩٥.

٨١٣ ـ العُرْسُ: هو ابن عَمِيرَةَ الكِنْدِي، صحابي مُقِلٌّ.

٨١٤ ـ «فَابْنُ الْحَارِثِ» سقطت «ابن» من الأصل، وأثبتناها من «س» و«ظ».

٨١٧ ـ قول الخطيب في الكفاية ص٣٢، وتدريب الراوي ٢/ ٦٩٩، وعلوم الحديث ص٥٠٦.

٨١٨ ـ «خَمْسَ عَشْرَةْ» بكسر الشين ـ قال السخاوي ـ: «كما كتبه الناظم بخطه مَشْياً على لغة تميم ليكون مغايراً مع آخر البيت» فتح المغيث للسخاوي ٤/ ١٤٨.

٨١٩ ـ قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، مات بعد التسعين (٩٠هـ). التقريب (٥٥٦٦).

٨٢٠ وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيدًا فَغَلَطْ ... بَلْ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعْدٍ فَقَطْ

٨٢١ لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَا ... وَعَنْهُ قَيْسٌ، وَسِوَاهُ وَرَدَا

٨٢٢ وَفَضَّلَ الْحَسَنَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ... وَالْقَرَنِيُّ أُوَيْسًا أَهْلُ الْكُوفَةِ

٨٢٣ وَفِي نِسَاءِ التَّابِعِينَ الْأَبْدَا ... حَفْصَةُ مَعْ عَمْرَةَ، أُمِّ الدَّرْدَا

٨٢٤ وَفِي الْكِبَارِ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ ... خَارِجَةُ، الْقَاسِمُ، ثُمَّ عُرْوَةُ

٨٢٥ ثُمَّ سُلَيْمَانُ، عُبَيْدُ اللهِ، ... سَعِيدُ، وَالسَّابِعُ ذُو اشْتِبَاهِ

٨٢٦ إِمَّا أَبُو سَلَمَةٍ أَوْ سَالِمُ ... أَوْ فَأَبُو بَكْرٍ خِلَافٌ قَائِمُ

٨٢٧ وَالْمُدْرِكُونَ جَاهِلِيَّةً فَسَمْ ... مُخَضْرَمِينَ كَسُوَيْدٍ فِي أُمَمْ

٨٢٨ وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطِّبَاقِ التَّابِعُ ... فِي تَابِعِيهِمْ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ

٨٢٩ الْحَمْلُ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ ... وَالْعَكْسُ جَاءَ، وَهْوَ ذُو فَسَادِ

٨٣٠ وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ ... كَابْنَيْ مُقَرِّنٍ، وَمَنْ يُقَارِبُ

الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ

٨٣١ وَقَدْ رَوَى الْكَبِيرُ عَنْ ذِي الصِّغْرِ ... طَبَقَةً وَسِنًّا أَوْ فِي الْقَدْرِ

٨٣٢ أَوْ فِيهِمَا، وَمِنْهُ أَخْذُ الصَّحْبِ ... عَنْ تَابِعٍ كَعِدَّةٍ عَنْ كَعْبِ

---

٨٢٣ ـ في المطبوع: «وفي نساء».

٨٢٧ ـ سويد بن غفلة الكندي، والمخضرمون عدهم مسلم (٢٠) نفساً فيما ذكره عنه الحاكم في علوم الحديث ص٤٤، وانظرهم في: علوم الحديث مع المحاسن ص٥١٣، وتدريب الراوي ٢/ ٧٠٧، وفتح المغيث ٤/ ١٦١.

وأفردهم بالتصنيف سبط ابن العجمي في «تذكرةُ الطالبِ المعلَّم فيمن يقال إنه مُخَضْرَم» وقد طبع، وَوَعَد البلقيني بأن يفردهم في عمل مستقل في كراسة. المحاسن مع المقدمة ص٥١٤.

رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ

٨٣٣ وَالْقُرَنَا مَنِ اسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ ... وَالسِّنِّ غَالِبًا، وَقِسْمَيْنِ اعْدُدِ

٨٣٤ مُدَبَّجًا، وَهْوَ إِذَا كُلٌّ أَخَذْ ... عَنْ آخَرٍ، وَغَيْرُهُ انْفِرَادُ فَذْ

الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ

٨٣٥ وَأَفْرَدُوا الْإِخْوَةَ بِالتَّصْنِيفِ ... فَذُو ثَلَاثَةٍ بَنُو حُنَيْفِ

٨٣٦ أَرْبَعَةٌ أَبُوهُمُ السَّمَّانُ ... وَخَمْسَةٌ أَجَلُّهُمْ سُفْيَانُ

٨٣٧ وَسِتَّةٌ نَحْوُ بَنِي سِيرِينَا ... وَاجْتَمَعُوا ثَلَاثَةً يَرْوُونَا

٨٣٨ وَسَبْعَةٌ بَنُو مُقَرِّنٍ، وَهُمْ ... مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُّهُمْ

٨٣٩ وَالْأَخَوَانِ جُمْلَةٌ كَعُتْبَةِ ... أَخِي ابْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةِ

رِوَايَةُ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ

٨٤٠ وَصَنَّفُوا فِيمَا عَنِ ابْنٍ أَخَذَا ... أَبٌ، كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ، كَذَا

٨٤١ وَائِلُ عَنْ بَكْرٍ ابْنِهِ، وَالتَّيْمِي ... عَنِ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ فِي قَوْمِ

٨٤٢ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ ... عَائِشَةٍ فِي الْحِبَّةِ السَّوْدَاءِ

٨٤٣ فَإِنَّهُ لِابْنِ أَبِي عَتِيقِ ... وَغَلَّطَ الْوَاصِفُ بِالصَّدِّيقِ

---

٨٣٨ ـ بنو مقرِّن وهم: النعْمان، ومَعقل، وسُوَيد وسِنَان، وَعَقِيل، وعبد الرحْمٰن، وعبد الله، وهؤلاء السبعة جمعوا مكرمة الهجرة مع شرف الصحبة، وذكر بعضهم آخرين غيرَهم لكن لا يخْلو ذلك من خلاف ونظر. انظر: فتح المغيث ٤/ ١٧٥، ومحاسن الاصطلاح ص٥٢٨، لكنه ذكر نُعَيم بدل عبد الله.

٨٤٠ ـ صنف فيه الخطيب البغدادي جزءاً كما ذكره ابن الصلاح ص٥٣٧، وفتح المغيث ٤/ ١٨٠، وموارد الخطيب لأكرم العمري ص٧٢.

٨٤٣ ـ أبو بكر في هذا الحديث هو: عبدُ الله بنُ محمد بنِ عبد الرحمٰن بن أبي بكر =

٨٤٤ وَعَكْسُهُ صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِي ... وَهْوَ مَعَالٍ لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ

٨٤٥ وَمِنْ أَهَمِّهِ إِذَا مَا أُبْهِمَا ... الْأَبُ أَوْ جَدٌّ، وَذَاكَ قُسِّمَا

٨٤٦ قِسْمَيْنِ، عَنْ أَبٍ فَقَطْ نَحْوَ أَبِي ... الْعُشَرَا عَنْ أَبِهِ عَنِ النَّبِيْ

٨٤٧ وَاسْمُهُمَا عَلَى الشَّهِيرِ فَاعْلَمِ ... أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِهْطِمِ

٨٤٨ وَالثَّانِ: أَنْ يَزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ ... كَبَهْزٍ أَوْ عَمْرٍو أَبًا أَوْ جَدَّهُ

٨٤٩ وَالْأَكْثَرُ احْتَجُّوا بِعَمْرٍو حَمْلَا ... لَهُ عَلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى

٨٥٠ وَسَلْسَلَ الْأَبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدَّ ... عَنْ تِسْعَةٍ، قُلْتُ: وَفَوْقَ ذَا وَرَدْ

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

٨٥١ وَصَنَّفُوا فِي سَابِقٍ وَلَاحِقِ ... وَهْوَ اشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ سَابِقِ

٨٥٢ مَوْتًا كَزُهْرِيٍّ وَذِي تَدَارُكِ ... كَابْنِ دُوَيْدٍ رَوَيَا عَنْ مَالِكِ

٨٥٣ سَبْعٌ ثَلَاثُونَ، وَقَرْنٌ وَافِي ... أُخِّرَ كَالْجُعْفِيِّ، وَالْخَفَّافِ

= الصديق. والحديث: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السَّام» عند البخاري في الطب (٥٦٨٨) ١٠/ ١٧٧. وانظر: علوم الحديث ص٥٣٩، وفتح المغيث ٤/ ١٨٤، والواصف له بالصدِّيق هو المَنْجَنِيقِي، إسحاق بن إبراهيم الوراق (ت ٣٠٤هـ) في كتابه: رواية الأكابر عن الأصاغر.

٨٤٩ ـ الجد الأعلى هو عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن الذين احتجوا بهذه النسخة البخاري، وأحمد، وابن المديني وابن راهويه وغيرهم.

وانتصر لهم البلقيني في رسالة «بذلُ الناقد بعضَ جُهدِه في الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده». انظر: علوم الحديث مع المحاسن ص٥٤٢، وفتح المغيث ٤/ ١٩٠، وتدريب الراوي ٢/ ٧٣١.

٨٥٠ ـ التميمي: هو أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث...، الفقيهُ الحنبلي.

مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ

٨٥٤ وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي الْوُحْدَانِ ... مَنْ عَنْهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِي

٨٥٥ كَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ أَوْ كَوَهْبِ ... هُوَ ابْنُ خُنْبَشٍ، وَعَنْهُ الشَّعْبِي

٨٥٦ وَغَلَّطَ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا ... بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا

٨٥٧ فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا ... وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لِابْنِ تَغْلِبَا

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٨٥٨ وَاعْنَ بِأَنْ تَعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ ... مِنْ خِلَّةٍ يُعْنَى بِهَا الْمُدَلِّسُ

٨٥٩ مِنْ نَعْتِ رَاوٍ بِنُعُوتٍ نَحْوَمَا ... فُعِلَ فِي الْكَلْبِيِّ حَتَّى أَبْهَمَا

٨٦٠ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْعَلَّامَهْ ... سَمَّاهُ «حَمَّادًا» أَبُو أُسَامَهْ

٨٦١ وَبِأَبِي النَّضْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ ذَكَرْ ... وَبِأَبِي سَعِيدٍ الْعَوْفِيِّ شَهَرْ

---

٨٥٧ ـ المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي، لم يرو له عنه غير ابنه سعيد روى له البخاري ٣/ ٢٢٢ (١٣٦٠)، ومسلم ١/ ٥٤ (٣٩) حديث وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ.

وعمرو بن تغلب صحابي ولم يرو عنه غير الحسن البصري روى عنه البخاري في الجهاد والسير ٦/ ١٢٧ (٢٩٢٧).

٨٥٩ ـ «أَبْهَمَا» كذا في الأصل، وفي (س) و(ل) و(ظ): «أُبْهِمَا» وهذا الظاهر من كلام الشراح، يعني: حَتَّى أُبْهِم الأمر فيه على كَثِيرِينَ. انظر: فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٠٣.

٨٦٠ ـ معنى البيت: أن أبا أسامة حماد بن أسامة سمَّى الكَلْبِيَّ محمد بن السائب حَمَّاداً.

٨٦١ ـ وكناه محمدُ بن إسحاق: بأبي النضْر وهي كنية شهيرةٌ لابن السائب، وكناه عطيةُ بن سعيد العَوْفِي بأبي سعيد، مُوهماً أنه أبو سعيد الخدري الصحابي.

قوله: «ذَكَرْ ـ شَهَرْ» بالبناء للفاعل كما نص عليه السيوطي، وكما هو في الأصول المعتمدة بخلاف المطبوع. انظر: شرح السيوطي ص٣١٥.

أَفْرَادُ العَلَمِ

٨٦٢ وَاعْزُ بِالافْرَادِ سُمًّا أَوْ لَقَبَا ... أَوْ كُنْيَةً نَحْوُ لُبَيِّ ابْنِ لَبَا

٨٦٣ أَوْ مِنْدَلٍ: عَمْرٌو، وَكَسْرًا نَصُّوا ... فِي المِيمِ أَوْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصُ

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى

٨٦٤ وَاعْزُ بِالاسْمَا وَالكُنَى وَقَدْ قَسَمْ ... الشَّيْخُ ذَا لِتِسْعٍ، أَوْ عَشْرٍ قِسَمْ

٨٦٥ مَنِ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ انْفِرَادَا ... نَحْوُ أَبِي بِلَالٍ، أَوْ قَدْ زَادَا

٨٦٦ نَحْوُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِي ... أَبَا مُحَمَّدٍ بِخُلْفٍ فَاقْطُنِ

٨٦٧ وَالثَّانِ: مَنْ يُكْنَى وَلَا اسْمًا نَدْرِي ... نَحْوُ أَبِي شَيْبَةَ وَهُوَ الخُدْرِي

٨٦٨ ثُمَّ كُنَى الأَلْقَابِ وَالتَّعَدُّدِ ... نَحْوُ أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ

٨٦٩ وَابْنُ جُرَيْجٍ بِأَبِي الوَلِيدِ ... وَخَالِدٍ كُنِيَ لِلتَّعْدِيدِ

٨٧٠ ثُمَّ ذَوُو الخُلْفِ كُنًى وَعُلِمَا ... أَسْمَاؤُهُمْ وَعَكْسُهُ، وَفِيهِمَا

٨٧١ وَعَكْسُهُ، وَذُو اشْتِهَارٍ بِسُمِ ... وَعَكْسُهُ أَبُو الضُّحَى لِمُسْلِمِ

---

٨٦٨ ـ أبي الشيخ: هو الحافظ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، ويكنى أيضاً أبا محمد، توفي سنة (٣٦٩هـ) صاحب المصنفات المشهورة. انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٤٥.

٨٦٧ ـ «نَدْرِي» في (ل): «يَدْرِي».

٨٧٠ ـ «وفيهما» يعني: في الأسماء والكنى اختلاف، فكلاهما مختلف فيه؛ مثل سفينة مولى النبي ﷺ. اختُلف في اسمه وكنيته على أقوال عدة.

٨٧١ ـ وأَبُو الضُّحَى: هو مسلم بن صُبَيحٍ الهَمْدَاني الكُوفِي العَطَّارُ (١٠٠هـ).

وفي شرح السيوطي ص٣١٩ مسلم بن يسار، وهو خلاف ما صرح به ابن الصلاح والعراقي والسخاوي.

الأَلْقَابُ

٨٧٢ وَاعْنَ بِالأَلْقَابِ فَرُبَّمَا جَعَلْ ... الْوَاحِدَ اثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطَلْ

٨٧٣ نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيْ: بِجِسْمِهِ، وَمَنْ ... ضَلَّ الطَّرِيقَ بِاسْمِ فَاعِلٍ، وَلَنْ

٨٧٤ يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلَقَّبُ ... وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

٨٧٥ كَغُنْدَرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ... وَصَالِحٍ جَزَرَةَ الْمُشْتَهِرِ

الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ

٨٧٦ وَاعْنَ بِمَا صُورَتُهُ مُؤْتَلِفُ ... خَطًّا، وَلَكِنْ لَفْظُهُ مُخْتَلِفُ

٨٧٧ نَحْوُ سَلَامٍ كُلُّهُ فَثَقِّلِ ... لَا ابْنَ سَلَامٍ الْحَبْرَ، وَالْمُعْتَزِلِي

٨٧٨ أَبَا عَلِيٍّ فَهْوَ خِفُّ الْجَدِّ ... وَهْوَ الْأَصَحُّ فِي أَبِي الْبَيْكَنْدِي

٨٧٩ وَابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ وَابْنَ مِشْكَمِ ... وَالْأَشْهَرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَاعْلَمِ

٨٨٠ وَابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفْ ... أَوْ زِدْهُ هَاءً فَكَذَا فِيهِ اخْتُلِفْ

٨٨١ قُلْتُ: وَلِلْحَبْرِ ابْنُ أُخْتٍ خَفِّفِ ... كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِي وَالنَّسَفِي

٨٨٢ عَيْنَ أُبَيٍّ ابْنِ عِمَارَةَ اكْسِرِ ... وَفِي خُزَاعَةٍ كَرِيزٌ كَبِّرِ

٨٨٣ وَفِي قُرَيْشٍ أَبَدًا حِزَامُ ... وَافْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ بِرَاحَرَامُ

---

٨٧٣ ـ قال عبد الغني الأزدي: «رجُلان جليلان لزمهما لقبان قبيحان: معاوية بن عبد الكريم الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفاً في اسمه لا في حديثه».

انظر: علوم الحديث ص٥٨٣، وفتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٢٣.

٨٧٧ ـ «الْحِبْرَ» كتب عليها في الأصل «مَعاً» يجوز فيها الوجهان، وهو كذلك عند أهل اللغة.

٨٨٤ فِي الشَّامِ عَنْسِيٌّ بِنُونٍ، وَبِبَا ... فِي كُوفَةٍ، وَالشِّينُ وَالْيَا غَلَبَا

٨٨٥ فِي بَصْرَةٍ وَمَا لَهُمْ مَنْ اكْتَنَى ... أَبَا عَبِيدَةَ بِفَتْحٍ، وَالْكُنَى

٨٨٦ فِي السَّفْرِ بِالْفَتْحِ وَمَا لَهُمْ عَسَلْ ... إِلَّا ابْنُ ذَكْوَانَ وَعِسْلٌ فَجُمَلْ

٨٨٧ وَالْعَامِرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَثَّامُ ... وَغَيْرُهُ فَالنُّونُ وَالْإِعْجَامُ

٨٨٨ وَزَوْجُ مَسْرُوقٍ قَمِيرٌ، صَغَّرُوا ... سِوَاهُ ضَمًّا وَلَهُمْ مُسَوَّرُ

٨٨٩ ابْنُ يَزِيدَ وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ... وَمَا سِوَى ذَيْنِ فَمِسْوَرٌ حُكِي

٨٩٠ وَوَصَفُوا الْحَمَّالَ فِي الرُّوَاةِ ... هَارُونَ وَالْغَيْرُ بِجِيمٍ يَأْتِي

٨٩١ وَوَصَفُوا حَنَّاطًا أَوْ خَبَّاطَا ... عِيسَى وَمُسْلِمًا كَذَا خَيَّاطَا

٨٩٢ وَالسَّلَمِيُّ افْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ، وَمَنْ ... يَكْسِرْ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحَنْ

٨٩٣ وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا ... بَشَّارًا افْرِدْ أَبَ بُنْدَارِهِمَا

٨٩٤ وَلَهُمَا سَيَّارُ أَيْ: أَبُو الْحَكَمْ ... وَابْنُ سَلَامَةٍ وَبِالْيَا قَبْلُ جَمّْ

٨٩٥ وَابْنُ سَعِيدٍ بُسْرٌ مِثْلُ الْمَازِنِي ... وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنُ مُحْجَنِ

٨٩٦ وَفِيهِ خُلْفٌ، وَبُشَيْرًا أَعْجِمِ ... فِي ابْنِ يَسَارٍ وَابْنِ كَعْبٍ وَاضْمُمِ

---

٨٨٥ ـ «عَبِيدَةَ» كذا في الأصل و(ظ)، وفي (ل): «عَبِيدَةٍ» بالصرف ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٢٤٠.

٨٨٨ ـ قَمِيرُ بنتُ عمرو، زوجة مسروق الكوفية وهي ثقة تروي عن عائشة.

٨٩٢ ـ «السَّلَمِي»: في الأصل، و(ظ) كأنها مكتوبة بالفتح والكسر للَّام، وفي الأصل عند نهاية البيت علامة بلاغ القراءة.

٨٩٣ ـ «وَلَهُمَا» الضمير يعود إلى البخاري ومسلم.

٨٩٥ ـ «بُسْرٌ» بغير تنوين للضرورة كما في فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٤٩.

٨٩٧ يُسَيْرٌ ابْنُ عَمْرٍو أَوْ أُسَيْرُ ... وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطَنٍ نُسَيْرُ

٨٩٨ جَدُّ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ بَرِيدُ ... وَابْنُ حَفِيدِ الْأَشْعَرِيِّ بُرَيْدُ

٨٩٩ وَلَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَهْ ... ابْنِ الْبِرَنْدِ فَالْأَمِيرُ كَسَرَهْ

٩٠٠ ذُو كُنْيَةٍ بِمَعْشَرٍ، وَالْعَالِيَهْ ... بَرَّاءُ اشْدُدْ، وَبِجِيمٍ جَارِيَهْ

٩٠١ ابْنُ قُدَامَةٍ، كَذَاكَ وَالِدُ ... يَزِيدَ، قُلْتُ: وَكَذَاكَ الْأَسْوَدُ

٩٠٢ ابْنُ الْعَلَا، وَابْنُ أَبِي سُفْيَانِ ... عَمْرٌو، فَجَدٌّ ذَا وَذَا سِيَّانِ

٩٠٣ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ لَا تُهْمِلِ ... وَالِدَ رِبْعِيٍّ حِرَاشٍ اهْمِلِ

٩٠٤ كَذَا حَرِيزُ الرَّجَبِيْ، وَكُنْيَةُ ... قَدْ عُلِّقَتْ، وَابْنُ حُدَيْرٍ عِدَّهْ

٩٠٥ حُصَيْنٌ اعْجَمْهُ أَبُو سَاسَانَا ... وَافْتَحْ أَبَا حَصِينٍ أَيْ: عُثْمَانَا

٩٠٦ كَذَاكَ حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ وَمَنْ ... وَلَدَهُ، وَابْنُ هِلَالٍ، وَاكْسِرَنْ

٩٠٧ ابْنَ عَطِيَّةَ مَعَ ابْنِ مُوسَى ... وَمَنْ رَمَى سَعْدًا فَنَالَ بُوسَا

٩٠٨ خُبَيْبًا اعْجَمْ فِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنْ ... وَابْنِ عَدِيٍّ وَهْوَ كُنْيَةَ كَانْ

---

٨٩٧ ـ يُسَيْرٌ: هو ابن عمرو، وقيل: ابن جابر، قيل: أصله أُسير فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته، وله رؤية، مات سنة (٨٥هـ). التقريب لابن حجر (٧٨٠٨).
وقَطَنٌ: أبوهُ نُسَيرٍ ـ مُصَغَّراً ـ أَبُو عَبَّادٍ الْبَصْرِي، الغُبَرِي. انظر: التقريب (٥٥٥٦).

٨٩٩ ـ «البِرَنْدِ» كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٥٢. وانظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩/ ٢٣١، ومشارق الأنوار ١/ ١١٠.

٩٠٠ ـ يعني: أبو معشر، يوسف بن يزيد، وأبو العالية زياد بن فيروز، كل منهما يسمى: بَرَّاءٌ، ومن عداهما فبالتخفيف.

٩٠٤ ـ «وَكُنْيَةُ» يعني: أبو حَرِيزَ ـ بالحاء ـ عبدُ الله بنُ الحسينِ البصري، له رواية معلقة في البخاري.

٩٠٦ ـ «وابنُ هِلَالٍ»، في نسخة «س» بالفتح «وَابْنَ هلالٍ».

٩٠٩ لابْنِ الزُّبَيْرِ، وَرِيَاحٍ اكْسِرْ بِيَا ... أَبَا زِيَادٍ بِخِلَافٍ حُكِيَا

٩١٠ وَاضْمُمْ حُكَيْمًا فِي ابْنِ عَبْدِ اللهِ قَدْ ... كَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ وَانْفَرَدْ

٩١١ زُبَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ ... وَفِي ابْنِ حَيَّانَ سَلِيمٌ كَبِّرِ

٩١٢ وَابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ احْمَدُ ائْتَسَا ... بِوَلَدِ النُّعْمَانِ، وَابْنِ يُونُسَا

٩١٣ عَمْرٌو مَعَ الْقَبِيلَةِ ابْنُ سَلِمَهْ ... وَاخْتَرْ بِعَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ سَلَمَهْ

٩١٤ وَالِدُ عَامِرٍ كَذَا السَّلْمَانِي ... وَابْنُ حُمَيْدٍ، وَوَلَدُ سُفْيَانِ

٩١٥ كُلُّهُمُ عَبِيدَةٌ مُكَبَّرُ ... لَكِنْ عُبَيْدٌ عِنْدَهُمْ مُصَغَّرُ

٩١٦ وَافْتَحْ عَبَادَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ ... وَاضْمُمْ أَبَا قَيْسٍ عُبَادًا أَفْرِدِ

٩١٧ وَعَامِرٌ بَجَالَةُ بْنُ عَبْدَهْ ... كُلٌّ، وَبَعْضٌ بِالسُّكُونِ قَيَّدَهْ

٩١٨ عُقَيْلُ الْقَبِيلُ وَابْنُ خَالِدِ ... كَذَا أَبُو يَحْيَى، وَقَافُ وَاقِدِ

٩١٩ لَهُمْ، كَذَا الْأَيْلِيُّ لَا الْأُبُلِّي ... قَالَ: سِوَى شَيْبَانَ، وَالرَّا فَاجْعَلِ

٩٢٠ بَزَّارًا انْسُبْ ابْنَ صَبَّاحٍ حَسَنْ، ... وَابْنَ هِشَامٍ خَلَفًا، ثُمَّ انْسُبَنْ

---

٩١٠ ـ «قَدْ» أي: حسبُ، أي: ليْسَ فيه إلا ضم أوله فقط.

٩١١ ـ «زُيَيْدٌ» و«زُبَيْدٌ» وكتب عليه الناسخ في الأصل «معاً» يعني جواز الوجهين الضم والكسر.

٩١٦ ـ «عَبَادَةَ» في الأصل بدون تنوين، وكذا (ظ) و(س) ونص السخاوي على أنه «عَبَادَةٌ» بالتنوين للضرورة. فتح المغيث ٤/ ٢٦١.

وفي نهاية نسخة الرباط نقل أبياتاً للشيخ أحمد بن القاضي المكناسي (١٠٢٥) يقول:

وَعَيْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ضُمَّهَا ... وَخَفِّفِ الْبَاءَ الَّتِي تَؤُمُّهَا

وَقَدْ أَتَى أَيْضاً بِغَيْرِ تَكَسُّرِ ... رَبِيعَةُ نَجْلُ عُبَادٍ يُذْكَرِ

وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ عَبَّادٌ شَهَرْ ... عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فَحَقِّقْ مَا ذَكَرْ

٩٢١ بِالنُّونِ سَالِمًا، وَعَبْدَ الوَاحِدْ ... وَمَالِكَ بْنَ الْأَوْسِ نَصْرِيًّا يَرِدْ

٩٢٢ وَالتَّوَّزِيْ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ... وَفِي الْجُرَيْرِيْ ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي

٩٢٣ فِي اثْنَيْنِ: عَبَّاسٍ، سَعِيدٍ، وَبِجَا ... يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيْ فُتِحَا

٩٢٤ وَانْسُبْ حِزَامِيًّا سِوَى مَنْ أُبْهِمَا ... فَاخْتَلَفُوا وَالْحَارِثِيُّ لَهُمَا

٩٢٥ وَسَعْدُ الْجَارِيْ فَقَطْ. وَفِي النَّسَبْ ... هَمْدَانُ، وَهْوَ مُطْلَقًا قِدْمًا غَلَبْ

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

٩٢٦ وَهُمُ الْمُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ ... مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقُ

٩٢٧ لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ لِعِدَّةِ ... نَحْوُ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةِ

٩٢٨ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ ... حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ

٩٢٩ وَهُمُ الْجَوْنِيْ أَبُو عِمْرَانَا ... اثْنَانِ وَالْآخَرُ مِنْ بَغْدَانَا

٩٣٠ كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ... هُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ذُو اشْتِبَاهِ

٩٣١ ثُمَّ أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ لَهُمْ ... ثَلَاثَةٌ قَدْ بَيَّنُوا مَحَلَّهُمْ

٩٣٢ وَصَالِحٌ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمُ ... ابْنُ أَبِي صَالِحٍ اتْبَاعٌ هُمُ

٩٣٣ وَمِنْهُ مَا فِي اسْمٍ فَقَطْ وَيُشْكِلُ ... كَنَحْوِ حَمَّادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ

٩٣٤ فَإِنْ يَكُنْ ابْنَ حَرْبٍ أَوْ عَارِمٍ قَدْ ... أَطْلَقَهُ فَهْوَ ابْنُ زَيْدٍ أَوْ وَرَدْ

٩٣٥ عَنِ التَّبُوذَكِيِّ أَوْ عَفَّانِ ... أَوِ ابْنِ مِنْهَالٍ فَذَاكَ الثَّانِي

---

٩٣٠ ـ البيت استدركه الناسخ في هامش الأصل، وخرج له «ذَوَا اشْتِبَاهِ» بعدها مقابلها «ذَوَا بَيَانِ».

٩٣٥ ـ «الثاني» يعني حماد بن سلمة؛ وألحق المزي بهؤلاء الثلاثة: (التبوذكي، وعفان، =

٩٣٦ وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالحَنَفِي ... قَبِيلًا أَوْ مَذْهَبًا أَوْ بِالْيَا صِفِ

تَلْخِيصُ الْمُتَشَابِهِ

٩٣٧ وَهُمْ قِسْمٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ ... مُرَكَّبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ

٩٣٨ فِي الِاسْمِ لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا ... أَوْ عَكْسُهُ أَوْ نَحْوُهُ وَصَنَّفَا

٩٣٩ فِيهِ الْخَطِيبُ، نَحْوُ مُوسَى بْنِ عَلِيْ، ... وَابْنِ عُلَيٍّ وَحَنَانَ الْأَسَدِيْ

الْمُشْتَبِهُ الْمَقْلُوبُ

٩٤٠ وَهُمُ الْمُشْتَبِهُ الْمَقْلُوبُ ... صَنَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ

٩٤١ كَابْنِ يَزِيدَ الْأَسْوَدِ الرَّبَّانِي ... وَكَابْنِ الْأَسْوَدِ يَزِيدَ اثْنَانِ

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢ وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الْآبَاءِ ... إِمَّا لِأُمٍّ؛ كَبَنِي عَفْرَاءِ

٩٤٣ وَجَدَّةٍ نَحْوَ ابْنِ مُنْيَةٍ، وَجَدّْ ... كَابْنِ جُرَيْجٍ وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ

= وحجام بن منهال) هدبةَ بن خالدَ، ونظمه البرهان الحلبي فقال:

كَذَا إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ ... هُوَ ابْنُ خَالِدٍ فَلَا يُرْتَابُ

انظر: فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٨١.

٩٣٦ ـ «أَوْ بِالْيَا صِفِ» أي: أنك تميز المنسوب إلى مذهب أبي حنيفة بزيادة الياء فيه فتقول: حَنِيفِي، قال السيوطي: وإن كان أكثر النحاة يمنعون ذلك فقد جوزه أبو بكر بن الأنباري.

٩٣٩ ـ كتاب الخطيب سماه: «تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوَهْم» منه أجزاء مخطوطة. انظر: موارد الخطيب لأكرم العمري ص٧٠، وقد طبع بتحقيق: سُكينة الشهابي.

٩٤٢ ـ «بَنِي عَفْرَاءِ» وهم: مُعَاذٌ، وَمُعَوِّذٌ وَعَوْذٌ أَوْ عَوْفٌ. انظر: فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٩٢. واسم أبيهم: الحارثُ بنُ رفاعة بنِ الحارث من بني النجَّار.

٩٤٣ ـ مثال النسبة للجدة بـ يعلى بنِ مُنْية، وهو يعلى بن أمية بنِ أبي عُبَيدَةَ التميمي =

٩٤٤ يُنْسَبُ كَالمِقْدَادِ بِالنَّبَنِيِّ ... فَلَيْسَ لِلأَسْوَدِ أَصْلًا بِابْنِ

المَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ

٩٤٥ وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِي ... نَزَلَ بَدْرًا: عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو

٩٤٦ كَذَلِكَ التَّيْمِيُّ سُلَيْمَانُ نَزَلْ ... تَيْمًا، وَخَالِدٌ بِجَذَّاءٍ جَعَلْ

٩٤٧ جُلُوسَهُ، وَمِقْسَمٌ لَمَّا لَزِمْ ... مَجْلِسَ عَبْدِ اللهِ مَوْلَاهُ وُسِمْ

المُبْهَمَاتُ

٩٤٨ وَمُبْهَمُ الرُّوَاةِ مَا لَمْ يُسَمَّى ... كَامْرَأَةٍ فِي الْحَيْضِ، وَهْيَ أَسْمَا

٩٤٩ وَمَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَاكَ الْحَيِّ ... رَاقِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ

٩٥٠ وَمِنْهُ نَحْوُ: ابْنُ فُلَانٍ عَمِّهِ ... عَمَّتِهِ زَوْجَتِهِ ابْنِ أُمِّهِ

= الصحابي الجليل. و«منية» قيل جدته أم أبيه، وقيل: هي أمهُ وهذا الذي رجحهُ المزي وابن حجر.

انظر: علوم الحديث ص٦٣١، وفتح المغيث للعراقي ص٤٣٩، وفتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٩٤.

ومثال الجد: الإمام عبد الملك بنُ عبد العزيز بنِ جُريج المكي يعرف بِجَدِّه «ابنِ جُرَيْجٍ».

٩٤٨ ـ يشير إلى أن امرأةً سألت رسول الله ﷺ عن الغسل من الحيض فقال ﷺ: «خذي فِرْصةً من مِسْكٍ» فالمرأة التي سألت هي أسماء بنتُ شَكَل، وقيل: يزيد بن السكن. والحديث في مسلم ٢/ ٢٣٨ (٧٤٦ ـ ٧٤٧)، والبخاري ١/ ٥٣٧ (٣١٤).

٩٤٩ ـ والحديث في البخاري ٩/ ٦٨ (٥٠٠٧)، ومسلم ٧/ ٤٠٩ (٥٦٩٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وَفَاتَ الناظم أن يذكر مَن صنَّف في هذا النوع، وقد صنف فيه الخطيب «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» طبع، وعبد الغني الأزدي، والقطب القسطلاني وغيرهم، وابن الناظم أبو زرعة في «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» طبع.

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالْوَفَيَاتِ

٩٥١ وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا ... ذَوُوهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

٩٥٢ فَاسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصِّدِّيقُ ... كَذَا عَلِيٌّ وَكَذَا الفَارُوقُ

٩٥٣ ثَلَاثَةَ الْأَعْوَامِ وَالسِّتِّينَا ... وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا

٩٥٤ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ، وَقُبِضَا ... عَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ الثَّانِي الرِّضَا

٩٥٥ وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرْ ... وَخَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدَرْ

٩٥٦ عَادٍ بِعُثْمَانَ، كَذَاكَ بِعَلِيّْ ... فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيّْ

٩٥٧ وَطَلْحَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمِعَا ... سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا

٩٥٨ وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَى ... سَعْدٌ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى

٩٥٩ سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي ... عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي

٩٦٠ قَضَى ابْنُ عَوْفٍ، وَالْأَمِينُ سَبَقَهْ ... عَامَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

٩٦١ وَعَاشَ حَسَّانٌ كَذَا حَكِيمُ ... عِشْرِينَ بَعْدَ مِائَةٍ تَقُومُ

٩٦٢ سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ حَضَرَتْ ... سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ

٩٦٣ وَفَوْقَ حَسَّانٍ ثَلَاثَةٌ، كَذَا ... عَاشُوا، وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرَفُ ذَا

---

٩٥٣ ـ «قضى» بمعنى مات وهو فعل قاصر غير متعدي.

٩٥٤ ـ «إِحْدَى عَشْرَةٍ» أصله مبني على الفتح، لكنه أعربه ونوّنه للضرورة.

٩٥٦ ـ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِي: هو عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي، والناظم يشير إلى الحديث الذي رواه الطبراني في الكبير (٧٣١١)، وأبو يعلى (٤٨٥)، وأحمد ٤/ ٢٦٣ عن عمار في قاتل علي.

٩٦٠ ـ والأَمِينُ: هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، أمين هذه الأمة.

٩٦٤ قُلْتُ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ... مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٌ يُعْزَى

٩٦٥ هَذَانِ مَعْ حَمْنَ وَابْنِ نَوْفَلِ ... كُلٌّ إِلَى وَصْفِ حَكِيمٍ فَاجْمُلِ

٩٦٦ وَفِي الصِّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ عُمِّرُوا ... كَذَاكَ فِي الْمُعَمَّرِينَ ذُكِرُوا

٩٦٧ وَقُبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامَ إِحْدَى ... مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ عُدَّا

٩٦٨ وَبَعْدُ فِي تِسْعٍ تَلِي سَبْعِينَا ... وَفَاةُ مَالِكٍ، وَفِي الْخَمْسِينَا

٩٦٩ وَمِائَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ قَضَى ... وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى

٩٧٠ لِأَرْبَعٍ، ثُمَّ قَضَى مَأْمُونَا ... أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَا

٩٧١ ثُمَّ الْبُخَارِيْ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لَدَى ... سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنْكَ رَدَى

٩٧٢ وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إِحْدَى فِي رَجَبْ ... مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّينَ ذَهَبْ

٩٧٣ ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبُو ... دَاوُدَ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يَعْقُبُ

٩٧٤ سَنَةَ تِسْعٍ بَعْدَهَا، وَذُو نَسَا ... رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلَاثٍ رُفِسَا

٩٧٥ ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِينَ تَفِي ... الدَّارَقُطْنِيْ، ثُمَّتَ الْحَاكِمُ فِي

٩٧٦ خَامِسِ قَرْنٍ عَامَ خَمْسَةٍ فَنِيْ ... وَبَعْدَهُ بِأَرْبَعٍ عَبْدُ الْغَنِيْ

---

٩٦٤ ـ «قُلْتُ: حُوَيْطِبُ» وفي هامش الأصل وقابله: «فقال: حويطب بن»؟ ولعله في نسخة.
ـ «سَعِيدٌ»، وفي (س) و(ظ) و(ل): «سَعِيدٍ».

٩٧١ ـ «بِخَرْتَنْكَ» في الأصل كتب عليه «معاً» يعني جواز الوجهين.

٩٧٤ ـ لم يذكر الناظم وفاة ابن ماجه، بل اقتصر على الخمسة تبعاً لابن الصلاح وقد نظم وفاته البرهان الحلبي (كما في فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٣٤٧) فقال:

قُلْتُ: وَمَاتَ الْحَافِظُ ابْنُ مَاجَةِ ... مِنْ قَبْلِ حَبْرِ تِرْمِذٍ بِسَنَةِ

وينظر، لأن وفاة الترمذي (٢٧٩هـ)، وابن ماجه سنة (٢٧٥هـ) أو (٢٧٣هـ) فكيف يكون مات قبله بسنة؟

٩٧٦ ـ عَبْدُ الْغَنِي: هو ابن سعيد بن علي الأزدي البصري، أبو محمد الحافظ الإمام =

٩٧٧ فَفِي الثَّلَاثِينَ أَبُو نُعَيْمِ ... وَلِثَمَانٍ بَيْهَقِيُّ الْقَوْمِ

٩٧٨ مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ وَبَعْدَ خَمْسَةِ ... خَطِيبُهُمْ وَالنَّمَرِيُّ فِي سَنَةِ

مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ

٩٧٩ وَاعْنَ بِعِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ... فَإِنَّهُ الْمِرْقَاةُ لِلتَّفْضِيلِ

٩٨٠ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ وَاحْذَرِ ... مِنْ غَرَضٍ، فَالْجَرْحُ أَيَّ خَطَرِ

٩٨١ وَمَعَ ذَا فَالنُّصْحُ حَقٌّ، وَلَقَدْ ... أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدَّ

٩٨٢ "لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَائِي أَحَبُّ ... مِنْ كَوْنِ خَصْمِي الْمُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبَّ"

٩٨٣ وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الْجَارِحِ ... كَالنَّسَئِيِّ فِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ

٩٨٤ فَرُبَّمَا كَانَ لِجَرْحٍ مَخْرَجُ ... غَطَّى عَلَيْهِ السُّخْطُ حِينَ يَجْرَحُ

مَعْرِفَةُ مَنِ اخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ

٩٨٥ وَفِي الثِّقَاتِ مَنْ أَخِيرًا اخْتَلَطْ ... فَمَا رَوَى فِيهِ أَوَ انْهَمَ سَقَطْ

٩٨٦ نَحْوَ عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ ... وَكَالْجُرَيْرِيِّ سَعِيدٍ، وَأَبِي

٩٨٧ إِسْحَاقَ، ثُمَّ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةِ ... ثُمَّ الرَّقَاشِيِّ أَبِي قِلَابَةِ

= صاحب المؤتلف والمختلف، ومشتبه للنسبة (ط). انظر: وفيات الأعيان ١/ ٣٠٥.

٩٧٨ ـ مراد الناظم أن وفاه البيهقي لثمان بعد خمسين (٤٥٨هـ)، وتضيف إليها خمساً، فتصير (٤٦٣هـ) وهي السنة التي توفي فيها حافظ المشرق أبو بكر الخطيب، وحافظ المغرب يوسف بن عبد البر القرطبي رحمهما الله تعالى.

٩٧٩ ـ «المَرْقَاةُ» بالفتح، وفي (ظ) بكسر الميم وكلا الوجهين ثابت، ونص عليهما السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٣٥٢.

٩٨٤ ـ «يُحْرَجُ» بالحاء المهملة، وضم أوله مع فتح الراء كما في نسخة (ظ) ونص عليه السخاوي ٤/ ٢٦٧ والشيخ زكرياء ص٦٦٢، وفي الأصل بكسر الراء. والمثبت أولى.

٩٨٧ ـ أَبِي إِسْحَاقَ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّبِيعِي الهَمْدَانِي.

٩٨٨ كَذَا حُصَيْنُ السُّلَيْمِيُّ الكُوفِي ... وَعَاصِمٌ مُحَمَّدٌ وَالثَّقَفِي

٩٨٩ كَذَا ابْنُ هَمَّامٍ بِصَنْعَا إِذْ عَمِي ... وَالرَّأْيُ فِيمَا زَعَمُوا وَالتَّوْأَمِي

٩٩٠ وَابْنُ عُيَيْنَةَ مَعَ المَسْعُودِي ... وَآخِرًا حَكَوْهُ فِي الحَفِيدِ

٩٩١ ابْنُ خُزَيْمَةَ مَعَ الغِطْرِيفِ ... مَعَ القَطِيعِيِّ أَحْمَدَ المَعْرُوفِ

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٩٢ وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ تُعْرَفُ ... بِالسِّنِّ وَالأَخْذِ، وَكَمْ مُصَنِّفُ

٩٩٣ يَغْلَطُ فِيهَا، وَابْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا ... فِيهَا، وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضُعَفَا

المَوَالِي مِنَ العُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ

٩٩٤ وَرُبَّمَا إِلَى القَبِيلِ يُنْسَبُ ... مَوْلًى عَتَاقَةٍ، وَهَذَا الأَغْلَبُ

٩٩٥ أَوْ لِوَلَاءِ الحِلْفِ كَالتَّيْمِيِّ ... مَالِكٍ، أَوْ لِلدِّينِ كَالجُعْفِيِّ

٩٩٦ وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى المَوْلَى ... نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلَا

أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ

٩٩٧ وَضَاعَتِ الأَنْسَابُ فِي البُلْدَانِ ... فَنُسِبَ الأَكْثَرُ لِلأَوْطَانِ

---

٩٨٩ ـ «والرَّأْيُ» أي: الإمام ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن: فرُّوخ المدني شيخ مالك. وقوله: «زعموا» يدل على عدم وثوقه بهذا القول: وقد قال في شرحه: ولم أرَ من ذكر أنه اختلط إلا ابن الصلاح ص٤٧١.

«وَالتَّوْأَمِي: صالح بن أبي صالح: نبهان يعرف بمَوْلَى التوأمة.

٩٩٠ ـ «الحَفِيدِ» أي: حفيد الإمام ابن خزيمة؛ فهو أبو الطاهر محمدُ بن الفضل بن محمد بن خزيمة.

٩٩٥ ـ الإمام مالك بن أنس ينسب إلى بني تيم؛ لكون جده مالك بن أنس كان عسيفاً لطلحة بن عبيد الله التيمي، و«الجعفي» أي: البخاري، لكون جده المغيرة، أسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفي. انظر: شرح السيوطي ص٣٦٣، والسخاوي ٤/ ٤٠٠.

٩٩٨ وَإِنْ يَكُنْ فِي بَلْدَتَيْنِ سَكَنَا ... فَابْدَأْ بِالأُولَى وَبِثُمَّ حَسُنَا

٩٩٩ وَمَنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلْدَةِ ... يُنْسَبْ لِكُلٍّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ

١٠٠٠ وَكَمُلَتْ بِطَيْبَةِ الْمَيْمُونَهْ ... فَبَرَزَتْ مِنْ خِدْرِهَا مَصُونَهْ

١٠٠١ فَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ ... إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الأُمُورُ

١٠٠٢ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ... عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ

❀ ❀ ❀

بلغت مقابلة
قراءة على المصنف

وكتبها الفقير إلى رحمة ربه محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي(١) اللهم اغفر له وللمسلمين

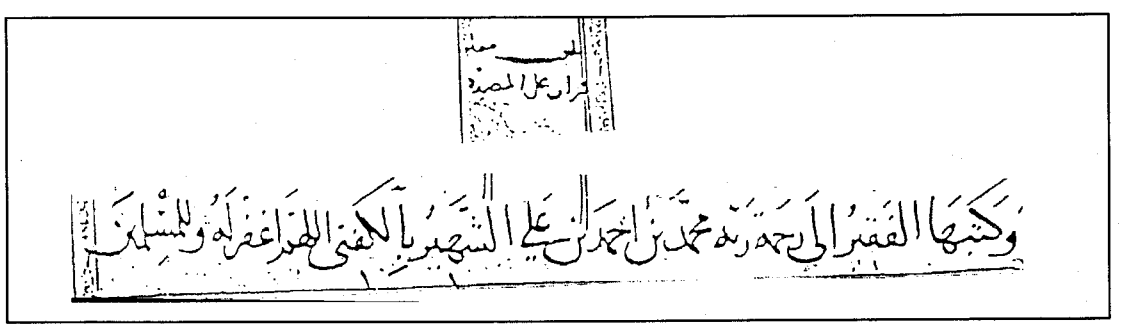

١٠٠٠ ـ «وَكَمُلَتْ» كتب عليها الناسخ «معاً» علامة على جواز الوجهين.

١٠٠٢ ـ انظر: وصف الأصول المعتمدة فيما تقدم لتعرف أسماء الناسخين وتواريخ النسخ ونحو ذلك.

(١) هو الشيخ محمد بن أحمد بن علي الكُفتي الدمشقي، قال الغزي: «العالم الفاضل المتفنن شمس الدين أبو عبد الله الشهير بالكُفْتِي، اشتغل ومهر، وألف وحضر عنده مشايخ بلده وظهرت فضائله، وبرع سيّما في اللغة والعربية فله فيهما اليد البيضاء مع مشاركة في الفقه والأصول وغيرهما، وسمع الحديث وصنف كتاباً نفيساً صغيراً سماه مختصر فقه اللغة وهو عِنْدِي بخطه، وفيه فوائد جمّة تشهد له بالاطلاع والفضل وكان نزيهاً خفيف الروح، مات رحمه الله على طاعون سنة (٨١٤هـ). انظر: بهجة الناظرين للغزي ص٩٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٥١١.

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فقد عرض علي جمع النبهاء والذكره في علوم الحديث نظم سحاب الدرر
العلامة حافظ العصر سيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحيم العراقي سقى الله رحمته وجمع بينه
وبيني في مستقر رحمته الشيخ الفاضل البارع المحدث الوجيه المفيد المجيد جمال الدين مفخر
الطالبين عبد الله بن الشيخ خلف النابتي عرضا حفظه اجاز فيه فبان انه الفرد
وتوسع في ابرازه فلم يغدر في السرد وقد اجزت له ان يروي عني ما تراءى لهما على ناظمها
وان يروي عني شرحها وجميع ما هو لي مشروع او مجاز وما لي من مسطور ومأثور
واسأل الله ان ينفعنا بما علمنا من لديه وان يتطول على بعضنا يوم العرض عليه
قاله وكتبه احمد علي بن العسقلاني الاصل السهمي الحجر في مسجد [illegible]
والحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل

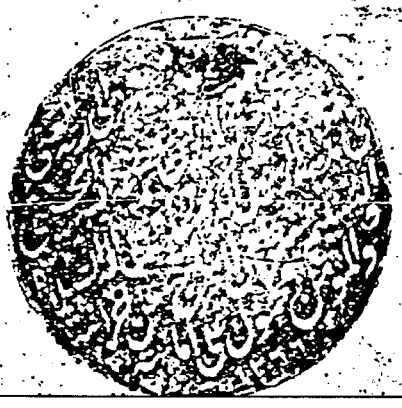

إجازة الحافظ ابن حجر بالألفية لمالك الأصل جمال الدين عبد الله النابتي

المصادر والمراجع

- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيري، أحمد بن أبي بكر (٨٤٠هـ)، ت: عادل بن سعد وصاحبه، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.
- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة والسيرة بالجامعة الإسلامية، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤١٥هـ.
- **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لابن بلبان الفارسي، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
- **الأدب المفرد للإمام البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: محمد ناصر الألباني، دار الصديق، ط١، ١٤١٩هـ.
- **الأعلام: قاموس لأشهر العلماء والمستشرقين والمستعربين**، لخير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤هـ.
- **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، لابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهف (٧٠٢هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- **أقصى الأمل والسول في معرفة أنواع حديث الرسول**، للخُوَيِّي، نسخة أبي العباس المرسي بالإسكندرية، مصورة في الجامعة الإسلامية (فيلم ٧٧٧١).
- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لابن ماكولا، أبي نصر، علي بن هبة الله العجلي (٤٧٥هـ)، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١، ١٣٨١هـ.
- **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، للقاضي عياض، ت: أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٧٩هـ.
- **الأنساب**، للسمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر التميمي (٥٦٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **الباحث عن علل الطعن في الحارث**، جمال الدين أبي اليسر عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري، مطبعة الشرق، القاهرة.

- **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**، لأبي الأشبال أحمد محمد شاكر (١٣٧٧هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.
- **البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر**، للسيوطي، ت: أنيس طاهر، وعبد الباري الأنصاري، رسالتان مقدمتان للجامعة الإسلامية.
- **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**، لأكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٥، ١٤١٥هـ.
- **التاريخ**، لابن معين، رواية الدوري، ت: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.
- **تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس**، لابن الفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (٤٠٣هـ)، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ.
- **التاريخ الكبير**، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين**، ت: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دار المأمون للتراث، دون تاريخ.
- **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (٥٧١هـ)، ت: محب الدين عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
- **تاريخ مدينة السلام (بغداد)**، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.
- **تحرير التقريب**، لابن حجر، تأليف بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للمزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، وبهامشه: «**النكت الظراف**» لابن حجر، ت: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي**، للسيوطي (٩١١هـ)، ت: أبي قتيبة محمد نظر الفريابي، دار طيبة، الرياض، ط٥، ١٤٢٢هـ.
- **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، دار التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- **تقريب التهذيب**، لابن حجر، ت: محمد عوامة، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٠هـ. وت: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

- **التلخيص الحبير**، لابن حجر، ت: عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة، بيروت.
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ)، ت: سعيد أعراب وآخرون، وزارة الأوقاف المغربية، الرباط، ط١، ١٤٠٠هـ.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ١٤١٧هـ.
- **توضيح المشتبه**، لابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي (٨٤٢هـ)، ت: محمد نعيم العِرْقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢.
- **الثقات**، لابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان التميمي (٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٩٣هـ، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**، لصالح بن حامد الرفاعي، دار الخضيري، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ.
- **الثمر الداني إلى المعجم الصغير**، للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٨هـ)، ت: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، لابن الأثير، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، ١٣٩٨هـ، دار البيان، دمشق.
- **الجامع الصحيح المسند = فتح الباري**.
- **الجامع الكبير**، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٦هـ.
- **الجامع الكبير (جمع الجوامع)**، للسيوطي، نشر الهيئة العامة للكتاب، بالقاهرة.
- **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس (٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٧١هـ.
- **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
- **الحافظ العراقي وأثره في السنة**، لأحمد معبد، أضواء السلف، ط١، ١٤٢٥هـ.
- **خلاصة الأثر**، للمحبي، محمد أمين بن فضل الله (١١١١هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

- **دراسة حديث (نضر الله امرأ سمع مقالتي)** دراية، ورواية لشيخنا: الشيخ عبد المحسن العباد، ط١، ١٤٠١هـ.
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لابن حجر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي، ت: محمد بن لطفي الصباغ، جامعة الملك سعود، الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ.
- **ديوان الضعفاء والمتروكين**، للذهبي، ت: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٢، سنة الطبع ١٣٨٧هـ.
- **ذكر أسماء من تكلم فيه**، وهو موثق، للذهبي، ت: محمود شكور الميادني، مكتبة المنار، الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **ذيل لسان الميزان**، الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٨هـ.
- **ذيل ميزان الاعتدال**، للعراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **الرسالة**، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، ت: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ط١، ١٣٥٨هـ.
- **الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة**، للإمام محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، ت: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ.
- **الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، للذهبي، ت: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
- **ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا**، للشهاب الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر (١٠٦٩هـ)، ت: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٣٨٦هـ.
- **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، للمرادي محمد خليل بن علي (١٢٠٦هـ)، دار البشائر، ط٣، ١٤٠٨هـ.
- **السنن**، لأبي داود السجستاني، سليمان بن داود بن الأشعث (٢٧٥هـ)، ت: محيي الدين عبد الحميد، دار الحديث القاهرة.
- **السنن**، لابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط٢، ١٤٠٤هـ.

- **السنن**، للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، ت: عادل بن عبد الموجود وصاحبه، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **السنن**، للدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن (٢٥٥هـ)، ت: فواز أحمد زمرلي وغيره، كراتشي ـ باكستان، وتحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.
- **السنن**، لسعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)، ت: سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.
- **السنن الصغرى**، للنسائي، أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- **السنن الكبرى**، للبيهقي وبذيله: **الجوهر النقي في الرد على البيهقي**، لابن التركماني (٧٤٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- **السنن الكبرى**، للنسائي، ت: حسين بن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **سؤالات ابن الجنيد**، لابن معين، أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **سؤالات أبي داود**، لابن حنبل، ت: زياد محمد منصور مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.
- **سؤالات البرقاني**، للدارقطني، ت: عبد الرحيم محمد القشقري، نشر كتب خانه جميلي، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات الحاكم**، للدارقطني، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات السهمي**، للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات السلمي**، للدارقطني، ت: سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **سؤالات السجزي**، للحاكم، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط، وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ، ١٤٠٥هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (١٠٨٩هـ)، ت: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.

- **شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى**، لأبي شامة، أبو القاسم عبد الرحمٰن بن إسماعيل (٦٦٥هـ)، ت: الأخ جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **شرح ألفية العراقي**، للسيوطي، ت: عبد الله الدرويش، مكتبة الفارابي، ط١، ١٤١٨هـ.
- **شرح السنة**، للبغوي، محيي الدين أبي محمد الحسين بن مسعود (٥١٠هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاوش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- **شرح صحيح مسلم**، للنووي، محيي الدين بن شرف (٦٧٦هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
- **شرح علل الترمذي**، لابن رجب، أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد (٧٩٥هـ)، ت: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض.
- **صحيح الجامع الصغير**، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤١٠هـ.
- **صحيح ابن خزيمة**، أبي بكر محمد بن إسحاق (٣١١هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، سنة ١٤١٢هـ.
- **صحيح ابن حبان = الإحسان**
- **صحيح مسلم = شرح صحيح مسلم**
- **الضعفاء**، لأبي نعيم، ت: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، أبي جعفر، محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ)، ت: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**، للنسائي، ت: بوران الضاوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**، للدارقطني، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**، لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي (٥٩٧هـ)، ت: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **الطبقات**، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، ت: مشهور حسن آل سلمان، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١١هـ.

- **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ)، ت: محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٣٨٣هـ.
- **علوم الحديث**، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن الشهرزوري (٦٤٣هـ)، ت: عائشة عبد الرحمٰن (بنت الشاطئ) ط٢، نشر دار المعارف، بمصر.
- **عمل اليوم والليلة**، لابن السني، أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري (٣٢٧هـ)، ت: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩هـ)، ت: عبد الرحمٰن محمد عثمان، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط١، ١٤٢١هـ.
- **الغنية**، لقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، ت: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٢هـ.
- **الغوامض والمبهمات**، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٨٧٨هـ)، ت: محمود مغراوي، دار الأندلس الخضراء، جدة، ط١، ١٤١٥هـ.
- **الفائق في غريب الحديث**، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، ت: علي بن محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، ط، ١٤١٤هـ.
- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، لزكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)، ت: حافظ ثناء الله الزاهدي، دار ابن حزم، بيروت، ط١.
- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للسخاوي، ت: علي حسين علي، نشر: إدارة البحوث الإسلامية، بالهند، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**، للحافظ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ)، ت: حمدي السلفي، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **الفصل للوصل المدرج في النقل**، للخطيب البغدادي، ت: شيخنا الدكتور محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.
- **فضائل الصحابة**، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد بن عباس، ط: مركز البحث العلمي جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٣هـ.
- **فضائل الصحابة**، للنسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٢هـ.
- **الفهرس الشامل التراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي وعلومه)**، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن ـ عمان.
- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، للشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠هـ)، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- **فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**، للمناوي، محمد عبد الرؤوف (١٠٣١هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- **القاموس المحيط**، للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٦، ١٤١٩هـ.
- **قطف الأزهار المتناثرة من الأخبار المتواترة**، للسيوطي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **القول المسدد في الذب عن المسند**، لابن حجر، ومعه ذيله لقاضي الملك محمد صبغة الله المدارسي الهندي، إدارة ترجمان السنة، لاهور ـ باكستان.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي، ت: محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، ط١، ١٤١٣هـ.
- **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير علي بن الحسن الجزري (٦٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٦، ١٤٠٦هـ.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، ت: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**، للهيثمي، ت: حبيب الرحمٰن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، سبط بن العجمي، أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي (٨٤١هـ)، ت: صبحي السامرائي، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط، ١٤١٣هـ.

- **كشف النقاب عن الأسماء والألقاب**، لأبي الفرج عبد الرحمٰن بن الجوزي (٥٩٥هـ)، ت: شيخنا عبد العزيز بن راجي الصاعدي، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.
- **الكنى والأسماء**، للدولابي، أبي بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، ت: محمد نظر الفريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **الكنى والأسماء**، للإمام مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم بن محمد القشقري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال**، للهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (٩٧٥هـ)، مكتبة التراث الإسلامي، حلب.
- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، لابن الكيال، أبي البركات محمد بن أحمد (٩٣٩هـ)، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠١هـ.
- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ط، ١٤٠٣هـ.
- **اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة**، للزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر (٧٩٤هـ)، ت: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- **مأخذ العلم**، لابن فارس، أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، ت: محمد بن سامر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٤هـ.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والكذابين**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **مجمع البحرين في زوائد المعجمين**، للهيثمي، ت: عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٠هـ.
- **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث**، لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني، ت: عبد الكريم العزباوي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**، للحافظ أحمد بن الصديق الغماري، المكتبة المكية، دار الكتبي القاهرة، ط١، سنة ١٤١٦هـ.

- **المدخل إلى السنن الكبرى**، للبيهقي، ت: شيخنا محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي، أضواء السلف، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.
- **المدخل إلى الصحيح**، للحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد (٤٠٥هـ)، ت: الشيخ ربيع بن هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **المراسيل**، لابن أبي حاتم الرازي، ت: أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
- **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم، دار المعرفة بيروت، بدون تاريخ، وطبعة دار الحرمين بتعليقات الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، ط١، ١٤١٧هـ.
- **المسند**، للإمام أحمد بن حنبل، ت: جماعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦ ـ ١٤٢١هـ.
- **مسند البزار (البحر الزخار)**، أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق العتكي (٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمٰن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٩هـ.
- **مسند الحميدي**، أبي بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩هـ)، ت: حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- **مسند الروياني**، أبي بكر محمد بن هارون (٣٠٧هـ)، ت: أيمن علي أبو أيمن، مؤسسة الرسالة، قرطبة، ومكتبة الخراز، جدة، ط١، ١٤١٦هـ.
- **مسند الشاشي**، أبي سعد الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ)، ت: محفوظ الرحمٰن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **مسند الطيالسي**، أبي داود سليمان بن داود (٢٠٤هـ)، ت: محمد بن عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.
- **مسند الشاميين**، للطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- **مسند علي بن الجعد**، أبي الحسين الجوهري (٢٣٠هـ)، ت: عبد المهدي عبد الهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **مسند أبي يعلى**، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.
- **مشاهير علماء الأمصار**، لابن حبان، ت: م. فلايشهمر، مكتبة ابن الجوزي، الدمام.

- **المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح**، عبد المتعال محمد الجبري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **مشكاة المصابيح**، للخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (بعد ٧٣٧هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط، ١٤٨٠هـ.
- **المصنف**، لابن أبي شيبة، أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم (٢٣٥هـ)، ت: عامر العمري الأعظمي، المطبعة السلفية، الهند، ط١، ١٤٠١هـ.
- **المصنف**، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، ت: حبيب الرحمٰن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
- **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، لعلي القاري، علي بن سلطان الهروي (١٠١٤هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة الرشد، الرياض، ط٤، ١٤٠٤هـ.
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر، ت: سعيد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، الرياض، دار الغيث، ط١، ١٤١٩هـ.
- **المعجم**، للإسماعيلي، أبي بكر أحمد بن إبراهيم (٣٧١هـ)، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
- **المعجم**، لابن الأعرابي، أبي سعيد أحمد بن محمد (٣٤١هـ)، ت: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.
- **المعجم الأوسط**، للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، ت: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وغيره، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
- **معجم الشيوخ**، للصيداوي، محمد بن أحمد بن جميع (٤٠٢هـ)، ت: عمر عبد السلام، مؤسسة الرسالة، ودار الإيمان، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **معجم الشيوخ**، للذهبي، ت: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **المعجم الكبير**، للطبراني، ت: حمدي السلفي، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، ومكتبة ابن تيمية، بدون تاريخ.
- **معجم الصحابة**، للبغوي، أبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٣١٧هـ)، ت: محمد الأمين بن محمد محمود الجكني، مكتبة دار البيان، دولة الكويت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف**، محمد خير يوسف، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٣هـ.

- **المعجم المفهرس للألفاظ الحديث النبوي**، جماعة من المستشرقين بإشراف: أَرَنْد جَانْ فنسنك (١٣٥٨هـ)، مكتبة بريل ليدن، القاهرة، ١٩٣٦هـ.
- **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- **المعجم الوسيط**، الدكتور إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر، المكتبة الإسلامية، استنبول.
- **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، دار الوعي، حلب، ط١، ١٤١١هـ.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للذهبي، ت: بشار عواد معروف وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، للفسوي، أبي يوسف يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
- **المغني في الضعفاء**، للذهبي، ت: نور الدين عتر، نشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، بدولة قطر.
- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للسخاوي، ت: عبد الله بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **المقتنى في الكنى**، للذهبي، ت: محمد صالح مراد، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط، ١٤٠٨هـ.
- **المنتخب**، عبد بن حميد الكشي (٢٤٩هـ)، ت: مصطفى بن العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **المنتخب من العلل**، للخلال، ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد (٦٢٠هـ)، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.
- **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**، لابن الجوزي، ت: نور الدين بن شكري بن علي بويا، أضواء السلف، ط١، ١٤١٨هـ.
- **الموطأ**، رواية الليثي، يحيى بن يحيى (٢٤٤هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤١٧هـ.
- **الموطأ**، رواية أبي مصعب الزهري (٢٤٢هـ)، ت: بشار عواد معروف ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٢هـ.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، ت: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.

- **نظم الاقتراح**، لابن دقيق العيد، للحافظ زين الدين العراقي، مخطوط مصور من مكتبة لا له لي في تركيا ـ إستنبول، [٣٩٢].
- **نظم الدرر السنية في السير الزكية**، للحافظ زين الدين العراقي، مصور من مكتبة الحرم النبوي.
- **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، للزركشي، محمد بن عبد الله، ت: زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف، ط١، ١٤١٩هـ.
- **هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة**، لابن حجر، ت: الشيخ محمد ناصر الألباني، دار ابن عفان، الدمام.
- **هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* تقريظ	٥
* مقدمة التحقيق	٩
- نبذة موجزة عن الحافظ العراقي	١٣
- نبذة عن الألفية	١٧
- نبذة في الكلام على وصف الأصول المعتمدة، ومنهجي في التحقيق	٤٣
- صور المخطوطات	٤٩
- نص الألفية محققاً	٦٥
○ أقسام الحديث	٦٧
○ أصح كتب الحديث	٦٨
○ الصحيح الزائد على الصحيحين	٦٩
○ المستخرجات	٦٩
○ مراتب الصحيح	٧٠
○ حكم الصحيحين والتعليق	٧٠
○ نقل الحديث من الكتب المعتمدة	٧١
○ القسم الثاني: الحسن	٧١
○ القسم الثالث: الضعيف	٧٤
○ المرفوع	٧٥
○ المسند	٧٥
○ المتصل والموصول	٧٦
○ الموقوف	٧٦
○ المقطوع	٧٦
○ فروع	٧٦
○ المرسل	٧٨
○ المنقطع والمعضل	٧٩

الموضوع	الصفحة
○ العنعنة	٧٩
○ تعارض الوصل والإرسال أو الرفع والوقف	٨٠
○ التدليس	٨١
○ الشاذ	٨١
○ المنكر	٨٢
○ الاعتبار والمتابعات والشواهد	٨٣
○ زيادة الثقات	٨٣
○ الأفراد	٨٤
○ المعلل	٨٥
○ المضطرب	٨٦
○ المدرج	٨٦
○ الموضوع	٨٨
○ المقلوب	٨٩
○ تنبيهات	٩٠
○ معرفة من تقبل روايته ومن تُرد	٩٠
○ مراتب التعديل	٩٦
○ مراتب التجريح	٩٧
○ متى يصح تحمل الحديث أو يستحب	٩٨
○ أقسام التحمل	٩٩
أولها: سماع لفظ الشيخ	٩٩
الثاني: القراءة على الشيخ	١٠٠
تفريعات	١٠٢
الثالث: الإجازة	١٠٥
لفظ الإجازة وشرطها	١٠٩
الرابع: المناولة	١٠٩
كيف يقول من روى بالمناولة والإجازة	١١١
الخامس: المكاتبة	١١٢
السادس: إعلام الشيخ	١١٢
السابع: الوصية بالكتاب	١١٣
الثامن: الوجادة	١١٣

الموضوع | الصفحة

- كتابة الحديث وضبطه ١١٤
- المقابلة ١١٥
- تخريج الساقط ١١٦
- التصحيح والتمريض، وهو التضبيب ١١٧
- الكشط والمحو والضرب ١١٧
- العمل في اختلاف الروايات ١١٨
- الإشارة بالرمز ١١٨
- كتابة التسميع ١١٨
- صفة رواية الحديث وأدائه ١١٩
- الرواية من الأصل ١٢٠
- الرواية بالمعنى ١٢٠
- الاقتصار على بعض الحديث ١٢١
- التسميع بقراءة اللحان والمصحف ١٢١
- إصلاح اللحن والخطأ ١٢١
- اختلاف ألفاظ الشيوخ ١٢٢
- الزيادة في نسب الشيخ ١٢٣
- الرواية من النُّسخ التي إسنادها واحد ١٢٣
- تقديم المتن على السند ١٢٣
- إذا قال الشيخ «مثله» أو «نحوه» ١٢٤
- إبدال الرسول بالنبي وعكسه ١٢٤
- السماع على نوع من الوهن أو عن رجلين ١٢٥
- آداب المحدث ١٢٥
- أدب طالب الحديث ١٢٨
- العالي والنازل ١٣٠
- الغريب والعزيز والمشهور ١٣١
- غريب ألفاظ الحديث ١٣٢
- المسلسل ١٣٢
- الناسخ والمنسوخ ١٣٢
- التصحيف ١٣٣
- مختلف الحديث ١٣٤

الموضوع — الصفحة

- خفيّ الإرسال والمزيد في الإسناد ١٣٤
- معرفة الصحابة ١٣٥
- معرفة التابعين ١٣٧
- رواية الأكابر عن الأصاغر ١٣٨
- رواية الأقران ١٣٩
- الإخوة والأخوات ١٣٩
- رواية الآباء عن الأبناء وعكسه ١٣٩
- السابق واللاحق ١٤٠
- من لم يرو عنه إلا واحد ١٤١
- من ذكر بنعوت متعددة ١٤١
- أفراد العلم ١٤٢
- الأسماء والكنى ١٤٢
- الألقاب ١٤٣
- المؤتلف والمختلف ١٤٣
- المتفق والمفترق ١٤٧
- تلخيص المتشابه ١٤٨
- المشتبه المقلوب ١٤٨
- من نُسب إلى غير أبيه ١٤٨
- المنسوبون إلى خلاف الظاهر ١٤٩
- المبهمات ١٤٩
- تواريخ الرواة والوفيات ١٥٠
- معرفة الثقات والضعفاء ١٥٢
- معرفة من اختلط من الثقات ١٥٢
- طبقات الرواة ١٥٣
- الموالي من العلماء والرواة ١٥٣
- أوطان الرواة وبلدانهم ١٥٣

* **المصادر والمراجع** ١٥٧
* **فهرس الموضوعات** ١٧١

من أعمال المحقق

١ ـ ختم جامع الإمام الترمذي؛ للمحدث عبد الله بن سالم البصري (ت١١٣٤هـ) في ٨٨ص، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٢ ـ ذم الملاهي؛ المجلس الثاني والخمسون من أمالي أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) في ٥٦ص، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٣ ـ القول المختار في حديث: «تحاجت الجنة والنار»؛ للعلامة المحقق شمس الدين محمد بن رسول البرزنجي الشافعي (ت١١٠٣هـ) في ٧١ص، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٤ ـ السنا والسَّنُّوت في معرفة ما يتعلق بالقنوت من الأحاديث النبوية والأحكام الفقهية؛ للعلامة المحقق شمس الدين محمد بن رسول البرزنجي الشافعي (ت١١٠٣هـ) في ١٠٤ص، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.

٥ ـ التبصرة والتذكرة في علوم الحديث؛ ألفية المصطلح للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) دراسة وتحقيق، نشر مكتبة دار المنهاج بالرياض.

٦ ـ المحدث؛ الإمام عبد الله بن سالم البصري المكي (١٠٤٩ ـ ١١٣٤هـ)؛ إمام أهل الحديث بالمسجد الحرام: ترجمة موسعة بقلم: العربي الدائز الفرياطي (قيد الطبع) لدى دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٧ ـ الإمداد بمعرفة علو الإسناد؛ للإمام المحدث العلامة عبد الله بن سالم البصري (ت١١٣٤هـ)، وهو ثبته الذي خرجه لنفسه، وهو غير المطبوع قديماً في الهند.

* صدر من سلسلة منشوراتنا *

١ ـ **الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به**، لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير (٣)
٢ ـ **ألفية العراقي المسماةُ بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث**، تحقيق الشيخ العربي الدائز الفرياطي (٩)
٣ ـ **كتاب التذكرة بأحوال الموتىٰ وأمور الآخرة**، للقرطبي تحقيق الدكتور الصادق محمد ١/ ٣ (١٠)
٤ ـ **وكل بدعة ضلالة**، للشيخ محمد المنتصر الريسوني (١١)
٥ ـ **أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية**، للدكتور حسن الفكي (١٢)
٦ ـ **الأحكام المترتبة على الفسق في الفقه الإسلامي**، للشيخ فوفانا آدم ١/ ٢ (١٣)
٧ ـ **الاقتباس أنواعه وأحكامه**، للشيخ الدكتور عبد المحسن العسكر (١٤)
٨ ـ **الاستغاثة في الرد على البكري**، لشيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ تحقيق الشيخ الدكتور عبد الله السهلي (١٥)
٩ ـ **التسبيح في الكتاب والسنَّة والرد على المفاهيم الخاطئة فيه**، للدكتور محمد إسحاق كندو ١/ ٢ (١٦)
١٠ ـ **النفي في باب صفات الله** عَزَّوَجَلَّ **بين أهل السنَّة والجماعة والمعطلة**، للشيخ أرزقي سعيداني (١٧)
١١ ـ **خصائص المصطفى** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بين الغلو والجفاء**، للدكتور الصادق محمد إبراهيم (١٨)

* وسيصدر قريباً إن شاء الله تعالى *

١ ـ **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للسخاوي، تحقيق الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير والشيخ الدكتور محمد الفهيد ١/ ٥ (١)
٢ ـ **التمهيد شرح كتاب التوحيد**، لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ (٢)
٣ ـ **شرح الواسطية**، لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ (٤)
٤ ـ **شرح القواعد الأربعة**، لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ (٥)
٥ ـ **تحقيق الرغبة في توضيح النخبة**، لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير (٦)
٦ ـ **شرح أصول التفسير**، لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ (٧)
٧ ـ **أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين دراسة وترجيح**، للشيخ الدكتور سليمان الدّبيخي (٢٠)
٨ ـ **مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع**، للسيوطي تحقيق الشيخ الدكتور عبد المحسن العسكر (٢١)
٩ ـ **النكت على تقريب التهذيب**، لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ اعتنى به الشيخ الدكتور عبد الله بن فوزان الفوزان (٢٢)
١٠ ـ **شرح السنة**، للبربهاري، تحقيق الشيخ عبد الرحمٰن الجميزي (٢٣)
١١ ـ **الحافظ العلائي وجهوده في الحديث وعلومه**، للشيخ الدكتور عبد الباري البدخشي (٢٤)

شفاء الله خان